الانوار

١٢ صفحة — ١٠٠ قرش

مكتبة الجامعة الاردنية

AL-ANWAR — Beyrouth 6 Juillet 1981 22e Année No. 7371

بيروت - الاثنين ٦ تموز ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٣٧١



دمشق: بيان قطع التعامل غير كاف لاشراك الكتائب في تقرير مصير لبنان

ذكرت سوريا امس ان بيانا من حزب الكتائب بقطع التعامل مع اسرائيل ، هو امر غير كاف للبدء باشراك هذا الحزب في تقرير مصير لبنان .

وكان راديو دمشق الحكومي يعلق على نتائج اجتماع لجنة المتابعة العربية التي اختتمت اعمالها في بيت الدين امس . وقد ذكر السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا بعد هذا الاجتماع ان موضوع التعامل مع اسرائيل لم يحسم ، لذلك فقد تأجلت اجتماعات اللجنة حتى ٢٥ تموز .

وقال راديو دمشق : ان لا محل للاكتفاء ببيان يصدره (...) بشير الجميل يعلن فيه وقف (...) لاسرائيل للانطلاق نحو اشراكه في تقرير مستقبل لبنان .

وقال الراديو : ان (...) بشير الجميل ... لن يتورع في اية لحظة عن تلفيق ذرائع للانقضاض على امن لبنان واستقراره كلما اوحت اليه اسرائيل بذلك .

ومضى الراديو قائلا : لقد اعرب اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم السياسية وطوائفهم عن تخوفهم من تسوية وفاقية يكون فيها لاسرائيل « الحضور ممثلة بعملاء مرتبطين باستراتيجية بسط الهيمنة الاسرائيلية على لبنان والمنطقة ان امكنها ذلك » .

وقال : ان الوفاق الوطني المفروض ارساء اسسه في لبنان محال مع ارتباط قوة سياسية مرشحة كطرف في هذا الاتفاق مع اسرائيل لان هذا الارتباط هو حقل من الغام متصلة التفجير ضد الوفاق وضد لبنان وضد العرب .

وختم الراديو تعليقه بالقول : لايسع سوريا كما لا يسع اي حريص على نجاح اعمال لجنة المتابعة العربية تجاهل رغبة شعب لبنان ترضية لبشير الجميل .

دمشق - ر

(ليست الاخلاقية أن تكون صالحا وحسب ، بل أن تعمل ما هو صالح ، ونافع ، وحميد ، ايضا - هـ . د . تورو)

برابرة لبنان وتتر جنكيزخان

بقلم : الياس ربابي

موضوعات : لجنة المتابعة ، والامن ، وزحلة ، والجنوب ، وعراك التلال ، وخطوط التماس ، وفتح المعابر بين « البيروتين » ، وتعديل الاجور ، والغلاء ، والنزوح ، وتعطيل الدروس ، والردع ، والجيش ، و « فلتان » الاستذآب الاستغلالي « فلتانا » رهيبا ، عند بعض الاطباء ، ومعظم باعة الادوية والاغذية والاكسية ، و « مافيات » المتاجرين بالحرب وما فيها من دماء ضحايا ، ودموع منكوبين ، ورماد خراب « تسمينا » لجيوب وتوطيدا لزعامات ...

هذه الموضوعات - على ما لها من حالية حارقة ، واوجه خطورة وخطر بارزة - ترجع ، اليوم ، الى الوراء ليتقدمها موضوع أعلى : موضوع نحر لبنان جماليا ، وحضاريا ، ووظائفيا - اذا جاز التعبير - على أيدي موضوني استباحة ، من همج ما قبل التاريخ ، لا يعبأون بقانون ، أو تهذيب ، أو حرمة ، وايدي جياع الى المال جشعين ، نهمين ، تخلوا عن عبادة الرب الاول : اله السماء والكون ، وتعبدوا لربهم الثاني : الليرة وما تمثله ، وتزنه ، في سوق العملات ، والثروات ، والوجاهات ، ولم يتورعوا عن طرح اقدس المقدسات ، « برسم البيع » ، على الراغبين في أخذ وشراء .

وفي ظل هذا التعبد ، وتلك الفوضى المستبيحة والمخربة ، راحوا يفعلون في لبنان ما لم يفعله هياطلة (الهون) أتيلا ، وتتر جنكيزخان ، ومغول هولاكو ، وأضرابهم من البرابرة العتاة ، في أي أرض ضربتها سنابك خيولهم ، فحال ترابها ملحا مرا ، لا تنبت فيه بذور ولا غراس .

من « مساطرهم » مثلا ، مخالفو أصول البناء : سواء أكانوا من المعتدين على كل نظام ، وقاعدة ، و « ذوق » . أم كانوا من المعتدين على ممتلكات الغير ، وفي مقدمتهم مغتصبو الشواطىء (وهي ، في الاساس ، ملك الشعب والدولة) ليبيعوها مسابح ، ومتنفسات ، ومواطىء اقدام ، باسعار خيالية أرقامها كأرقام النجوم ...

ومنها (المساطر) « السيارتية » - أي المتعاملون مع السيارة - الذين يتباهون بشذوذ ، وتجاوزات ، وغلاظات ، لا تحمل على ظهر أو بطن . وتتسبب ، غالبا ، بما لا يحصى ، ولا يحصر من ضروب الازعاج والايذاء . حتى أن « اسوار الباطون » التي أقيمت في بعض الطرق لقسرهم على احترام قانون السير لم تردعهم ، فحطموها في نقاط معينة ، تمكينا لهمجيتهم من الامعان في بطر ضرها وشرها .

ومنها - وهذا أهم الاهم - اللااخلاقيون « المالكون سعداء » في جميع درجات سلم المجتمع : من فوق الى تحت ، ومن تحت الى فوق . في البيت ، والمدرسة ، وسائر مجالات التصرف والعمل والتعامل ، وأوساط السياسة والساسة ، بنوع خاص .

وهنا ، حدث ولا حرج عن كذب الكاذبين ، وغش الغشاشين ، ونفاق المنافقين ، وخيانة الخونة ، وعمالة العملاء ، وحقارة الحقيرين ، ومركنتيلية المركنتيليين ، وسماجة السمجين ، و « قلة ذوق قليلي الذوق » ، واجرام المجرمين ضد كل ما هو خير ، ونور ، وحق ، وجمال ...

ولفرط ما ألف الناس هذه الرذائل والمعاصي أصبحوا لا يستهجنون ما تحمل من قبائح وفضائح ، ولا يثورون عليها ، ولا يلقنون « ابطالها الاشاوس » أي درس من دروس الزجر والقمع والتأديب التي كان عليهم أن يلقنوها دون رحمة ، او شفقة .

لقد اغتنم البرابرة البلديون ، من قدامى وجدد ، فرصة قصر باع الدولة ، وعجزها عن الاقتصاص منهم ومن آثامهم ، فاقدموا على ما اقدموا (ولا يزالون يقدمون) عليه ، غير مبالين بالجريمة النكراء التي يرتكبونها في حق لبنان ، بتفريغهم اياه من ماويته ، وأصالته الروحية والخلقية والحضارية ، أولا . ومسخه ، ثانيا ، دار همجية ، وتخلف ، وبشاعات .

ومنهم - ويا للاسف ! - من يشترك في اقتراف هذه الجريمة ، عن سابق قصد وتصور وتصميم ، وهو لا يخجل من التغني بلبنان « مبدع الحرف ، وابي الابجدية ، ومنارة الاشعاع ، وصاحب التعددية الحضارية ، ومعلم المشارق والمغارب ... » ولو فطن الى اتصاف نفسه ، وواقع الحال ، لكان عليه أن يضع لبنان الممسوخ ، والمشوه هذا ، في عداد أوطان الزولو ، والباغان ، والماوماو ... ومن هم دونهم في بدائية الجاهلية والانحطاط .

فأين هم الذين يغارون على لبنان : حقا وصدقا وفعلا ، فينقذوه ، قبل فوات الاوان ، من شر مصير يدفع اليه ؟

بل أين هم الذين يريدونه : حقا وصدقا وفعلا ، وطن مدنية ورقي ، ونظافة (بالمعنيين الادبي والمادي) فيترجموا ارادتهم هذه أعمالا وانجازات ، بعدما « صمخت آذاننا » من تفيشهم (ادعائهم) بها قصائد ، وخطبا ، ومقولات ، ومقامات ؟..

يأتي يوم - قريب او بعيد - يكتب لنا فيه النهوض من المحنة التي عانينا ، وتعاني ، على الرغم من ضخامة ثقلها وهولها . أما أن نفجع بلبنان ، وقد ذهب ضحية الهمجية المستشرية ، والتكالب على المال بما قذر وحقر من الاساليب ... أما فجيعتنا هذه فلا نهوض منها ، ولا عزاء عنها .

وليست الامثلة والشواهد في التاريخ مما يعوز ، او ينقص .



■ الرئيس سركيس والمطران خلوفي مقر المطرانية المارونية في بيت الدين أمس ■ (تصوير محمود الطويل)



■ لجنة المتابعة في اجتماعها الاخير قبل ظهر أمس ■ (دالاتي ونهرا)

عقدة التعامل تعجل بانهاء لقاء بيت الدين

"تصورات لبنانية شاملة ومفصلة للحل" تبت بها لجنة المتابعة في اجتماع ٢٥ تموز

بطرس: هنالك عقبات ولكن الطريق ليس مسدودا

مهمة لجنة المتابعة العربية لم تنته امس ، كما كان متوقعا الى نجاح او فشل ، بل ان التأجيل جاء بانتظار خطوات امنية اخرى وضمانات نفسية تساهم في الوصول الى حل قضية التعامل التي بقيت معتبرة هي المدخل الى الحل للازمة .

والذي لفت الانظار هو تأجيل اجتماعات اللجنة الى الخامس والعشرين من الشهر الجاري ، اي قبل يومين من موعد انتهاء مدة الردع في لبنان ، حيث هناك خلاف حول هذا التجديد لان الجبهة اللبنانية تطالب بوضع خطة مبرمجة للانسحاب المرحلي للقوات السورية من لبنان قبل اي قرار بتجديد آخر .

وقد جاءت التقديرات مختلفة حول النتيجة التي تم التوصل اليها . فهناك من اعتبرها محاولة جديدة لتأجيل الخلاف ، وفسح المجال امام المزيد من الاتصالات للوصول الى الحل . ومنهم من اعتبرها مرحلة دخول في تجميد الوضع اذا لم تطرأ تطورات محلية واقليمية تعيد الوضع الامني الى نقطة الصفر .

في اي حال ، فان لبنان كان واضحا خلال طرحه القضية اللبنانية من كافة جوانبها السياسية والامنية وان اللجنة فوجئت بالفعل بالاعداد الدقيق للملف اللبناني الذي تحدث عن كل تفاصيل الازمة والحلول المقترحة للخروج منها .

وتقول المصادر ان موقف لبنان كان واضحا بالنسبة لقضية التعامل مع اسرائيل حيث أصر على ضرورة لعب الدور الرادع على اعتبار انه لا يجوز ايقاف مصير البلاد على اساس بيان يصدر او لا يصدر ، وان السلطة الشرعية هي وحدها القادرة على منع كل ما يحصل شرط أن تدعم المؤسسة العسكرية .

والملف العسكري كان حافلا ، حيث اقترح الجانب اللبناني مناقشته بكل دقة لتحديد ما هو مطلوب من الجيش حتى يصبح مقبولا لانه القوة الوحيدة المؤهلة لتتحمل مسؤولياتها كاملة في المستقبل ، وان الاستمرار في تهديم مؤسسة الجيش سينعكس سلبا ليس على الشرعية فحسب ، بل على لبنان والمنطقة بكاملها .

وقد وعد اعضاء لجنة المتابعة بالانصراف الى دراسة الملف الذي قدمه لبنان من اجل مناقشته في الجلسة المقبلة في محاولة للوصول الى حل . حيث قالت مصادر المجتمعين انه اذا تم اقرار خطة العمل المقترحة فيمكن ان تبدأ عملية التنفيذ فور انتهاء مهمة اللجنة في ٢٥ الجاري والتي تقضي بصورة اساسية ببسط سلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية ، بالاضافة الى تحقيق الوفاق الوطني وتطبيق الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية .

وفي الوقت الذي كانت فيه الاتصالات جارية على قدم وساق في اروقة قصر بيت الدين للخروج ببيان لايثبت النجاح او الفشل كانت اتصالات اخرى تجري في بيروت مع قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل حول المواضيع المطروحة .

وقد قال الوزير فؤاد بطرس بعد انتهاء الاجتماعات امس : هناك عقبات ، ولكن الطريق ليس مسدودا . اما الوزير عبد الحليم خدام فقال : موضوع التعامل هو الاساس ولكنه لم يحسم .

وصدر بيان عن اللجنة ، اعرب عن "الارتياح للانفراج الامني في بيروت وزحلة . وقال ان الجانب اللبناني عرض تصورات شاملة ومفصلة لحل الازمة . وقد تناول الشق السياسي لهذه التصورات المواضيع التالية :

١ - موضوع التعامل مع العدو الاسرائيلي والموقف منه .
٢ - موضوع الوفاق الوطني ومنطلقاته واسسه العامة .
٣ - تنفيذ الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية .
٤ - الوضع في جنوب لبنان من جميع جوانبه .

(التفاصيل على الصفحة ٢)



■ الوزيران سعود الفيصل وخدام لدى مغادرتهما قصر بيت الدين أمس وفي وداعهما الوزير ميشال اده ■

صحيفة اميركية تتحدث عن حوار سري ومنتظم بين واشنطن ومنظمة التحرير

ذكرت صحيفة « لوس انجليس تايمز » امس ، ان مسؤولين حكوميين اميركيين يجرون حوارا سريا ومنتظما منذ سبعة اعوام مع المسؤولين عن منظمة التحرير الفلسطينية رغم رفض الولايات المتحدة رسميا التفاوض مع المنظمة طالما انها لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية لم تكشف شخصيتها في واشنطن وبيروت ان محادثات سرية جرت بشكل منتظم بين حكومات الرؤساء نيكسون وفورد وكارتر وريغان ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن امن الدبلوماسيين الاميركيين واحتمالات السلام في الشرق الاوسط .

وذكر المصدر نفسه ان هذه المحادثات السرية بدأت عام ١٩٧٤ بواسطة هنري كيسنجر وزير الخارجية في عهدي الرئيسين نيكسون وفورد .

واجرى مسؤولون من حكومة كارتر مباحثات غير مباشرة وعميقة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة لاقناعه بالتفاوض من أجل السلام مع اسرائيل . واكدت الصحيفة ان الرئيس ريغان الذي يصف منظمة التحرير الفلسطينية بانها « زمرة من المتشردين » يواصل هو الاخر اجراء المفاوضات السرية مع المنظمة بواسطة المخابرات المركزية الاميركية وسفارة الولايات المتحدة في بيروت .

وقال التقرير الذي نشرته الصحيفة انه عندما أمر الرئيس فورد سلاح البحرية باجلاء الاميركيين عن بيروت سنة ١٩٧٦ طلب دبلوماسيون اميركيون مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية لتأمين سلامة العملية .

ويقول التقرير ان حكومة الرئيس كارتر قامت بمحاولتين لاشراك منظمة

- البقية على الصفحة ٨ -

برقية الى ريغان من الملك حسين

علم من مصدر رسمي في عمان امس الاحد ، ان الملك حسين ملك الاردن بعث برقية تهنئة الى الرئيس رونالد ريغان بمناسبة ذكرى استقلال الولايات المتحدة .

واضاف نفس المصدر ان العاهل الاردني اعرب في رسالته عن الامل في تنمية العلاقات الودية بين الدولتين على اسس من الاحترام والمصالح المتبادلة .

عمان - ا ف ب

مهرجان في لندن معاد لمنظمة التحرير

حضر الوف من اليهود البريطانيين والمسيحيين المتضامنين معهم مهرجانا ضد منظمة التحرير الفلسطينية في لندن امس . وقدر عدد الجمهور الذي تجمع في ساحة ترافلغار بما يتراوح بين ٢٠٠٠٠ شخص و٥٠٠٠٠ شخص .

وحث قسم كبير من المتكلمين الذين كان بينهم السياسي البريطاني البارز بيتر شور وهو من حزب العمال ، والسير هيو فريزر وهو محافظ ، اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطانية الذي يرئس الان مجلس وزراء السوق الاوروبية

- البقية على الصفحة ٨ -

قاضي المحكمة الثورية : بني صدر سيعدم اذا لم يعلن ندمه وتوبته

قال حجة الاسلام محمد جيلاني قاضي المحكمة الثورية في طهران في مؤتمر صحفي عقده في سجن ايفين ان الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر سيعدم اذا لم يعلن ندمه وتوبته امام الامام الخميني بمناسبة شهر رمضان .

وكان بني صدر الذي صدر امر بالقاء القبض عليه قد اختفى من الحياة العامة منذ ثلاثة أسابيع بعدما اقاله الامام الخميني من منصبه في ٢٠ حزيران الماضي .

واكد جيلاني واسدالله لاجيوردي نائب المحكمة الثورية في طهران انهما يجهلان تماما مكان وجوده .

وقال حجة الاسلام جيلاني موجها حديثه للرئيس السابق :

ايا بني صدر ... يا من وجهت الضربات للنظام حكمنا ... ها قد أتى شهر رمضان ، فاذهب واحظ بعفو الامام ، والا فسوف تطبق عليك العقوبة التي تعبر عن غضب الامة ، وهي أن تعدم عدة مرات وليس مرة واحدة .

وذكر جيلاني أن بني صدر « خان الشعب » وقال انه حاد بمبادىء الامة عن الطريق السوي حتى تسقط في ايدي الدولتين الاعظم .

واضاف : ان ابشع ما ارتكبه بني صدر هو اعلانه دائما عن خضوعه للمرشد ، في نفس الوقت الذي كان يخونه فيه .

وذكر القاضي جيلاني ان مكتب بني صدر كان يتنصت على مكالمات الامام شخصيا والمقربين منه عن طريق موظف في البريد متآمر معه .

واعلن انه قد تم تنفيذ احكام الاعدام في ٤١ شخصا على صلة مباشرة بالتطورات الاخيرة الا وهي مسألة اقالة الرئيس بني صدر .

واعلن حجة الاسلام جيلاني انه قد تم تنفيذ احكام الاعدام في ٣٥٠ شخصا منذ رحيل الشاه منذ عامين ونصف العام ، كما انتقد بشدة تقريرا حديثا لمنظمة العفو الدولية اشارت فيه الى اعدام ١٥٠٠ شخص .

هذا واشتبك حراس ثوريون اسلاميون مع مؤيدين لمنظمة ثوار اسلامية يسارية يختبئون في شقة في وسط طهران في وقت مبكر أمس وذكر راديو الدولة ان ثلاثة قتلوا .

وقال الراديو ان الشقة كانت مخبأ لمنظمة « مجاهدي خلق » وان القتلى الثلاثة كانوا مؤيدين للمجموعة واضاف يقول ان اثنين من الثلاثة يعتقد انهم قتلوا بانفجار قنبلة يدوية كانت معهم .

- البقية على الصفحة ٨ -

راقصة باليه سوفياتية تطلب اللجوء الى اميركا

قال مصدر مسؤول في انقرة ان الانسة كورسينا (٢٧ عاما) راقصة الباليه السوفياتية في فرقة « البولشوي » طلبت حق اللجوء السياسي من قنصلية الولايات المتحدة في استانبول قبيل مساء امس .

وكانت الراقصة تشارك في مهرجان استانبول مع فرقة « البولشوي » وقد ذهبت للتجول مع زملائها في شارع الاستقلال ، الشارع الرئيسي في استانبول ، عندما انفصلت فجأة عن المجموعة ودخلت الى مبنى القنصلية الاميركية . وذكر مصدر مسؤول في تركيا انها طلبت التوجه للولايات المتحدة ، وقد أجيب طلبها .

انقرة - ا ف ب

بيغن يستأنف تهديداته : لن ننتظر الى ما لا نهاية وسنقوم عند الحاجة بازالة الصواريخ السورية

قال بيغن رئيس وزراء اسرائيل أمس ، انه لا يستطيع الانتظار الى ما لا نهاية ، و « سنقوم عند الحاجة بازالة الصواريخ السورية في لبنان بوسائلنا الخاصة » .

وجاء ذلك في تصريحات ادلى بها بيغن للتلفزيون وتناولت مسائل سياسية وعسكرية .

عن أزمة الصواريخ ، قال : لقد قررنا اعطاء فرصة للجهود الدبلوماسية للولايات المتحدة لتحقيق سحب هذه الصواريخ ، ولكن هذه الجهود لم تسفر حتى الان عن حل للمشكلة .

واضاف : ولكننا لن نستطيع الانتظار الى ما لا نهاية ، وسنقوم عند الحاجة بازالة هذه الصواريخ بوسائلنا الخاصة . وقال انه يفكر في الالتقاء ثانية بالمفاوض الاميركي فيليب حبيب خلال الايام المقبلة .

وعن المناورات البحرية المشتركة السورية - السوفياتية في البحر المتوسط قال بيغن : أننا على علم بكل تفاصيل هذه المناورات ، ولكن لا استطيع كشفها للتلفزيون ، وهي لا تمثل تهديدا لاسرائيل ، ولكني أعتقد أنها يجب أن تحمل الولايات المتحدة والعالم الحر على التفكير فيها .

وبشأن توريدات العتاد الحربي الاميركي واستخدامه ، اعرب بيغن عن اقتناعه بأن الحكومة الاميركية ستورد لاسرائيل المقاتلات القاذفة الاربع من طراز « أف - ١٦ » التي أوقفت تسليمها في اعقاب الغارة على مفاعل « تموز » النووي العراقي . وعقب قائلا : ولكني لست ادري متى سيكون ذلك .

واما عن سائر المعدات الحربية الاميركية وخاصة الدفعات الاخرى من الطائرات ، فقد قال بيغن : انني واثق من أنها ستسلم في التواريخ المتفق عليها .

وذكر بيغن أن بلاده قد راعت دائما في استخدامها للعتاد العسكري الذي حصلت عليه من الولايات المتحدة الاتفاقات المعقودة مع الاخيرة بشأن استخدامه . وقال : ان كل عملياتنا العسكرية وخاصة ما هو خارج حدودنا ، انما كان الهدف منها تأمين الدفاع عن أنفسنا .

وعن العلاقات الاسرائيلية - الاميركية ، اعرب بيغن عن ارتياحه لتوثق الروابط بين بلاده والولايات المتحدة . وقال أنه لن يأخذ مبادرة تحويل هذه الروابط الى « تحالف رسمي » وذلك لكي لا يقابل بأي

- البقية على الصفحة ٨ -

الانتخابات الاسرائيلية : النتائج النهائية تظهر فوز ليكود بفارق مقعد

قال راديو اسرائيل امس ، ان النتائج النهائية بعد الانتخابات العامة في ٣٠ حزيران قد اعطت كتلة « ليكود » مقعدا برلمانيا زيادة على مقاعد حزب العمل المعارض ، مما يبدو انه سيسمح لبيغن رئيس الوزراء بتشكيل حكومة ائتلافية جديدة .

وستعلن النتائج الرسمية النهائية غدا الثلاثاء .

ولكن الراديو قال في اخر لائحة غير رسمية لنتيجة الانتخابات ان كتلة « ليكود » التي ينتمي اليها بيغن احتلت ٤٨ مقعدا في الكنيست (البرلمان) مقابل ٤٧ مقعدا لحزب العمل .

وذكر الراديو أن الحزب الديني الوطني فاز بستة مقاعد وحزب « اغودات اسرائيل » الديني المتطرف

- البقية على الصفحة ٨ -

توقع تعيين شارون وزيرا للدفاع في اسرائيل

ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان ارييل شارون وزير الزراعة سيتولى على الارجح منصب وزير الدفاع في حكومة بيغن المقبلة .

وقد ألمح بيغن الى شركائه المقبلين في الائتلاف الحكومي الى انه يعتزم تعيين اريل شارون وزيرا للدفاع .

ويضطلع بيغن بمهام وزير الدفاع بالنيابة منذ استقالة عيزر وايزمان في ٢٥ ايار ١٩٨٠ ومنذ ذلك الحين يتطلع وزير الزراعة الذي يدافع بحرارة عن سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧ الى هذا المنصب . ولكنه كان يصطدم دائما بمعارضة شديدة من الدوائر المحيطة ببيغن بل بتحفظات من جانب رئيس الوزراء نفسه .

القدس - افب

شيسون في تونس : زيارتي لها مغزى واضح

وصل كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي مساء أمس الاحد الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة .

وقد كان في استقبال وزير الخارجية الفرنسي لدى وصوله قادما من لندن الباجي قايد السبسي وزير الخارجية التونسي .

والتقى شيسون مساء أمس بمحمد مزالي رئيس وزراء تونس ، ثم يتوجه اليوم الاثنين الى موناستير التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب تونس العاصمة ، حيث يلتقي بالرئيس الحبيب بورقيبة .

وقد أوضح شيسون لدى وصوله الى تونس أن زيارته تعد أول زيارة لوزير فرنسي في الحكومة الفرنسية الجديدة لهذه المنطقة من العالم . واضاف أن هذا أمر له مغزى واضح . وصرح وزير الخارجية الفرنسي بأن لفرنسا وتونس بواعث مشتركة بصدد الموضوعات الكبرى .

وهذا لا يعني انه لا يمكن نشوب خلافات بيننا ، ولكننا متفقون بشأن المبادىء الكبرى .

ويبرهن « اختيار » تونس كاول بلد في المغرب يزوره وزير الخارجية الفرنسية على أن هذا اللقاء يعادل في اهميته المشكلات الدولية الكبرى الراهنة وخاصة مشكلات الصحراء الغربية وافريقيا بصفة عامة والشرق الاوسط .

وفي هذا الصدد تبدو اهمية لقاء تونس لان تونس من جهة هي مقر جامعة الدول العربية ولانها من جهة اخرى برهنت دائما على الاعتدال والتوازن داخل العائلة العربية .

بيد انه ستجري دراسة مشكلات التعاون بين البلدين . ويأمل التونسيون دون شك الحصول على تأكيد من الوزير الفرنسي بأنه لن يعاد النظر في المشروعات الاقتصادية المشتركة .

تونس - افب

■ الرئيس سركيس مغادرا قصر بيت الدين الى المطرانية المارونية لتناول الغداء ■ (تصوير محمود الطويل) ■ سعود الفيصل وخدام يغادران قصر بيت الدين ■

لجنة المتابعة تختتم اجتماعاتها بصورة مفاجئة وتعود الى بيت الدين في ٢٥ تموز

بطرس : هنالك عقبات ولكن الطريق ليس مسدوداً

خدام : موضوع التعامل رئيسي .. ولم يحسم

الفيصل والصباح : مرحلة الوفاق ليست سهلة

بيت الدين — من زاهي بركة :

اختتمت لجنة المتابعة العربية اعمالها هنا ظهر امس بصورة مفاجئة ، واصدرت بيانا حددت فيه يوم ٢٥ الجاري موعداً لعقد الاجتماع المقبل . وقد اكد اعضاء اللجنة ان موضوع التعامل مع اسرائيل كان العقبة الرئيسية امام المؤتمر .

وبدأ شريط الحركة في قصر بيت الدين عند الساعة السابعة والنصف صباحا بوصول رئيس المخابرات العسكرية المقدم جوني عبدو على متن طائرة هليكوبتر عسكرية

وعند الثامنة عقد في جناح الرئيس الياس سركيس اجتماع وصف بانه مهم جدا ضم : الرئيس سركيس ، الوزير السيد عبد الحليم خدام ، العميد سامي الخطيب ، المقدم جوني عبدو .

وقالت معلومات أن المقدم عبدو قد نقل للحاضرين وجهة نظر جديدة للشيخ بشير الجميل تدور حول تخوفه من تنفيذ الضمانات التي وعد بها ، لا سيما وأن هناك خطوات بالنسبة للمضي في معالجة الوضع في زحلة لم تنفذ حتى الان وهي تتعلق بالوضع في مداخل المدينة وبابدال القوات السورية .

وذكرت الوكالة « الصحفية » ايضا ان وجهة نظر الشيخ بشير الجميل التي طرحت في الاجتماع لم تقطع الخيط بالنسبة لموضوع التعامل مع اسرائيل ولكنها اعادت الامور الى منطلقاتها الاساسية اي العودة الى المعادلة المتسائلة : « اذا قطعنا التعامل مع اسرائيل ما هي الضمانات التي ستقدم الينا » .

وذكر ان الجانب السوري ما زال عند تعهده بتنفيذ كل ما وعد بتنفيذه بالنسبة لمدينة زحلة ، ولكنه يرى عدم تحديد مواعيد تنفيذ الخطوات المتفق عليها . وقد تأكد ذلك خلال اللقاء الذي تم ، بعد ذلك ، بين الوزير خدام ووزراء زحلة الثلاثة بحضور السفيرين الفريق اول علي الشاعر والسيد عبد الحميد البعيجان والعقيد محمد غانم ، اذ قال الوزير خدام « سنعالج النقطتين اللتين يركز عليهما الفريق الاخر فور عودتي الى دمشق » .

الاجتماع الرئيسي

وعند الساعة العاشرة والثلث بدأ الاجتماع الرسمي الرئيسي للجنة برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور جميع الوفود وقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب . وقد دارت الابحاث خلاله حول التصورات اللبنانية وفي مقدمتها مسائل التعامل مع اسرائيل والوفاق الوطني والوضع في الجنوب والاتفاقات مع المقاومة الفلسطينية .

واثير خلال الاجتماع موضوع الوعود السورية حول مدينة زحلة الامر الذي حمل الوزير خدام على شرح وجهة النظر السورية ومصداقيتها في ضوء ماهية السياسة السورية .

وكرر الوزير السوري قوله : نحن لم نتعهد لاحد بشيء ، وسننفذ عندما نرى الوقت مناسبا .

وعند الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق طلب من اعضاء الوفود مغادرة قاعة الاجتماع . وانحصر الاجتماع برؤساء الوفود فقط — غادر القاعة الشاعر والبعيجان والمعموري والعميد الخطيب — وهو يحضر لاول مرة اجتماعات اللجنة العربية .

وعند الواحدة الا خمس دقائق انتهى الاجتماع وغادر رؤساء الوفود قاعة الاجتماع .

وردا على سؤال حول ايجابية الابحاث قال الوزير السعودي الامير سعود الفيصل : نعم ايجابية ولكننا ننتظر البيان لنقول رأينا .

وتوجه الفيصل الى جناحه فيما غادر الوزيران الكويتي والسوري قاعة الاجتماعات معا وهما غارقان في حديث مطول .

وسئل الوزير الكويتي عن انطباعاته فقال : « الحمد لله ... اللجنة ماشية في طريقها ولم تقف في الموضوع وهناك بيان سيصدر عن اعمالها » .

وسئل : هل تتوقعون حلا شاملا في اجتماعكم المقبل ؟ فقال : هذا ما نتوقعه ولو لم يكن هذا املنا ما كنا موجودين هنا .

ثم غادر الرئيس سركيس قاعة الاجتماعات الى جناحه .

واول من اعلن تأجيل الاجتماعات كان السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر الذي قال : الاجواء طيبة والاجتماعات تأجلت حتى ٢٥ الجاري .

القليبي : الاجواء طيبة

اما السيد الشاذلي القليبي فقد قال للصحافيين : ثمة بيان مكتوب سيذاع بعد عشر دقائق .

وسئل القليبي عن الاجواء فقال : الاجواء طيبة وايجابية والعمل الذي انجزته اللجنة يمكن اعتباره انجازا ايجابيا .

وسئل : لماذا تأجلت الاجتماعات فقال : لان البرنامج الذي قدمناه الى رئيس الجمهورية اللبنانية يستدعي المزيد من الدرس .

وسئل : هل هذا مؤشر سلبي ؟ فقال : هذا مؤشر ايجابي ... وهناك دراسة وافية قدمتها الحكومة اللبنانية تستلزم المزيد من الدرس ايضا .

وسئل : هل بحثت قضية التعامل مع اسرائيل ؟ فقال : نعم لقد بحثت قضية التعامل مع اسرائيل .

ولدى مغادرته القصر للاشراف على الاستعدادات الامنية قبل مغادرة الوفود سئل العقيد محمد غانم : هل انت مرتاح ؟ فقال : نعم مرتاح في لبنان .

وقيل له : ما هو رأيك في الاجواء فقال : بعد عملية زحلة الامور خيرة والاجواء طيبة وايجابية .

وعند الساعة الواحدة والنصف وبعدما عقد اجتماع عمل قصير مع الرئيس الوزان والوزير بطرس ، غادر الرئيس سركيس قصر بيت الدين الى مقر المطرانية المارونية الصيفي في بيت الدين يرافقه الوزيران فؤاد بطرس وميشال اده والسفير خليل حداد والاستاذ كارلوس خوري .

وقد سئل الوزير اده عن بيان اللجنة وعن الاجواء فقال : الثالثة سيذاع البيان وانا سأقوم بمهمة توديع الوزراء عند الحدود .

الصباح : قضية التعامل مهمة

وعند الساعة الثانية والنصف غادر الوزير الكويتي الشيخ صباح الاحمد قصر بيت الدين لوحده وادلى الى الصحافيين بتصريح قال فيه : سعداء بان الاوضاع في طريقها الى الهدوء وسيكون هناك اجتماع اخر .

سئل : اللبنانيون كانوا يتوقعون نتائج افضل ؟ فقال : هل تعتقد بعد سبع سنوات من المحنة كل شيء يمكن حله في خطوة .

وسئل : هل بحث موضوع التعاون ؟ فقال : لقد تم بحثه وهو شيء مهم بالنسبة لنا .

وعند الساعة الثالثة والربع عاد الرئيس سركيس مع الوزيرين بطرس واده .

وسئل الوزير بطرس عن الوضع بصورة عامة ؟ فقال : هناك عقبات ولكن الطريق ليس مسدوداً .

وعند الثالثة و٢٣ دقيقة غادر الوزيران السعودي والسوري قصر بيت الدين وقد استقلا سيارة الوزير السوري وقادها الوزير السعودي بنفسه كما فعل عندما حضرا مع الوزير الكويتي يوم امس الاول وقد رافقهما الوزير ميشال اده والعميد سامي الخطيب .

خدام : موضوع التعامل لم يحسم

وقد رد الوزير خدام على اسئلة الصحافيين فقال : اللجنة اجتمعت والموضوع الرئيسي هو التعامل مع العدو الاسرائيلي ولم يحسم هذا الموضوع ، لذلك ستعود اللجنة للاجتماع في ٢٥ تموز الجاري لمناقشة الموضوع ذاته والمواضيع الاخرى الجانبية المقدمة من الحكومة اللبنانية .

وسئل : هل هناك جو ايجابي ؟ فرد بسؤال هو : هل انت صحفي ؟ .

أما الوزير السعودي فسئل : ما

— البقية على الصفحة ٨ —

■ الوزير بطرس يتحدث الى الصحافيين ■ العقيد محمد غانم ■

نص بيان اللجنة

اذيع عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بيان لجنة المتابعة العربية بعد اجتماعاتها في بيت الدين وهذا نصه :

بتاريخ ٤ و ٥ تموز اجتمعت لجنة المتابعة العربية في قصر بيت الدين برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، وعضوية سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية ، ومعالي الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في دولة الكويت ، ومعالي الاستاذ عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية ومعالي الاستاذ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ، كما حضر اجتماعات اللجنة دولة رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان ومعالي الاستاذ فؤاد بطرس نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين .

استعرضت اللجنة ما تم انجازه حتى الان بما في ذلك نتائج اعمال اللجنة التحضيرية في جده ، وابدت ارتياحها للانفراج الامني في بيروت وزحلة .

وقد عرض الجانب اللبناني تصورات شاملة ومفصلة لحل الازمة اللبنانية ويتناول الشق السياسي لهذه التصورات المواضيع التالية :

١ — موضوع التعامل مع العدو الاسرائيلي والموقف منه .

٢ — موضوع الوفاق الوطني ومنطلقاته واسسه العامة .

٣ — تنفيذ الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

٤ — الوضع في جنوب لبنان من جميع جوانبه .

وبعد استعراض هذه التصورات تقرر تأجيل اجتماعات اللجنة حتى يوم السبت في ٢٥ تموز الجاري لدراستها استكمالا لمناقشتها واتخاذ القرارات اللازمة .

شمعون : بيان لجنة المتابعة خيبة أمل للبنانيين

وصف الرئيس كميل شمعون البيان الصادر امس عن لجنة المتابعة العربية بأنه سلبي ومضمونه « يشكل تمويها للحقائق واعذارا » واعتبره « خيبة امل للبنانيين الذين انتظروا يوم ٤ تموز ليعودوا ويستأنفوا حياتهم الطبيعية » .

وقال : ان التستر وراء موضوع التعامل مع العدو الاسرائيلي لا يشكل عذرا او مبررا ، لان اللجنة تتفاوض مع الشرعية اللبنانية وليس مع حزب او هيئة مهما كانت اهميتها .

واضاف : ان الخط الاحمر الذي يفصل منطقة الجنوب الواقعة وراء الليطاني عن غيرها قد وضع باتفاق متبادل بين الجهة السورية والجهة الاسرائيلية باشراف وزارة الخارجية الاميركية .

وفي ما يلي نص تصريح رئيس الجبهة اللبنانية :

لفت نظري اولا ان اسماء الحاضرين وصفاتهم استحوذت ما يزيد على نصف الصفحة ، اما المقررات فقد اقتصرت على اربعة اسطر لا غير ، وكلها مقررات سلبية او تشكل على الاقل تمويها للحقائق واعذارا يتسترون وراءها لعدم اتخاذ اي قرار بنتيجة هذا الاجتماع ، وهذا ما يؤسف له كل الاسف ، لان الامال كانت كلها معلقة على اجتماع ٤ تموز ، والذي ترك مسكنه ولجأ الى القرى الجبلية كان ينتظر مقررات ٤ تموز حتى يعود الى مسكنه ، والذي ترك عمله وتجارته اعتقد أن مقررات ٤ تموز ستمكنه من العودة الى عمله ، والطالب الذي اقفل معهده انتظر ايضا ٤ تموز ليعود الى دروسه ، حتى الذي ترك البلاد ولجأ الى ديار غريبة هو ايضا انتظر ٤ تموز حتى يعود الى وطنه . واذ بالرابع من تموز يأتي ويعقد الاجتماع ثم يؤجل دون ان يتخذ اي قرار ، ويسفر الاجتماع عن اربعة بنود لا يمت واحد منها الى الواقع الذي يعيشه لبنان .

وتابع الرئيس شمعون : ان التستر وراء موضوع التعامل مع العدو الاسرائيلي لا يشكل عذرا او مبررا ، ان اللجنة لا تتفاوض مع حزب من الاحزاب ، او مع هيئة من الهيئات الخاصة مهما كانت اهميتها بل انها تتفاوض مع الشرعية اللبنانية الممثلة بشخص رئيس الجمهورية وبشخص رئيس الحكومة وبشخص وزير الخارجية ، كما ان الشرعية تستند الى مجلس النواب ، وبهذه الصورة تكون الدولة بكاملها ممثلة ، ولا يخطر في بال أحد أن يتهم الدولة اللبنانية في انها تتعامل مع العدو الاسرائيلي على حد ما جاء في اول بند من بنود البيان الذي صدر هذا المساء .

الجيش

وتابع : هنالك مؤسسة من المؤسسات الشرعية التي كان بالامكان الركون اليها كأداة مثالية للتنفيذ ، وهذه المؤسسة هي الجيش اللبناني ، وقد رأينا ان السوريين يعملون كل ما في وسعهم لابعاد هذه المؤسسة ، مع انها مكملة لبقية المؤسسات التي سبق ذكرها والتي تؤلف بمجموعها الدولة والشرعية .

واضاف الرئيس شمعون : كان على المسؤولين اللبنانيين الذين حضروا الاجتماع ، كما كان على ممثلي الدول العربية في لجنة المتابعة ان يصروا بكل ما لديهم من قوة للسير قدما في المفاوضات دون ان يتوقفوا عند البند الاول المتعلق بالتعامل المزعوم مع اسرائيل .

وقال : اما موضوع الوفاق الوطني

— البقية على الصفحة ٨ —

التقى ابراهيم ورعد في بيت الدين

الوزان : التأني في درس الامور مصدره الاصرار على الخروج من الازمة

■ الوزير حماده في حديث مع ابراهيم ورعد ■

قال الرئيس شفيق الوزان بعد انتهاء اعمال لجنة المتابعة في بيت الدين امس ، ان التأني الجاري في درس الامور مصدره الاصرار على الخروج من الازمة وعلى عدم ترك اي ثغرة أو اي خطأ قد يؤخرنا او يثنينا عن العمل .

وقد رد الوزان على عدد من الاسئلة حول نتائج اجتماعات لجنة المتابعة كما يلي :

● هل يمكن أن نعرف تقويمكم لنتائج اجتماعات لجنة المتابعة العربية ؟

□ لقد انطلقت اللجنة هذه المرة في ابحاثها من خلال تصور كامل لحل المشكلة اللبنانية او بالاحرى الازمة اللبنانية . من خلال ما قدمه لبنان من تصور شامل متكامل في هذا المجال وعلى كل الصعد ، الصعيد السياسي والصعيد الامني العسكري . طبعا كان هناك عرض لكل ما تم انجازه من خلال الفترة الماضية ، ومن خلال ما تمت التوصية به في اجتماع جدة . وبنتيجة كل ذلك ابدت اللجنة ارتياحها لما تحقق من انفراجات امنية في بعض المناطق اللبنانية ، في زحلة وفي بيروت مثلا ، متمنية أن يستمر العمل وان تكثف الاتصالات من اجل تثبيت استمرار وقف اطلاق النار ومن اجل أن تشمل الانفراجات الامنية مناطق ساخنة اخرى .

الشأن السياسي

أما ما يتعلق بالشأن السياسي فهناك نقاط عديدة تم استعراضها : اولها ، انهاء موضوع التعامل مع اسرائيل الذي يعتبر مفتاحا للحل وللسير بعملية الوفاق . وقد تضمن التصور المقدم من لبنان ايضا عدة نقاط تشمل الوفاق الوطني ومبادئه وكيفية تنفيذه ، والوضع في الجنوب الذي استأثر باهتمام الجميع ، فخصص له بحث مستفيض من قبل أعضاء اللجنة .

وأضاف رئيس الحكومة : طبعا لسنا اليوم في معرض تقويم النتائج لهذا الاجتماع الذي تم في بيت الدين ، باعتبار ان العمل لم ينته ، وقد ارجئت الجلسات الى الخامس والعشرين من الشهر الجاري كي يستكمل اعضاء اللجنة الدراسة اللازمة للتصورات التي قدمناها ، وكي تستكمل ايضا بعض الاتصالات المفيدة والتي تساعد على انهاء الازمة .

وأضاف الرئيس الوزان : أننا على الطريق ، ومن سار على الدرب وصل . انني استشعر سلفا ما قد يحس به البعض الذي يريد بعد كل اجتماع أن يرى الازمة قد انتهت نهائيا ، وينتظر من اللجنة ان تكون لجنة سحرة تنهي الموضوع ما بين ليلة وضحاها . بالعكس أن هذا التأني الجاري في درس الامور ، مصدره الاصرار على الخروج من الازمة وعلى عدم ترك أي ثغرة أو اي خطأ قد يؤخرنا أو يثنينا عن العمل . اللجنة تعمل بجدية كاملة ونحن معها عاملون ونأمل أن نصل

— البقية على الصفحة ٨ —

مؤكداً حرصه على الحل العربي

الجميل : من اجل ان يقطع التعامل مع اسرائيل يجب ان يكون موجوداً

رأى الشيخ بيار الجميل ان الظروف مؤاتية اكثر من اي وقت لحل القضية اللبنانية في نطاقها العربي ، وهو النطاق الذي حرص لبنان منذ ست سنوات على التمسك به اقتناعا منا بأن دول الجامعة ، ان ارادت ان لم تكن قادرة تماما على فك ارتباط ازمات المنطقة بعضها عن بعض ، فهي تملك في اقل تقدير طاقة وقف النزف في لبنان ومساعدة اللبنانيين على استئناف مسيرتهم الطبيعية وتعزيز مؤسسات الدولة وقوتها الذاتية ، وبذلك تضيف دول الجامعة الى قوتها قوة ذات تأثير فعال في مصلحة القضايا بدل ان يكون التفتت والتصارع على الساحة اللبنانية عالة على الدول الشقيقة والصديقة .

وسئل الجميل عما يتوقع فعله من جانب لجنة المتابعة العربية فأجاب : ان الوقائع والمواقف والاجواء تظهر تأييدا للجنة المتابعة في شكل يدل على مدى الثقة بعزمها وامكاناتها وتفهمها للامور على حقيقتها ، وهذا كله يحتم توظيفه في خدمة الحل الصحيح للازمة اللبنانية ، ويوجب بالتالي على اصحاب النيات الصادقة ان يدخلوا الى جوهر الازمة وفي نيتهم حلها ، وليس اتخاذها ساحة للتباري وتسجيل انتصارات او اهداف لهذا الفريق او ذاك .

وسئل الجميل رأيه في ما يطرح من شعارات الكلام على ما يدعى بقطع التعامل مع اسرائيل فأجاب : من اجل ان يقطع في اي شيء يجب ان يكون موجوداً ، وطالما الامر لا يخرج عن نطاق الاتهام الذي لم يعد اسهل منه والتوجه به بكل بساطة الى اي دولة واي رجل فان بامكان اصحاب الاتهام ان يزيلوا تلك التصورات من اذهانهم ، فتلك افضل وسيلة لوأد الاتهامات والتعامل المزعوم .

وقال : اذا كنا لم نسارع الى دحض الاتهامات المصنوعة قبل اليوم ، فلاننا لم نأخذها على محمل الجد ، وكي لا ننزلها منزلة الاهمية ، ولا سيما فان مثل هذه الاتهامات لم يسلم منها اي رئيس عربي منذ عام ١٩٤٧ حتى الان ، واليوم نجد ان لبنان هو الذي يعاني وحده من حرب مع اسرائيل يتحمل مصائبها ، في ما الهدنة مضمونة من جهة بعض دول المواجهة والمصالحة قائمة من جهة اخرى ، وتبقى الدول العربية التي يشبه وضعها الى حد ما وضع لبنان هي التي تدفع ثمن القضية الاساسية التي تهدر عمدا على ساحة لبنان .

انوار على الأخبار

المفاجأة : عنوان وتفاصيل

الذي كان سائدا قبل ان تبدأ لجنة المتابعة العربية أعمالها في بيت الدين ، هو صدور البيان الذي سينهي قضية التعامل مع اسرائيل باعتبارها المدخل الى حل القضايا الاخرى باعتراف عربي وقناعة داخلية ، خصوصا وان اللجنة أصبحت أسيرة مواقفها تجاه هذه القضية .

وفي الجو نفسه عقد مؤتمر جده ، وجرت الاتصالات المكثفة ، وعلى هذا الاساس اجرى الوزير فؤاد بطرس محادثات اعتبرت ايجابية في دمشق ، ولكن المفاجأة كانت في أن البيان ليس موجودا ، وان المشكلة هي مشكلة ضمانات تعطى لمن سيعطي البيان حتى ولو كان الموضوع يتعلق بالارتباط مع اسرائيل دون الدخول في نوع هذا الارتباط وابعاده الاستراتيجية أو التكتيكية أو لاسباب اخرى .

والدولة التي كانت مطمئنة الى انها ستمتلك مثل هذا البيان حتى تتمكن لجنة المتابعة من الانتقال الى بحث الامور الاساسية التي تساهم في حل الازمة اللبنانية ، فوجيء بعضها وخاصة الذين كانت لديهم قناعات راسخة بعدم توفر مثل هذا البيان ، لدرجة أن الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب كان واضحا في جوابه « أما بيان موقع من الجميع حتى من اعضاء لجنة المتابعة العربية والفرقاء المعنيين واما لا بيان » .

وبدأت حسابات الدولة تجري بدقة حول جميع الاحتمالات لتجد أنه لا يمكن الاستسلام بهذا الشكل ، وايقاف عجلة الحل أو اللاحل على اساس البيان ، فهي كسلطة شرعية لها الحق في قول كلمة الفصل ، لان البيان يمكن أن يكون مناورة وقد سبق ووضعت بيانات بهذا الشأن ، ولكن المسؤولية النهائية في قطع أي ارتباط فعلي باسرائيل يعود الى عدة تدابير ابرزها :

١ — أن تكون السلطة الشرعية اللبنانية قادرة على مواجهة اسرائيل وتغلغلها على الساحة اللبنانية وهي لديها اكثر من وثيقة بمكان وجود اسرائيل وباماكن هذا التغلغل الذي لا يقتصر على منطقة محددة .

ولتكون السلطة قادرة على المراقبة وعلى استعمال وسائل ردعية في هذا المجال يجب أن تتوفر لها القوة القادرة على ذلك أي القوى الذاتية من جيش وقوى أمن داخلي تساندهما قوات الردع العربية ، وحتى تكون هذه القوى هي الضمانة لاي فريق من الفرقاء حتى لا يتعرض لاي خطر يخاف منه من الفريق الاخر .

وقضية التعامل كما ترى السلطة الشرعية هي قضيتها حيث لا يمكنها أن تسمح به وعلى الدول العربية أن تدعم موقف هذه السلطة عمليا بتقوية مؤسسات الدولة وليس بالاكتفاء بدعم السلطة الشرعية مع الاستمرار في تهديم المؤسسات وخاصة الجيش كما يحصل الان .

٢ — أن تكون الدول العربية جاهزة كضمانة بعدم استمرار الخوف عند اللبنانيين من حلول تطرح على حساب لبنان كالتوطين والتقسيم والتجزئة والاقتطاع ، وان تتوفر قوة عربية تحوز على ثقة اللبنانيين لا أن يبقى فريق منهم يعتبر هذه القوة هي قوة عدوة .

٣ — أن تتمكن سوريا نظرا لقدرتها السياسية والعسكرية ولوجودها الفعال على الساحة اللبنانية من التوصل مع الفرقاء الى حوار مباشر ، وان تشجع على لقاء اللبنانيين حول طاولة للحوار وصولا الى الحل الذي يرضي الجميع ولا يبقي الاوضاع كما هي .

٤ — أن تتواجد السلطة الشرعية في جميع المناطق وتكون سلطة الحكم وتمنع على الفرقاء الاعتماد على أنفسهم في طلب الحماية او الضمانات ، لا أن تبقى الاوضاع فالتة كما هي عليه والسلاح الموجود بين ايدي المتقاتلين يستعمل بحرية .

وقد شاءت الدولة اللبنانية أن تكون هي صاحبة القرار والمسؤولة في آن معا . ففاجأت لجنة المتابعة العربية بملف مدروس ودقيق عن الازمة اللبنانية عنوانه حل هذه الازمة ويتطرق الى تفاصيل من شأنها أن تضع الامور في اطارها الصحيح وتظهر بأن الاسباب المعلنة هي اسباب تزول تلقائيا اذا زالت الاسباب الرئيسية التي أدت بالبلاد الى هذا الوضع القائم .

واذا كانت اسرائيل تريد بالفعل ادخال لبنان والمنطقة في حرب استنزاف طويلة ترهق فيها القوى العربية والقدرات والامكانات العربية من مادية ومعنوية من خلال الساحة اللبنانية ، فأن مسؤولية حل كل الاشكالات القائمة تبقى على العرب انفسهم ، حيث لا يجوز أن يستمر مستقبل الصراع العربي — الاسرائيلي محصورا بالتفاصيل بينما العنوان الرئيسي كيف يمكن مواجهة اسرائيل .

ان تأجيل اجتماع اللجنة الى الخامس والعشرين من الشهر الجاري بنظر المراقبين لم يكن فشلا بقدر ما كان تفهما أكثر لعمق القضية اللبنانية حيث أصبح من المتوقع اذا لم تمارس الوسائل العسكرية كما كانت في السابق أن يتم التوصل الى حلول جذرية او على الاقل المساعدة على وقف التدهور والحؤول دون التلاعب المصيري بالمنطقة بكاملها .

فوزي مبارك

الخليل يقترح على لجنة المتابعة :

معالجة جدية لوضع الجنوب وحسم التعامل مع اسرائيل

حدد وزير المال علي الخليل مدى نجاح لجنة المتابعة العربية بأمرين : الاول المعالجة الجدية لوضع الجنوب الاساس للحل الشامل ، والثاني حسم التعامل مع العدو الاسرائيلي .

وقال : أن اعتماد هذين الامرين يسهل مهمة لجنة المتابعة ويفسح في المجال أمامها للاتفاق على مواضيع اخرى تبدأ بالوفاق الوطني وتنتهي باعتماد المسلمات الـ ١٤ .

واضاف : عندما نؤكد ونصر على ان معالجة قضية الجنوب هي المنطلق الاساسي والمدخل الرئيسي لحل الازمة اللبنانية ، فاننا لا نتكلم بمنطق جنوبي عاطفي واقليمي ، بل بمنطق وطني وموضوعي وباسم جميع المناطق اللبنانية والاقطار العربية الشقيقة .

وتابع الوزير الخليل : أن الحلول الاخرى المطروحة تبقى مبتورة ومتفرعة من الحل الاصل الذي ينطلق من الجنوب اللبناني ، فالفرع ينبت من الاصل ، كما ان الجزء يتبع الكل .

وعن الموضوع الثاني قال : ان موضوع حسم التعامل مع اسرائيل واخراج العنصر الاسرائيلي من الازمة اللبنانية هو خطوة لا بد منها لانقاذ الجنوب ولبنان والعرب ، وبالتالي انجاح مهمة لجنة المتابعة العربية والسير قدما على طريق حل الازمة اللبنانية .

واننا نعلم مدى تمسك لجنة المتابعة العربية بهذين الامرين ، ومدى ادراكها لاهمية ابعادهما وانعكاس ذلك على نجاح مهمتها التي يتمنى كل مخلص يريد الخير لشعبه ووطنه ويريد للبنان التغلب على محنته ، ان تنجح وتثمر اجتماعاتها لما فيه مصلحة لبنان ومصلحة العرب .



■ الرئيس سركيس يلقي كلمته ■

■ الرئيس سركيس في مقر المطرانية يرافقه المطران حلو والسفير خليل حداد ■
(تصوير محمود الطويل)

في مادبة غداء تكريما لسركيس
المطران حلو: انقذونا بربكم يا حكماء العرب

تناول الرئيس الياس سركيس والوزيران فؤاد بطرس وميشال اده والسيد كارلوس خوري والسفير خليل حداد ، طعام الغداء ، ظهر امس الاحد الى مائدة المطران ابراهيم حلو راعي ابرشية صيدا المارونية وذلك في مقر الابرشية الصيفي في بيت الدين .

وخلال المادبة القى المطران حلو الكلمة التالية :

كلمة حلو

« صاحب الفخامة ، تعودون الى بيت الدين وتطل معكم بشرى السلام المنتظر ، فتجتمعون واصحاب الدولة والسمو والمعالي والسعادة ، متابعة لسعي مشكور واتماما لرسالة مباركة تتعهدونها بحكمة وصبر وعزيمة . ولهذا يشرفني ويسعدني حقا ان ارحب بكم وبصحبكم الكرام ، وكم كنت اود ان ارحب كذلك بجميع اعضاء لجنة المتابعة العربية ومعاونيهم ، فنستقبلكم في هذا الكرسي الاسقفي التاريخي القديم ، وقد عرفتموه يا صاحب الفخامة واحة سلام ، وبيتا لبنانيا منفتحا على خدمة الجميع منذ ما كان ، فقدر اسلاف لكم كبار ، ميزة اختص بها في هذه المنطقة الشوفية الحبيبة ، وفي سواها من لبنان ، والتقوا فيه أسلافا لناعظاما تأييدا للدور الوطني الشريف الذي به يقومون . انكر من كان لي شرف الخدمة في هذه المطرانية تحت رعايتهم المثلث الرحمة المطران اوغسطين البستاني ، وغبطة ابينا السيد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى الذي يتابع اعمالكم باهتمام بالغ ودعاء حار ، وانا على هذا الارث الثمين لحريصون .

واضاف سيادته: تعودون ياصاحب الفخامة الى بيت الدين مع صحب كريم ، يحدوكم امل بالله وطيد وشعور عميق بواجب الاخوة العربية الاصيلة وعزم على الخدمة لا يقهر متابعة لعمل جليل له اهميته امام الله والناس والتاريخ ، لانه يهدف الى ايقاف نزف في الجسم اللبناني مميت ، واعادة الامن في البلاد منشود وسلام عن العباد غائب ، ووئام من القلوب مفقود .

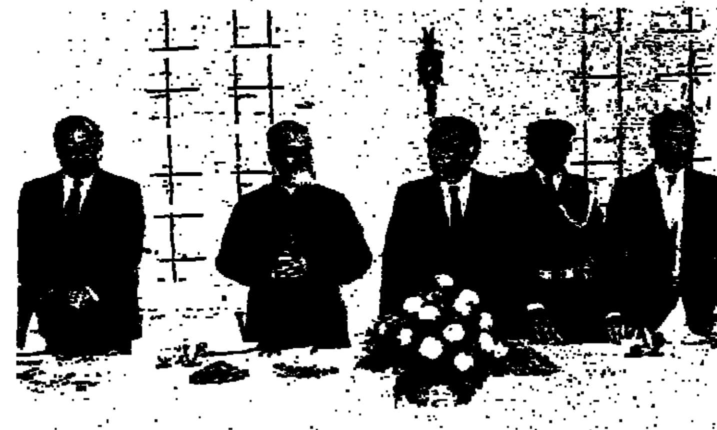
فما اقدسه عمل السماء تدعو اليه والارض اليه تتوق وعلى اسمه تهلل . ومما نقول في صلاتنا القربانية اليومية : انكر يا رب حكامنا والمسؤولين بيلنا وفي العالم كله ليقيموا العدل ويحلوا السلام متجاوبين في صلاتنا هذه مع السيد المسيح له المجد القائل : « طوبى لانقياء القلوب وطوبى لصانعي السلام فانهم ابناء الله يدعون » .

صاحب الفخامة ، يخاطبكم واعضاء لجنة المتابعة ، ارباب السياسة ورجالها بلغة لهم خاصة ، اما انا فانقل اليكم واليهم بكل بساطة وامانة واخلاص نداء شعبنا الطيب ، وصراخ المواطنين الملهوفين وشكوى المظلومين : انقذونا بربكم يا حكماء العرب ، وضعوا حدا نهائيا لحربنا المدمرة ، انقذونا ، يسجل لكم تاريخنا مأثرة مجيدة بأحرف من ذهب ويهنأ ضميركم بخير عميم توفرونه لملايين الناس من المواطنين .

اجل الى الله ، عز وجل ، اضرع مع شعبنا الطيب بمسلميه ومسيحييه في شهر المبرات والزمن المقبول ان يأخذ بيدكم ويذلل ما يعترض سبيلكم من صعوبات ويوفقكم الى اخراج لبنان كل لبنان من محنته الخانقة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ، ومن اعالي جباله الى شواطئه كما بدأ يظهر ذلك في عاصمته وعروس بقاعه ، لانه

- البقية على الصفحة ٨ -





■ اثناء المادبة .. الرئيس سركيس والمطران حلو والوزيران بطرس واده ■ ■ المطران حلو يلقي كلمته ■

لجنة المتابعة امام تيارين متعارضين:
الغاء التركيز على "التعامل" و"الضمانات" والمطالبة ببيان ادانة

تباينت الاراء حول كيفية معالجة لجنة المتابعة للوضع القائم ، فهناك من كان متصلبا في المطالبة بصدور بيان من الجبهة اللبنانية ، ومنهم من طالب لجنة المتابعة باقرار بيان ادانة ، في حين ان اخرين ذهبوا الى الابتعاد عن هذه الدوامة التي ستؤدي بمهمة لجنة المتابعة الى الفشل ، واقرار خطة امنية - سياسية شاملة ، وتشكيل حكومة برلمانية تتولى مهمة الوفاق الوطني .

هذه الاراء ابداها النواب منير ابو فاضل ، والعقيد فؤاد لحود ، والبير منصور ، والحزب السوري القومي الاجتماعي ، واتحاد قوى الشعب العامل على الشكل التالي :

● منير ابو فاضل

قال نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل : ان مشكلة الجنوب يجب ان تكون في مقدمة اعمال لجنة المتابعة العربية لانها من القضايا الاساسية التي يمكن ان تحل المشكلة اللبنانية ، ولكن هذا لا يعني ان قضية بيروت ليست مهمة بل هي مهمة جدا ، اذ ان فتح الطرق بين شقي العاصمة بيروت حيث يتصل المواطن في الشرقية باخيه في الغربية ، وتوقف القصف العشوائي لهو عمل مهم جدا ، لان المواطن قد تنفس الصعداء بعد ان يئس من كل الحلول .

وقال : ان فتح الطرق واعادة الامن الى زحلة وتوقف القصف العشوائي على مدينة بيروت أعمال تشكر عليها لجنة المتابعة العربية ، ونرجو ان لا تقتصر اعمالها فقط عليها بل ان تتعداها الى وضع مع الدولة اللبنانية الاسس الثابتة لانهاء جميع المشاكل العالقة ، لانه لقد حان الوقت للبناني ان يتنفس وان يعود له الامن والاستقرار والطمأنينة ، وقد كفاه مآس وخراب وتدمير وتهجير .

وتابع : ان هذه الانفراجات الامنية تساعد كخطوة اولى على التقارب وتساعد على الدخول في القضايا الاخرى ، كما انها تساعد الفرقاء في تحاورهم من اجل لبنان الواحد .

وقال : املي كبير في ان تصل لجنة المتابعة الى ما فيه خير لبنان وشعبه وخير الامة العربية .

● فؤاد لحود

ووجه العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع والامن البرلمانية كتابا مفتوحا الى لجنة المتابعة قال فيه :

« ان الاستمرار في المطالبة بقطع « العلاقات مع اسرائيل » ، والمطالبة بالمقابل ، بتأمين « الضمانات » سيكون من شأنه نكء الجراح والمضي في النقاش البيزنطي والوصول ، بالتالي ، الى الباب الموصد » . وكل ذلك سيؤدي الى فشل مهمة لجنة المتابعة .

واضاف : ان حسم « التعامل » مع اسرائيل وتأمين « الضمانات » يتمان تلقائيا من خلال قيام الدولة القادرة العادلة . ولا يمكن ان تقوم مثل هذه الدولة الا اذا تحقق امران :

اولا : جيش قادر موثوق به من الجميع انطلاقا من قانون دفاع صحيح يطبق فعلا لا قولا .

ثانيا : الغاء الطائفية من خلال قانون انتخابات جديد يجعل من النائب نائبا فعليا عن كل لبنان وليس نائبا عن طائفة او اقليم .

ويتمان ايضا عبر قانون للاحزاب يتضمن : بالاخص ، نصا يفرض على كل حزب ان يضم مسلمين ومسيحيين بنسب معينة .

واقترح لحود خطة عمل للجنة المتابعة تتمحور حول ما يلي :

١ - تثبيت وقف اطلاق النار نهائيا .

٢ - تجميع الجيش اللبناني بغية اعادة تنظيمه على ان يرسل منه ستة الاف عسكري الى الجنوب .

٣ - بعد ذلك يصار الى الاصرار على المطالبة بالاستراتيجية العربية الموحدة لانقاذ الجنوب .

٤ - تنقية قانون الدفاع الجديد من شوائبه واصدار مراسيم تطبيقية جديدة على ان تلغى الاعتبارات الطائفية في اسناد المراكز من رأس الهرم حتى اسفله .

- البقية على الصفحة ٨ -

سركيس يولم لجنبلاط وحلو

بيت الدين - « الانوار » :

من المتوقع ان يقيم الرئيس الياس سركيس ظهر اليوم الاثنين مأدبة غداء على شرف السيد وليد جنبلاط وعروسه في قصر الرئاسة في بيت الدين ، على ان يحضرها المطران ابراهيم حلو ، راعي ابرشية صيدا المارونية ، والعديد من الشخصيات .

وفي حال الغاء المادبة اليوم بسبب التطورات التي طرأت على اجتماعات لجنة المتابعة العربية ، فانه من المقرر ان تقام في الخامس والعشرين من الشهر الحالي كرد على المادبة التي اقامها السيد جنبلاط للرئيس سركيس يوم الثامن من حزيران الماضي في المختارة ، وردا للمادبة التي اقامها امس المطران حلو في دار المطرانية الصيفي في بيت الدين .

بيان للرابطات المسيحية

اصدر اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية بيانا ظهر امس موجها الى لجنة المتابعة العربية وجاء فيه :

ان اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية ، الذي يضم كلا من : الرابطة المارونية ، الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ، المجلس الاعلى للروم الكاثوليك ، رابطة السريان الارثوذكس ، رابطة الارمن الكاثوليك ، رابطة السريان الكاثوليك ، والذي يعمل ، بعيدا عن كل سياسة او حساسية ، محاولا التعبير بموضوعية وامانة عن شعور المسيحيين :

- ان مسيحيي لبنان كانوا دوما اصدقاء لجميع العرب فلا مطامع لهم في ارض ولا في تبديل انظمة او توجيه سياسة بل على العكس من ذلك فقد كان لهم باستمرار دور رائد في النهضة العربية .

- واذا كانوا اليوم رغم كل ما تقدم ، قد رفعوا الصوت والسلاح مكرهين في مواجهة مظالم بعض العرب ، فلانهم شعب حر يأبى المذلة ويضيقه جور وخاصة ذوي القربى ، ولانهم يرفضون ان تغتصب ارضه وتداس كرامته وتمحى هويتهم .

- ان بقاء المسيحيين في لبنان مجتمعا حرا يؤلف مع باقي مجتمعاته الحرة تنوعا ثريا رائعا هو التحدي الذي يمكن للعرب ان يرفعوه بفخر امام العالم المتحضر .

بعد استيضاح لجنة المتابعة في بيت الدين
الهراوي : لاسيطرة على زحلة إلا للشرعية واليوم يسحب الردع من مداخلها

بيت الدين - (« الانوار ») :

«انسحابات جديدة اليوم الاثنين من مدينة زحلة ، تزيل الكثير من العقبات التي لا تزال تقف في وجه انهاء قضية زحلة ككل » .

جاء ذلك على لسان وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي عند مغادرة وزراء زحلة الثلاثة السادة جوزف سكاف وجوزف ابو خاطر والياس الهراوي قصر بيت الدين بعد مقابلتهم وزراء الخارجية العرب صباح امس .

وكان وزراء زحلة قد وصلوا الى قصر بيت الدين عند الساعة التاسعة والثلث ، واتجهوا مباشرة الى الطابق العلوي للقصر ، حيث اجتمعوا على مراحل ، مع وزراء خارجية السعودية والكويت وسوريا والسفيرين الفريق اول علي الشاعر والسيد عبد الحميد البعيجان شكروا خلاله باسمهم الشخصي وباسم اهالي مدينة زحلة الجهود التي بذلتها لجنة المتابعة العربية من اجل المساعدة لاعادة جو الهدوء والاستقرار الى مدينتهم .

تصريح ابو خاطر:

وقد استمرت جولة الوزراء الزحليين على رؤساء واعضاء الوفود من التاسعة صباحا حتى العاشرة الا خمس دقائق قال على اثرها الوزير جوزف ابو خاطر :

جئنا للقيام بواجب الشكر بعد الذي لقيناه من اهتمام دول شقيقة كالمملكة العربية السعودية ، ودولة الكويت ، بقضيتنا زحلة عبر الجهود التي بذلت في سبيل انهائها ، وكذا في الوقت ذاته لنتتبع الوضع من نواحيه كافة ، فزحلة في تلهف دائم الى عودة سلام دائم اليها ، وزحلة تسهم في جميع فئاتها الى اقصى حد مستطاع في سبيل اشاعة جو هادئ واستقرار في المدينة .

وتابع ابو خاطر : عسى ان يكون الانفراج الذي تم في زحلة بداية انفراج في جميع انحاء هذا الوطن العزيز .

وقال ابو خاطر : وبطبيعة الحال تحدثنا مع الوزير عبد الحليم خدام في المعنى نفسه ، ونحن على شبه يقين انه ابتداء من الروح التي سيطرت على ابحاثنا مع الرئيس حافظ الاسد ستظل هي القائمة ، واننا واصلون باذن الله الى كل ما يسهل الحلول النهائية سواء في زحلة او في كل انحاء لبنان .

تصريح الهراوي

اما الوزير الياس الهراوي فقد جرى بينه وبين الصحافيين الحوار التالي :

● ما هو الجديد بالنسبة لقضية زحلة ؟

□ هناك وعد قاطع ، ماض ، سينفذ من قبل القوات السورية على صعيد مداخل زحلة ، وقد وعدنا (بضم الواو) من قبل الوزير خدام ، وان شاء الله نرى النتائج غدا - اليوم الاثنين .

● هناك من يقول ان الكتائب تسيطر داخل مدينة زحلة ؟

□ رد بانفعال : شو هيدا حبيبي ،

● الصحافي مكررا السؤال :سيطرة كتائبية على زحلة ؟

□ في زحلة لا يوجد الا الشرعية واهالي زحلة ونحن لا نريد ان نسمع هذا الكلام .

السكاف

وقال الوزير جوزف السكاف : كما تفضل وقال زملاؤنا جئنا لنشكر اعضاء اللجنة على الجهود التي بذلت من قبل اعضاء اللجنة لمعالجة وضع زحلة ، ونأمل خيرا ان شاء الله .

وقال : الوضع في زحلة جيد اليوم والحياة تبدو طبيعية فيها وان شاء الله تستمر المسيرة .

وقال : لقد قال لي الوزير عبد الحليم خدام انه متوجه اليوم - امس الى دمشق وهذا يوحي بان الاجتماعات ستنتهي اليوم - امس .

وقد غادر وزراء زحلة الثلاثة قصر بيت الدين في تمام الساعة العاشرة والنصف .

■ الوزير ابو خاطر يدلي بتصريحه ويبدو الوزير سكاف ■



■ الوزير الهراوي في طائرة هليكوبتر في باحة قصر بيت الدين ■
(تصوير محمود الطويل)

قانون الموازنة فرض ضرائب جديدة

زيادة رسوم السفر والإرث والاسمنت والبيع وعلاوة ضريبة الدخل التجارية والصناعية

زيدت عشرات الضرائب والرسوم الحكومية ، وذلك بموجب قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨١ .

وهو القانون الذي اقره مجلس النواب في اواخر حزيران الماضي ، بجلسة واحدة وبمادة وحيدة ، وبدون مناقشة . بداعي الظروف الامنية حول مبنى مجلس النواب في منطقة المتحف .

وقد تمت زيادة هذه الضرائب والرسوم ، بدون ضجة وبدون مناقشة في مجلس النواب . لانها قد ادخلت عمدا في صلب مشروع قانون موازنة ١٩٨١ . ووضعت تفاصيلها بشكل جدول ملحق بمشروع قانون الموازنة ، هو الجدول رقم ١٠ .

اي أن مجلس النواب كان بين خيارين دقيقين جدا : اما ان يقر زيادات الضرائب والرسوم ، كما هي مقترحة من الحكومة ، في الجدول رقم ١٠ الملحق بمشروع الموازنة . واما ان يخفض النفقات المالية المقترحة في مشروع الموازنة . والتخفيض امر صعب جدا

وهذه الطريقة في « تمرير » زيادة الضرائب والرسوم ، اي زيادتها عبر نصوص واردة في مشروع الموازنة ، تعتبر دوما وفي كل العهود وبأيام كل الحكومات المتعاقبة ، بمثابة « حيلة » لتمرير الزيادة بدون ضجة .

لان مجلس النواب لا يستطيع دستوريا اقرار الموازنة ، بدون اقرار الزيادات . عملا بمبدأ وجوب توازن النفقات مع الواردات . ولكن مردود زيادات الضرائب والرسوم ، قد لحظ في صلب واردات موازنة ١٩٨١ .

والزيادات الجديدة بالرسوم والضرائب ، بعضها من النوع النافذ مع مفعول رجعي من اول كانون الثاني ١٩٨١ . وبعضها من النوع النافذ من تاريخ نشر قانون الموازنة بالجريدة الرسمية . اي من اواسط تموز الجاري فصاعدا .

ويمكن القول مبدئيا ، ان زيادة الضرائب ستنفذ من ١-١-١٩٨١ . وزيادة الرسوم ستنفذ من اواخر تموز الجاري فصاعدا . لانه يستحيل عمليا تحصيل زيادة الرسوم ، على المعاملات التي تمت قبل اواخر تموز الجاري .

ومن بين الرسوم والضرائب الحكومية التي زيدت ، هي التالية :

المسافرون بالدرجة الاولى

● زيد رسم الخروج من لبنان ، الى ٥٠ ليرة عن كل مسافر جوا او بحرا في الدرجة الاولى ، الى جميع بلدان العالم .

وذلك بدل رسم الخروج السابق : الذي كان ١٠ ليرات على المسافر الى البلدان العربية . والذي كان ٤٠ ليرة على المسافر الى البلدان الاجنبية .

وأبقي رسم الخروج من لبنان على حاله تماما ، بالنسبة للمسافرين جوا وبحرا في الدرجة السياحية . اي ابقي ١٠ ليرات على المسافر الى الدول العربية ، و ٤٠ ليرة على المسافر الى الدول غير العربية .

علما انه لا رسوم خروج ، على المسافرين برا بالسيارات الى جميع دول العالم .

وهذا الرسم ، كان قد فرض بموجب القانون رقم ٤٧ – ٦٧ تاريخ ٨ ايار ١٩٦٧ . ولم يعدل بتاتا طوال الـ ١٥ سنة الماضية .

رسم انتاج الاسمنت

● زيد رسم انتاج الاسمنت (الترابة) ، الى ٤٠ ليرة على كل طن ترابة . وذلك بدل الرسم السابق البالغ ١٥ ليرة خلال عام ١٩٨٠ الماضي .

وكان رسم الترابة قد زيد لاخر مرة الى ١٥ ليرة على الطن ، من اول السنة الماضية بدلا من الرسم الاسبق الذي كان ١٥ بالمئة من ثمن الترابة .

علاوة ضريبة الدخل

● فرضت علاوة ضريبية استثنائية قدرها ١٥ بالمئة ، على ضريبة الدخل التي تفوق الالف ليرة في السنة . وذلك بالنسبة لضرائب الدخل المترتبة على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية .

ولا تشمل هذه العلاوة الضريبية اجور ورواتب الموظفين والعمال .

وعلاوة الـ ١٥ بالمئة الجديدة ، تفرض على اساس مجموع ضريبة الدخل المترتبة على كل مكلف . وليس طبعا على اساس مجموع دخل المكلف .

وتطبق هذه العلاوة مع مفعول رجعي من اول السنة الجارية .

وهذه العلاوة ستطال عمليا اصحاب العمل والمالكين فقط ، الذين يترتب على كل منهم ضريبة دخل سنوية تفوق ألف ليرة .

رسم تحرير التركات

● زيد رسم تحرير التركات (انتقال الممتلكات بالارث من المتوفي الى ورثته) ، الى خمسة بالمئة من مجموع قيمة التركة الصافية .

وذلك ، بدلا من رسم تحرير التركات السابق ، الذي كان ٢،٥ بالمئة فقط .

ورسم الـ ٢،٥ بالمئة السابق ، كان قد فرض منذ ٣١ سنة . وبموجب المادة ٥٣ من قانون الرسوم القضائية الصادر في ١٠ – ١٠ – ١٩٥٠ . ولم يعدل هذا الرسم طوال الـ ٣١ سنة الماضية .

رسم البيع بالمزاد

● زيد « رسم الدلالة » على كل بيع بالمزاد العلني ، الى ٥ بالمئة من قيمة الممتلكات المباعة بالمزاد . سواء كانت الممتلكات منقولة أو غير منقولة .

وذلك بدل رسم الدلالة السابق ، الذي كان ٢،٥ بالمئة فقط .

ورسم الدلالة كان قد حدد ٢،٥ بالمئة ، بموجب المادة ٧٨ من قانون الرسوم القضائية الصادر في ١٠ – ١٠ – ١٩٥٠ . ولم يعدل هذا الرسم طوال الـ ٣١ سنة الماضية .

ضريبة دخل رؤوس الاموال

● زيدت ضريبة الدخل على دخل رؤوس الاموال المنقولة ، الى ١٤ بالمئة من قيمتها .

وذلك بدل الضريبة السابقة على دخل رؤوس الاموال المنقولة ، التي كانت ١٠ بالمئة فقط .

هذه الضريبة كانت قد حددت بعشرة بالمئة ، منذ ٢٢ سنة . وذلك بموجب المادة ٧٢ من قانون ضريبة الدخل الصادر في ١٢ – ٦ – ١٩٥٩ .

وهذه الضريبة ، تشمل اكثر ما تشمل ، المصارف والشركات المساهمة .

علاوة رسم الانتقال

● زيدت علاوة رسم الانتقال الى ٥ بالالف ، من قيمة الممتلكات والحقوق والاموال المنقولة ، التي تؤول الى الغير ، بطريق الارث أو الوصية أو الهبة أو الوقف . اذا كانت قيمتها فوق مئة ألف ليرة .

وذلك بدل العلاوة السابقة ، التي كانت ٢ بالالف .

وعلاوة الاثنين بالالف على رسوم الانتقال ، كانت قد فرضت منذ ١٥ سنة . وبموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٦٤ تاريخ ٥ – ٨ – ١٩٦٧ . وهي كانت تشمل المبالغ التي تفوق ٥٠ الف ليرة .

أي أن العلاوة الضريبية زيدت من ٢ بالالف الى ٥ بالالف . ولكن المبلغ المعفى تماما من كامل العلاوة ، قد زيد من ٥٠ الف ليرة الى ١٠٠ ألف ليرة .

■ الحر الذي دفع بالناس الى البحر والجبال أمس ، دفع ببعض الباعة الى الاتجار بنوع معين من السلع هو القبعات . وقد اتخذ هؤلاء من سياراتهم ، بسطات لعرض بضاعتهم على طول كورنيش الجديدة والطلياس ، ولاقوا بعض الاقبال . فالشمس حادة ، ولا بد من الوقاية ■

(تصوير جاك رزق)





ميزان المدفوعات فائض مليار ليرة عام ١٩٨١ وتوقع استمرار الزيادة

قال وزير المال الدكتور علي الخليل ، ان الفائض بميزان المدفوعات اللبناني خلال عام ١٩٨٠ المنصرم ، قد بلغ حوالي ٤٧٥ مليون دولار اميركي .

وتكهن وزير المال ، بان الفائض بميزان المدفوعات اللبناني لعام ١٩٨١ ، سيكون اكثر من فائض العام الماضي !

فكيف بقي ميزان المدفوعات اللبناني بحالة فائضة . وكيف وصل الفائض خلال السنة الماضية الى ٤٧٥ مليون دولار . أي الى ما يعادل حوالي مليار ليرة لبنانية .

وكيف سيكون الفائض بميزان المدفوعات خلال عام ١٩٨١ ، اكثر من مليار ليرة ، في وقت لا تزال البلاد تعاني الاضطرابات الامنية . وتعاني المصائب والويلات الاقتصادية .

اولا ، يقتضي التوضيح بأن ميزان المدفوعات ، يعني مقارنة مجموع قيمة المداخيل الداخلة الى لبنان بمجموع قيمة المصاريف الخارجة من لبنان . بما في ذلك طبعا المداخيل والمصاريف غير المنظورة .

بينما الميزان التجاري ، يعني مقارنة مجموع قيمة السلع والبضائع المصدرة من لبنان ، بمجموع قيمة السلع والبضائع المستوردة الى لبنان .

وثانيا ، يقتضي الاشارة الى ان حالة الميزان التجاري اللبناني لعام ١٩٨٠ ، كانت بحالة عجز رهيب .

ويستنتج من تقديرات غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان ، بأن مجموع قيمة الصادرات اللبنانية خلال السنة الماضية ، قد بلغ حوالي ٥ مليارات ليرة . بينما مجموع قيمة المستوردات اللبنانية خلال السنة الماضية ، قد بلغ حوالي ١١ مليار ليرة . اي ان العجز بالميزان التجاري اللبناني لعام ١٩٨٠ ، قد قارب ٦ مليارات ليرة .

٨ مليارات غير منظورة

ووجود فائض بميزان المدفوعات يوازي ملياري ليرة ، ووجود عجز بالميزان التجاري يوازي ستة مليارات ليرة ، معناه ان هناك مداخيل « غير منظوره » قد دخلت الى البلاد خلال السنة الماضية ، بمقدار حوالي ٨ مليارات ليرة .

فمن اين اتت ٨ مليارات ليرة « كمداخيل غير منظورة » ، خلال السنة المنصرمة ؟

في ظل شلل موسمي السياحة والاصطياف ، اللذين كانا قبل سنة ١٩٧٥ يشكلان القسم الاكبر من المداخيل غير المنظورة في لبنان . واللذين كانا يؤمنان القسم الاكبر من المداخيل التي تسد العجز بميزان المدفوعات ...

في ظل هذا الحال ، تبدو ان المصادر الاساسية التي حلت محل موسمي السياحة والاصطياف ، والتي حلت محل موارد الترانزيت والخدمات الطبية والتعليمية للعرب وللاجانب ، هي :

التحويلات المالية من اللبنانيين العاملين في الخارج . المساعدات المالية من الحكومات العربية والاجنبية الى الحكومة اللبنانية . المساعدات المالية من الحكومات والمنظمات العربية والاجنبية ، الى الاحزاب والمنظمات والجمعيات اللبنانية ..

تحويلات العاملين بالخارج

فهناك حوالي ٢٤٠ الف عامل وموظف وصاحب مهنة حرة وصاحب عمل لبناني ، صاروا يعملون الان خارج لبنان .

ومن اصل هؤلاء ، هناك حوالي ٢٢٠ الف لبناني ، يعملون في دول النفط العربية بأجور مغرية . او بأجور عالية على الاقل .

ومعظم هؤلاء اللبنانيين العاملين في الخارج ، يحولون معظم فوائضهم المالية الى لبنان . لان أغلب الدول التي يعملون فيها ، تسمح انظمتها بحرية خروج ودخول الاموال . ولان معظم اللبنانيين العاملين بالخارج ، يعتبرون عملهم هناك مؤقتا .

واذا قدرت التحويلات المالية الواردة من كل لبناني يعمل في الخارج ، بحوالي ثلاثة الاف ليرة شهريا فقط . فان مجموع الاموال الداخلة الى لبنان ، من اللبنانيين العاملين بالخارج ، يقارب ٧٢٠ مليون ليرة في الشهر الواحد . ويقارب ٨ مليارات ليرة في السنة الواحدة !

ومن حسن الصدف ، أنه خلال السنتين الماضية والجارية ، قد ارتفعت كثيرا اسعار صرف الدولار الاميركي وعملات دول النفط العربية . فناهز سعر الدولار ٤٢٠ قرشا . وناهز سعر الريال السعودي ١٢٥ قرشا .

وبما ان معظم التحويلات المالية المحولة من اللبنانيين العاملين في دول النفط ، تحول بعملات تلك الدول ، او يحول القليل منها بالدولار الاميركي . فان قيمة التحويلات الواردة من اللبنانيين العاملين بدول النفط ، قد ازدادت بنفس نسبة ارتفاع اسعار صرف العملات النفطية .

مساعدات حكومات النفط

ومؤتمر القمة العربية بتونس ، كان قد قرر تقديم هبة نقدية الى الحكومة اللبنانية ، قدرها مليارا دولار اميركي . وتدفع بمعدل ٤٠٠ مليون دولار كل سنة ، من سنوات ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

وهذه الهبة ، المقرر مبدئيا أن تدفعها الحكومات النفطية السبع (السعودية والعراق والكويت والامارات المتحدة وقطر وليبيا والجزائر) ، قد دفع منها حتى الان ٢٠٨ ملايين دولار عن السنة الماضية .

وهناك أمل بأن يسدد الرصيد الباقي بعد القرار الذي اتخذه مؤتمر وزراء الخارجية العرب بوجوب تسريع دفع رصيد المساعدة العربية الى الحكومة اللبنانية . وهو رصيد قدره ٥٩٢ مليون دولار ، عن سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨١ .

وبفضل مصادفة ارتفاع سعر صرف الدولار ، فأن هبة ٤٠٠ مليون دولار أميركي كل سنة ، ستعادل مليارا و ٦٨٠ مليون ليرة .

المساعدات الخاصة

وهناك مساعدات مالية من الدول العربية والاجنبية ، الى الاحزاب والمنظمات والجمعيات في لبنان ، تقارب مئات ملايين الدولارات كل سنة . ومعظم هذه المساعدات ترد الى البلاد ، بعملات دول النفط أو بالدولارات .

وارتفاع اسعار صرف عملات دول النفط والدولار تجاه الليرة اللبنانية ، يرفع اوتوماتيكيا من قيمة هذه المساعدات .

لا يبلي حتى يعين

واذا كان « الله لا يبلي حتى يعين » . فانه يمكن القول ، بأن لبنان قد ابتلى في سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، بانخفاض سعر الليرة تجاه الدولار .

ولكن ارتفاع اسعار الدولار وعملات دول النفط ، قد اعان لبنان من نواح اخرى !

نظام الدعم الجديد اعتبارًا من ٢ تموز

تخفيض سعر الطحين للفرويين ٣٠ قرشًا وابقاء أسعار الخبز الفرنجي والحلويات حرّة

بعد انقضاء ٤٨ يوما فقط ، على صدور قرار تخفيض دعم الطحين وزيادة اسعار الخبز ، اضطرت وزارة الاقتصاد الى تعديل هذا القرار مجددا ، بدءا من ٢ تموز الجاري .

التعديل الجديد النافذ بدءا من ٢ تموز الجاري ، قضى باستخراج صنف طحين واحد فقط من القمح ، الى الافران والصاج والتنور معا . وقضى بتخفيض سعر الطحين للصاج والتنور من ليرة واحدة الى ٧٠ قرشا للكيلو . وقضى بتحديد سعر بيع القمح من وزارة الاقتصاد الى المطاحن بـ ٥٢ قرشا للكيلو .

فما هي أسباب هذا التعديل الجديد . وما هي ذيول هذا التعديل .

الدعم قبل ١٥ أيار

منذ مطلع الستينات ، تعتمد الحكومة اللبنانية نظام دعم أسعار الخبز . وذلك بأن يتولى مكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد ، استيراد القمح من الاسواق العالمية بأسعاره الرائجة . ومن ثم يبيع مكتب الحبوب القمح لمطاحن لبنان ، بسعر مخفض قدره ٤٧ قرشا فقط لكل كيلو ، تسليم اهراءات مرفأ بيروت .

ومقابل بيع القمح بسعر مخفض ، فقد حددت وزارة الاقتصاد سعر بيع الطحين من المطاحن الى الافران ، بـ ٣٤ قرشا فقط للكيلو من نوع « الزيرو » . وبـ ٤٠ قرشا فقط للكيلو من النوع « البلدي » .

ذلك على أساس ان الطحين « البلدي » هو لصنع الخبز الاسمر . وعلى أساس ان الطحين « الزيرو » هو لصنع الخبز الابيض .

ومقابل بيع الطحين للافران بسعر مخفض ، فقد حددت أسعار بيع الخبز من الافران الى المستهلكين . وقد حددت لاخر مرة في صيف ١٩٧٧ ، بثمانين قرشا للكيلو .

ولكن خلال سنوات ١٩٧٧ و ١٩٧٨ و ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، ارتفعت أسعار القمح بالاسواق العالمية . ووصلت الاسعار في السنة الماضية الى ٩٠ قرشا للكيلو . فوصلت خسارة وزارة الاقتصاد بكل كيلو قمح مباع للمطاحن ، الى ٦٣ قرشا بالكيلو !

وبما أن مجموع استهلاك المطاحن ، هو حوالي ٣٥٠ الف طن قمح في السنة . فقد بلغت خسارة وزارة الاقتصاد بدعم اسعار القمح خلال السنة الماضية الى حوالي ٢٢٠ مليون ليرة !

وبوصول الفارق بين سعر القمح العالمي وبين سعر القمح المباع للمطاحن اللبنانية ، الى ٦٣ قرشا بكل كيلو . فقد حصل تلاعب كبير في القمح الذي تبيعه وزارة الاقتصاد الى المطاحن .

التلاعب الاول ، هو تهريب حوالي ١٧ بالمئة من مجموع هذا القمح ، الى مزارع الدواجن في لبنان . والى تجار الحبوب ومزارع الدواجن خارج لبنان . لان أسعار كل أصناف علف الدواجن ، صارت اكثر من ٧٥ قرشا للكيلو . ولان أسعار القمح في الخارج تفوق ٩٠ قرشا للكيلو .

والتلاعب الثاني ، هو تهريب حوالي ٨ بالمئة من الخبز المصنوع في لبنان ، الى الدول المجاورة برا وجوا وبحرا .. لان أسعار الخبز غير المدعوم سعره من الحكومات في الدول المجاورة ، يعادل اكثر من ليرتين لبنانيتين للكيلو .

الدعم بعد ١٥ أيار

في ١٣ أيار ١٩٨١ ، اقر مجلس الوزراء مشروع نظام جديد لدعم أسعار الخبز .

النظام الجديد الذي نفذ منذ ١٥ أيار الماضي ، قضى برفع سعر بيع كيلو الطحين « الزيرو » من ٤٠ قرشا الى ٧٠ قرشا . وبرفع سعر كيلو الطحين « البلدي » من ٣٤ قرشا الى ١٠٠ قرش . وبزيادة تعرفة بيع كيلو الخبز من ٨٠ قرشا الى ١٥٠ قرشا .

– البقية على الصفحة ٨ –

في تقرير لمكتب الانتاج الحيواني

٢٣ مليون دجاجة في لبنان و ٦٠٠ ألف رأس ماعز

اعد مكتب الانتاج الحيواني التابع لوزارة الزراعة تقريرا مفصلا عن الانتاج الحيواني لعام ١٩٨٠ ، وهي المرة الاولى التي يعد فيها مثل هذا التقرير منذ عام ١٩٧٤ .

وهنا ابرز النتائج التي لحظها التقرير المذكور ، الذي وضع بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة من اجل الانماء « الِيند » ومنظمة الاغذية والزراعة التابع للامم المتحدة « الفاو » .

ان انتاج الدجاج في لبنان وصل الى ٢٣،٢٤٣،٣٤٠ دجاجة تم انتاجها في مزارع متخصصة بتربية الدجاج . اما تربية الدجاج في المزارع غير المتخصصة فقد بلغ ٣٦،١٣٩ الف دجاجة . وتجدر الاشارة الى أن محافظتي جبل لبنان والشمال هما من أكبر المنتجين اذ بلغت كمية البيض المنتجة عند اصل كامل الانتاج وان الثلث الباقي فهو من انتاج البقاع الذي سجل ٢٠،٤ بالمئة ولبنان الجنوبي الذي سجل ١٣،٦ بالمئة .

ومن جهة اخرى فان عدد الدجاج الذي يبيض فقد بلغ ٣،٦ مليون وحدة اي ما يعادل ٩٦،٤ بالمئة من المزارع المتخصصة والباقي عند المربين الهواة . كما بلغت كمية البيض المنتجة في العام المذكور ٩٣٦،٠٧٤،٤٠٠ مليون بيضة بينما بلغت كمية البيض المنتجة عند المربين الهواة ٤١،٥ مليون بيضة .

اما الابقار فاشار تقرير منظمة الزراعة والاغذية الدولية « الفاو » الى ان عددها في لبنان بلغ ٥٥،٦١٣ الف بقرة توزعت على الشكل الاتي :

ابقار محلية : ٤٠،٣ بالمئة
ابقار مختلطة : ٢٤،٣ بالمئة
ابقار هولندية : ١٤،٣ بالمئة
ابقار للفلاحة : ١١،١ بالمئة .

اما عن الماعز والخراف فقد بلغ عدد الخراف ١٤٥،٠٦٨ الفا منها ٨٨ بالمئة اناث و ١٢ بالمئة ذكور .

اما بالنسبة للماعز فقد وصل الى ٤٤٨،٤٤٤ منها ٨٣ بالمئة اناث .

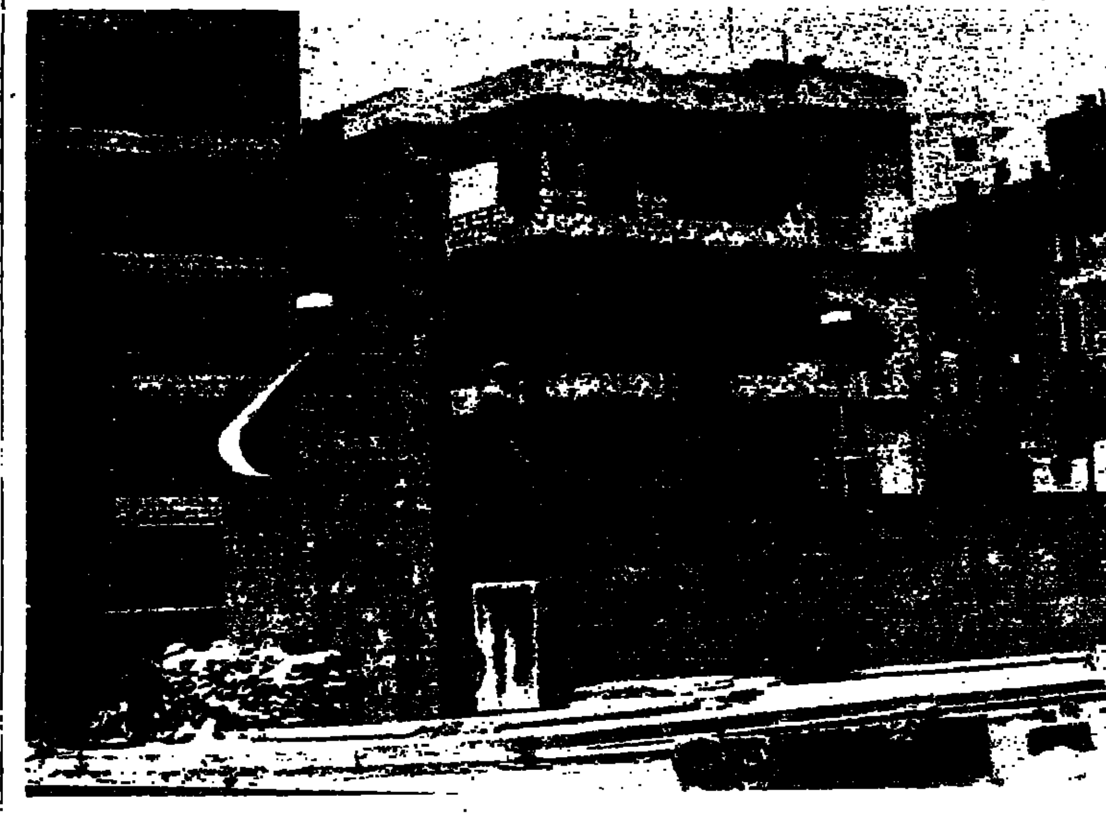
ودعا التقرير الى الاهتمام بالثروة الحيوانية في لبنان والا فان لبنان سيواجه في عام ١٩٩٠ ازمة لحوم اذ سيبقى يعتمد على استيراد اللحوم من البلدان الاوروبية وتركيا خاصة .

واشار التقرير الى اهم الاسباب التي تعيق تربية المواشي في لبنان فاوضح بأن ذلك يعود الى عدم وجود مراع كافية ومتخصصة والانعدام رقابة وزارة الزراعة على مزارع تربية المواشي . ودعا التقرير الى انشاء المراعي الصحية في المحافظات اللبنانية الست وتقديم المعونات المادية عبر التعاون مع منظمة الاغذية العالمية « الفاو » .

عسيران يحذر من مخاطر انتشار السلع الاسرائيلية في الجنوب

حذر الرئيس عادل عسيران امس من خطر انتشار السلع الاسرائيلية بأسعار متدنية في الجنوب ، وقال : ان البضائع الاسرائيلية بدأت تنتشر في الجنوب وتزاحم الانتاج المحلي وبربح اسعار الانتاج المحلي ، وهذا اغراء ربما وصل ببعض ابناء الجنوب الى الاستفادة منه فهذا الاسلوب الصهيوني الاغرائي لا بد ان يؤثر على الكثيرين ، فهل وعت الدولة الى اين تقود البلاد ، وهل وعى العرب سواء انتصر حزب ليكود او حزب العمل الى اين سيكون مصير الجنوب أولا وكل لبنان ثانيا .

وقال : اسرائيل تخطط ونحن نراهن على المنتصر في الانتخابات الاسرائيلية فهل اذا انتصر اي من الفريقين ستحل المشكلة اللبنانية ؟ وهل ان شمعون بيريز سيتخلى عن اطماع اسرائيل في ارض ومياه الجنوب وارض لبنان ؟ وهل ان بيريز سيكون اقل خطرا من بيغن ؟


تمثال بشارة الخوري

قنبلة تحت طائرة شحن بالمطار
انفجار الطريق الجديدة : عدد الضحايا يرتفع الى ٧ قتلى و٥٣ جريحاً


شارع بشارة الخوري

افاد مصدر امني في قوى الامن الداخلي ان الحادث الذي وقع يوم امس الاول في محلة الطريق الجديدة بانفجار عبوتين ناسفتين في ملجأ احدى البنايات الواقعة في شارع الرواس ، اسفر عن سقوط سبعة قتلى و ٥٣ جريحا وان المبنى الذي وقع فيه الانفجار اصبح معرضا للانهيار .

واضاف المصدر انه خلال عملية اخلاء السكان من المبنى وقع عند الساعة الثالثة من صباح امس اشتباك مسلح بين تنظيمين محليين اسفر عن وقوع جريحين . وقد نشطت على الفور اتصالات ادت الى تطويق الحادث .

من جهة ثانية قال المصدر الامني بان الوضع في العاصمة بيروت والضواحي كان هادئا ولم يعكره سوى تحليق طيران اسرائيلي عند الساعة العاشرة مخترقا جدار الصوت . وقد توقف العبور على طريق السوديكو امس نظرا لسيطرة رصاص القنص .

هذا وانفجرت عند منتصف ليل امس الاول عبوة ناسفة وضعت تحت طائرة نقل تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط فيما كانت جاثمة في حرم المطار . وقد اوقع الانفجار خسائر مادية في الطائرة .

وفي اعقاب الحادث المذكور ادلى رئيس مجلس نقابة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط السيد رامز حيدر بما يلي :

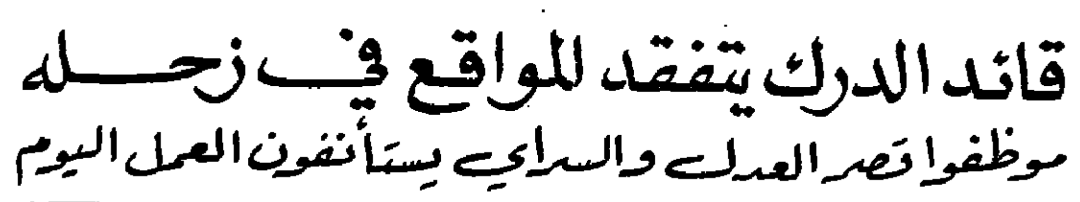
بعد الانفجار الاول في مكاتب الشركة في شارع الحمراء الذي وقع في ٢٩ حزيران ، وقع الانفجار التخريبي الثاني في مطار بيروت الدولي فجر الخامس من تموز في الجانب الايسر لاحدى طائرات الشركة البوينغ ٧٠٧ ، التي كانت تقف على المدرج الشرقي بجانب مرآب الشركة . وتعتبر الطائرة في الحالة الحاضرة غير صالحة للاستعمال ، ويقدر ثمنها بحوالي العشرين مليون ليرة لبنانية . ولقد نتج عن الحادث عدة اصابات بين عمال المناوبة ادى الى نقلهم الى المستشفى .

واضاف السيد حيدر : ان الادعاء من وراء هذه التفجيرات بان الشركة تقوم بشحن اسلحة الى ايران ، قد ثبت بطلانه وخاصة بعد ان اصدرت المديرية العامة للطيران المدني بيانا اكدت فيه ان نقل الاسلحة خاضع الى موافقة مسبقة من مجلس الوزراء ، كما يتطلب ترخيصا مسبقا لشركة الشحن اللبنانية لاي رحلة عارضة من هذا النوع ، مع العلم بان النقل الجوي متوقف بين لبنان وايران منذ اكثر من عشر سنوات .

واوردت المديرية العامة للطيران المدني في ختام بيانها ، بعد اجراء الكشف على سجل رحلات الطائرات بان طائرات الشركة اللبنانية « تي. ام. اي » لم تقم باية رحلة نظامية او عارضة الى ايران .

والنا باسم النقابة ، نتوجه للمرة الثانية الى جميع المسؤولين في هذا البلد ، ان لا تضع الحرب اللبنانية السياسية اوزارها على حساب الشركات والمصانع والمؤسسات الاقتصادية الاخرى التي هي عماد الاقتصاد اللبناني ، وبالتالي ان لا يفتح الباب امام الحرب الاقتصادية بعد محاولة اقفاله امام الحرب السياسية ، لانه يعني بذلك اطلاق رصاصة الرحمة على رأس صمود هذا الشعب المسالم المنكوب من الداخل والخارج .

طريق السوديكو خالية امس



قائد الدرك يتفقد المواقع في زحله
موظفوا قصر العدل والسراي يستأنفون العمل اليوم


العميد مغبغب محاط بكبار الضباط


تفقد احد مواقع قوى الامن في التلال

زحلة — من عيد الاشقر :

تفقد العميد نخله مغبغب قائد الدرك ، مواقع قوى الامن الداخلي في زحلة امس .

الجولة التفقدية بدأت في الثامنة والنصف صباحا باجتماع عقده العميد مغبغب مع قائد سرية زحلة المقدم فغالي وكبار الضباط . ثم توجه المجتمعون الى قاع الريم حيث تفقدوا نقاط الدرك حيث كان في استقبالهم النقيب فايز متى .

ومن قاع الريم توجه العميد مغبغب الى المدينة الصناعية قرب تعاونية البيض والتقى النقيب سليم ابو شقرا .

ثم جرى تفقد تمركز قوى الامن في تلة حرقات ، وتلة جحا ، والحمار ، والمعلقة ، وحوش الامراء ، وتمثال العذراء ، واعالي الراسية ، ومدخل زحلة .

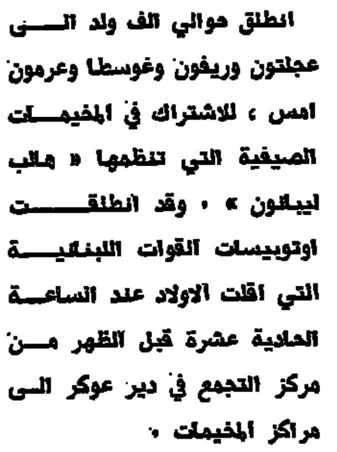
هذا ، واستمرت امس اعمال فرق الدفاع المدني في ازالة الركام والانقاض وغسل الطرق العامة خاصة الطريق الدولية التي ينتظر ان تشهد اليوم حركة عبور نشطة .

وينتظر ان يعود موظفو السراي وقصر العدل الى اعمالهم اليوم ، في حين تبدأ ورش الكهرباء باصلاح الخطوط وورش المياه والاشغال في تزفيت الطرق واعادة المياه .

الاجتماع في السراي


فرق الدفاع المدني تتابع عملها


في احد مواقع الحمار



انطلق حوالي الف ولد الى عجلتون وريفون وغوسطا وعرمون امس ، للاشتراك في المخيمات الصيفية التي تنظمها « هالب ليبانون » . وقد انطلقت اوتوبيسات القوات اللبنانية التي اقلت الاولاد عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من مركز التجمع في دير عوكر الى مراكز المخيمات .

(تصوير جوزف فضول)









ما تشاهدونه في أسبوع :
هروب ومغامرات رومانسية

في الصيف ، تصبح حركة العروض السينمائية في حالة من الشلل الخفيف ، خاصة وان الاحداث الاخيرة ما زالت تزرع بعض الخوف في قلوب الهواة وقلوب الموزعين ، الذين لم يجرؤوا بعد على اطلاق الافلام الجديدة المكدسة في «المكاتب» هذا الاسبوع : اعادات جميلة ، خفيفة كوميدية منها :

أسباس ١
(ايها القذر : دوك)

مع جيمس كوبرن وورد ستايفر في فيلم اميركي على طريقة « الوسترن » . مغامرات طريفة ومشوقة عبر حياة عدد من الاشخاص الذين يعانون الغربة في وسط يعج بالاشرار واللصوص وقطاع الطرق . والفيلم ، كفيلم « وسترن » في غاية النجاح . خاصة باللعبة الفنية التي تميزه . « وسترن » مشوق وجميل سبق ان عرض وحقق نجاحا .

أسباس ٢
(لحن السعادة)

مع جولي اندروز وكريستوفر بلامر في فيلم انكليزي استعراضي موسيقي درامي من المخرج بيلي ويلدر .

سبق وشاهدنا هذا الفيلم وعشنا معه لحظات رائعة من الموسيقى والمواقف الجميلة . ولقد احدث هذا الفيلم حين خروجه ضجة واسعة لما يتضمن من ابعاد جمالية واجتماعية .

علاقات متشابكة بين مربية شابة تتخلى عن حياتها السابقة في الدير لتلتحق باحدى العائلات حيث تقوم بالاعتناء بالاولاد والاسرة . والد الاسرة عسكري خشن الطباع فظ الاخلاق ، لكنه سرعان ما يقع في حب المربية الجميلة ويتحول رويدا رويدا الى انسان سوي . كما ان ابنته نفسها تقع في حب احد الجنود ، وكان الاب دوما يحاول دون هذا الحب .

اجواء جميلة ، دافئة وناعمة في هذا الفيلم المتنوع العلاقات والاساليب . فيلم غنائي شفاف ، ذو مواقف مرهفة .

أسباس ٣
(الثعالب)

ماذا يحدث حين تحاول فتيات اربع مراهقات ان يعشن بحرية ومزاجية : في نهاية القرن العشرين وبالتحديد في فترة الثمانينات ؟

ماذا يحدث حين تقف الفتيات الاربع الجميلات في وجه كل ما يحول دون تحررهن ودون البحث عن اهدافهن ولذاتهن الخاصة ؟

ماذا يحدث ايضا حين تحاول الفتيات المراهقات الاربع كسر جدران « التابو » من اجل ايجاد الهوية الذاتية التي يبحثن عنها ؟

هذا الفيلم يجيب عن كل التساؤلات هذه كما يجيب في آن عن تساؤلات الشباب والمراهقين الذين يعيشون حالات التحرر ويبحثون عن هوياتهم الخاصة . والفيلم من بطولة جودي فوستر .

أسباس ٤
(شارع هانوفر)

من اجواء الحرب العالمية الثانية، يطل هذا الفيلم ، حاملا بعض ملامح واقعية عاطفية رومانسية . فوسط الاجواء الحارة ، التي عصفت خلال الحرب الثانية ، يصور الفيلم حكاية حب جميلة ، وشبه مأساوية كأن تحب سيدة جميلة احد الضباط الاميركيين وتشعر بحاجتها اليه ، لكنها في آن لا تود آن تخون زوجها الذي تشعر كذلك بنوع من الحب اليه . في هذه الحيرة القاتلة ، لا يمكن ان تكون ثمة منفذ الا من خلال الحرب . كأن الحرب تضع حلا : اذ يذهب الحبيبان الى الحرب ، ولكن ماذا يحدث في النهاية ؟ من يعود من الحرب ؟ والى من تهرب في النهاية هذه المرأة الحائرة في حبها ؟

هذا ما عليكم ان تكتشفوه في هذا الفيلم العاطفي الجميل ، الذي لا يخلو من مواقف مرهفة . والفيلم اميركي من اخراج بيتر هايمز ، وبطولة ليسلي ان داون ، هاريسون فورد ، وكريستوفر بلامر .

لا ساجيس
(شافت)

ما يزال يعرض هذا الفيلم في صالة « لاساجيس » التي اصرت على العمل وسط الاجواء السيئة التي تعيشها المنطقة . الفيلم اميركي مع ريتشارد روندتري ومن اخراج غوردون باركز .

الزنجي « شافت » النجم الذي احبه الكثيرون واعجبوا به ، من خلال ادواره الجميلة والمشوقة ، الزنجي « شافت » يطل من هذا الفيلم ، في مغامرة مشوقة ومعقدة : انه يقع في فخ المافيات والعصابات وعليه ان يخرج وان يكشف المختبئين وراء الكواليس .

« شافت » مغامرات جميلة ومشوقة لهواة الافلام البوليسية .

سانسيت
(خمسة جنود)

باد سبنسر نجم الكوميديا ، المرح والطريف يطل في هذا الفيلم (ايطالي) في مغامرات جميلة ، فكاهية ، لا تخلو من مواقف جريئة.

باد سبنسر ، هنا ، في اجواء الحروب ، داخل العمليات العسكرية في محاولة للسخرية من الحروب . انه في الداخل يحاول ان يكون جنديا .. ولكن ...

الى هواة افلام المرح والفكاهة ، هذا الفيلم في غاية الطرافة .

بارلي ١
(حكاية حب صغيرة)

الى جميع الهواة ، صغارا وكبارا ، مثقفين وغير مثقفين ، حالمين وعشاقا ، هذا الفيلم الجميل الرومنسي والهادىء ، عبر قصة حب رائعة يعيشها طفلان صغيران، يحاولان الهرب من اجل الحب البريء الناعم والشفاف . ويهربان ويعبران جسر الحب في قارب صغير ... لكنهما في النهاية يعودان الى اهلهما بعد ان شغل اهلهما الارض في البحث عنهما ... حكاية حب ناعمة وبريئة ، على الجميع ان يشاهدوها ، خاصة في الزمن الذي صرنا نفتقد فيه الى مثل هذا الحب .

الفيلم اميركي من بطولة لورانس اوليفيه وديان لاين .

البستان
(الاوز البري)

الفيلم الضخم الذي احدث ضجة كبيرة في شتى عواصم العالم ، يعاد عرضه وهو من بطولة روجر موور ، ريتشارد هاريس وريتشارد برتون .

من اجواء الحروب ، في اسلوب فني رائع ، اعتبر من ارقى الاساليب السينمائية في تناول الحروب على الشاشة الكبيرة .

مغامرات مشوقة ومسلية وسط اجواء الخوف والرعب والدمار والحصار الحربي .

■ محلات في هوليوود تحولت الى أماكن لبيع المرطبات

هوليوود المهاجرة
لم يبق منها سوى ذكريات

الاساطير والقصص التي خلقتها هوليوود حول نفسها خلال حقبة من الزمن يبدو انها تلاشت بحيث ان تلك الاساطير والقصص كانت افضل من هوليوود نفسها . فملايين السواح الذين يزورون السينما كل عام لم يشاهدوا ما حاكته تلك القصص والاساطير عن عظمة ومجد هوليوود. وفي الواقع لا تزال هناك لافتة كتب عليها « هوليوود » منذ عام ١٩١٣ . أما الاستوديوهات الفخمة التي كانت تعرفها هوليوود فقد انتقلت الى ضواحي هذه العاصمة السينمائية مثل كالفرسيتي وبيفرلي هيلز . ونشر في الاونة الاخيرة كتيب يحمل عنوان « هوليوود » يقول ان عاصمة السينما قد هجرت. ويضيف الكتيب: شيء لا يصدق بأن مدينة هوليوود ، المعروفة في شتى انحاء العالم بانها عاصمة السينما لم تعد تحيط بها تلك الهالة . ولم يبق منها سوى القليل القليل الذي يذكر ويشير الى عظمتها .

ولكن الوضع قد تغير . فالعقارات التي تحيط بعاصمة السينما قد ارتفعت اسعارها وايجار المكاتب والمحلات التجارية قد ازداد . ويقول مايكل سيمز رئيس الغرفة التجارية في هوليوود : اننا نعمل حاليا على خلق هوليوود من جديد . واننا نعمل على ايجاد متحف سينمائي يجسد صناعة السينما في الاستديوهات التي شهدت صناعة أول فيلم سينمائي عام ١٩١٣ . وهو الفيلم الذي يعرف باسم «ذاسكوان مان » والذي اخرجه سيسيل ديميل .

ويذكر آن هذه الاستوديوهات كانت ملكا لشركة يونيفرسال السينمائية ولم تعرف عاصمة السينما باسم هوليوود الا عام ١٨٩٨ عندما اطلقت على المكان الذي توجد فيه هوليوود حاليا هذا الاسم لزوجة صاحب احدى المزارع تيمنا باسم مزرعة كان يملكها احد اقاربها في ايلينوي في مكان يبعد حوالي خمسة اميال من لوس انجلوس .

وبعد ان تم تصوير مشاهد اول فيلم في هوليوود بدأت رؤوس الاموال تتهافت على هوليوود . فشيدت الاستوديوهات والبنايات الحديثة التي راح يقطنها كبار الممثلين والممثلات والمخرجين والمنتجين وشقت فيها شوارع فخمة اقيمت بالقرب من ارصفتها بعض المحلات التي تخصصت في بيع العطور والفراء والمساحيق والكريمات .

وشيد رودلف فالينتينو بناية فخمة اطلق عليها اسم « فالكون لير » ومن ثم شيد الممثل دوغلاس فيربانكس منزلا له وكذلك الممثلة ماري بيكفورد .

ومن البنايات الفخمة بناية تعرف باسم بيرنهايمر التي صورت فيها مشاهد فيلمي رسابونارا وفي هاوس اوف اوغسط مون ، وهما فيلمان اضطلع ببطولتهما الممثل مارلون براندو . ولكن هذا المنزل تحول في الاونة الاخيرة الى مطعم .

ومن المنازل القديمة في هوليوود منزل يعرف باسم « القصر المقدس» وقد تحول هذا المنزل الى ناد للذين يمارسون اعمال السحر والشعوذة . رغم ذلك ظل محافظا على فخامته وابهته .

وهناك حديقة غناء كانت تضم عددا من الفيلات الجميلة ، الا ان احدى الكنائس اشترت الحديقة وما تضم من فيلات . أما نادي هوليوود الرياضي الذي كان من بين اعضائه الاوائل رودولف فالنتينو وجين هارلو وايرول فلين ووالت ديزني والذي كان يضم بركة سباحة اولمبية . فقد اشتراه المنتج التلفزيوني غاري نيرون منذ بضع سنوات ويقول غاري :

انني انوي بعث هذا النادي من جديد لتعود اليه مكانته السابقة من اجل زبائن من اثرياء النفط ورجال الصناعة من يابانيين والمان غربيين.

وتحول عدد من المطاعم الفخمة في عاصمة السينما الى اندية للرقص خلال الستينات والسبعينات واصبح يرتادها عشاق الروك اندرول . في وسط هوليوود لا يزال الكثيرون يرتادون مسرح غلاومان الصيني وهو المسرح الذي افتقد زبائنه السابقين من كبار الممثلين والممثلات الذين كانوا يرتادونه لمشاهدة اول عرض لافلامهم . أما المخزن الكبير الذي كان يبيع افخر العطور واغلاها ثمنا: وهو المخزن الذي اكتشفت فيه الممثلتان اللتان اشتهرتا في ما بعد وهما لانا تيرنر وكارول بيرنيت فقد تحول الى مكان لبيع البوظة والمرطبات . وهناك مطعم شهير اخر يعرف باسم مطعم براون ديربي وهو المطعم الذي كان يرتاده المخرجون السينمائيون لاكتشاف الوجوه الجديدة فلا يزال على حاله وقد سلم من البيع بعد عاصفة من الانتقادات احتجاجا على التفكير ببيعه وتحويله الى ناد .

ويقول ماريون غيبونز الذي انقذ المطعم من البيع :

« قد لا يعرف الكثيرون اين توجد لوس انجلوس او اية بلدة في الولايات المتحدة ولكنهم دون شك يعرفون هوليوود التي لولاها ما وجدت صناعة السينما . ولهذا السبب من واجبنا الحفاظ على هذا التراث » .

«الدليل العالميّ للفيلم ١٩٨١»
محاولة سينمائيّة ارشيفيّة

على غلاف كتاب الدليل العالمي للفيلم ١٩٨١ ستة اعلانات : اعلان لفيلم سويدي بعنوان : « حب » اعلان لصالة كورزون في لندن ، وكالة سينمائية تدعى سيني وورلد ، اعلان لشركة تكني كولور وفروعها في لندن ، نيويورك ، هوليوود وروما ، اعلان لمهرجان تيليوريد الاميركي واعلان يقرأ افلام من هولندا .

كل هذا على الغلاف الامامي للكتاب المخصص عادة ، لاسم المؤلف وعنوان كتابه . والاسم والعنوان بالكاد لهما مكان على غلاف الدليل العالمي للفيلم . وعليك ان تصدق وانت تنظر اليه ان مثل هذا المشروع التجاري يمكن ان يكون مفيدا .

في الحقيقة ان امر افادته او عدمها هي نسبية تختلف من قارىء الى اخر ، هو هام ومفيد جدا على صعيد الاعلام عن صناعة سينمائية في بلد ما ، وعن نشاط مخرجيه ، وعن استديوهاته . وهو مفيد جدا للذين يهتمون باحتواء المراجع وانواع الوثائق .

لكنه اقل اهمية وافادة للذين على اتصال يومي بالسينما بحيث ان الافلام التي يستعرضها الكتاب ، كثيرا ما تكون قد شوهدت سلفا . والاحداث التي يتعرض الى ذكرها ، سواء في شكل رصده لمناسبات او مجرد معلومات ، مرت سلفا على الصحافي الذي لا يمكن له ان ينتظر عاما كاملا ليقف على حقائق ما يدور .

« الدليل العالمي للفيلم ١٩٨١ » هو الاصدار السادس عشر من هذه السلسلة التي بدأت عام ١٩٦٤ بكتاب متواضع اراد تسجيل نشاطات السينما في كل ارجاء العالم حسب مناطق وقوعها . نجاحه انذاك ادى الى اجراء تجربة ثانية في ١٩٦٥ ، ثم ثالثة في ١٩٦٦ ، تأكد بعدها ان هذه السلسلة يمكن ان تستمر وتكبر عاما بعد عام ، كان عدد الصفحات يزداد ، وكذلك عدد الدول المشتركة فيه ، وكذلك الاعلانات المنشورة . وسنة بعد اخرى كان التوجه الذي لا بد ان يغلف كل هذا النشاط ، وهو ان يكون الكتاب من جهة دليلا سينمائيا شاملا وفي الحين ذاته مصبا للاعلانات التجارية بحيث لا يخفي اعتماده المادي عليها ، كما لا يخفي تحول شكله من مجرد كتاب سينمائي ذي ميادين مختلفة عما هو مألوف في الغالبية الكاسحة من الكتب السينمائية ، الى دليل « معلوماتي » بما في ذلك العدد الغزير من اعلاناته التي تشكل نحوا من نصف عدد صفحات الكتاب لهذا العام ٥٤٤ صفحة .

في الافلام يقسم النقاد ما هو معروض امامهم عادة الى اثنين : فيلم جاد وغير شعبي ، وفيلم تجاري ترفيهي . على علات هذا التقسيم ،الكتاب أمر مختلف : اليوم نحن في عصر من الصعب فيه لمؤسسة صحفية اصدار اي مشروع والاستمرار فيه، الا اذا كان هناك مصدر مالي يغطي الكلفة . والكتب السينمائية الجادة من اليابان وحتى غرين ايلند لا تبيع الا بمقدار بالغ الضآلة ، وهذه وحدها يمكن ان تكون الحجة الوحيدة التي يتمسك بناصيتها محرر الكتاب ومعده بيتر كاوي ومن ورائه دار تانتيفي برس الناشرة . عدا عن ان هذا الكتاب لا يدعي لنفسه ان يكون مرجعا نقديا او عملا نظريا ، بل محطة للمعلومات ترصد وتسجل نشاطات واحداث هذا الميدان العاجق من الفنون .

هذه المحطة في سنتها السادسة عشرة ، وعلى الرغم من تصميم متجدد نوعا ما ، ما زالت تتبع تقسيما تقليديا للابواب : فاول مادة غير اعلانية تقرأ على الصفحة العادية عشرة وتحتوي على افضل افلام ٧٩ - ٨٠ . ويليها على الصفحة الثالثة عشرة لائحة بالمخرجين الذين انتخبوا من قبل محرري هذا الكتاب كمخرجي العام - خمسة مخرجين كل سنة - وذلك منذ ١٩٦٤ . وبعد الصفحة المخصصة لجوائز الاكاديمية البريطانية والاميركية - الاوسكار - تبدأ الفصول الحقيقية للكتاب . دراسات موجزة عن المخرجين الخمسة الافضل لهذا العام ، ثم الفصل الاكبر من الكتاب وهو من الصفحة ٤٩ الى الصفحة ٣٤٣ يحيط بالنشاط السينمائي في اربع وخمسين دولة ، كل دولة على حدة . وهناك فصول اخرى تحت الاهتمامات التالية : موسيقى الافلام ، رسوم متحركة ، خدمات الافلام ، افلام الشباب ، افلام ١٦ ملم ، مراكز ومدارس السينما ، مراجعة الكتب السينمائية والمجلات المختصة . واخر عن مهرجانات السينما المنتشرة في كل مكان .

ولعل الكتاب جهد كبير ، يتولاه جهاز تحرير اساسي صغير ، يعمل كل السنة ، لكن المواد التي ترسل الى هذا الجهاز حول النشاطات السينمائية في بلدان العالم يقوم بكتابتها محررون مختلفون - عادة واحد عن كل بلد - . هذا ما لم يتعذر تسلم مادة من بلد ما وكان من المهم تقليديا او اعلانيا تغطيتها .

نعود الى البداية متصفحين اوراق الكتاب ، متجاوزين في عرضنا هذه المقدمات التقليدية التي ترد فيه والتي من بعد انتهاء المقالات السارذة لنشاطات الدول ، من افغانستان حتى الولايات المتحدة ، تقع في نطاق الشكل اللوائحي الذي عنده لا يمكن سوى ايجاز فصولها طالما انها تخلو من رأي او تعليق او اتجاه .

والافلام التي انتخبها الكتاب ، كافضل ما ظهر هذه السنة من اعمال هي اثنا عشر فيلما : « ظل المحارب » لكوروساوا ، « ثوابت » لزانوتسي ، « انفراط الشلة » لياتس ، « أن تكون هناك » لاشبي ، « من حياة الماريونيت » لبرغمان ، « موجود للملاج » لفان زيلن ، « فتيات ويلكو الصغيرات » لفليدا و « عشرة » لبلاك ، « اسبوع الاجازات » لتفرنييه ، « غريب » لسكوت ، « لينوس » لسوجمان و « وجون لارسن » لانفرد .

ويكتفي الكتاب في هذا الفصل بتعداد عناوين هذه الافلام واسماء مخرجيها . انها نصف صفحة تعبر عن كيفية ابتعاد المحررين عن التوغل في اي مجال نقدي ، رغم خلفية بيتر كاوي وديريك الى - سكرتير التحرير - الشهيرة لكل منهما .

ولعل المادة الوحيدة التي يمكن التوقف عندها لقراءة نص فيه بعض الرأي النقدي ، هي تلك المخصصة للحديث عن مخرجي العام . ولقد اختار الكتاب هذا العام عددا من المخرجين : لويس برلانجا المخرج الاسباني الكبير سنا وغير الشهير على الرغم من ثلاثة عشر فيلما اثارت انتباه النقاد خلال الخمسينات واجزاء من الستينات والسبعينات كريستوف كلوفسكي ، البولندي الذي قدم هذا العام فيلمه الممتاز « هاوي كاميرا » . اورمانو اولي ، الايطالي الذي عرض في العام الفائت فيلما ممتازا بعنوان « شجرة القال » نيكولاس روغ ، الانكليزي الذي قدم هذه السنة فيلما نفسيا جيدا هو «توقيت سيء» ، وبيتر ياتس ،الانكليزي الاخر ، العامل في السينما الاميركية منذ عام ١٩٦٨ وفيلمه البوليسي « بوليت » وحتى اخر افلامه « الانفراط » .

ان ما يناله كل مخرج من عرض لا يخرج بدوره عن اهتمام الكتاب بالعرض دون التحليل . لذلك ، وفي صفحات موجزة ، يسرد الكتاب سيرة حياة وسيرة اعمال دون ان يعمل على تعميق مادته ، هنا فقط ، لا يمكن ان نرى حجة تقف او تحول دون هذه الحاجة الماسة ، فلا نعطي للمشروع كله حق حشد اي قدر يريده من الاعلانات ، لا نرى تعارضا بين تقديم الكتاب لمخرجيه بشيء من التأني والتعمق ، بدلا من مجرد سرد ما هو اعلامي محض ، يمكن للقارىء المختص ، وهو القارىء الاول لهذا الكتاب ، ان يجد أفضل منه في دراسة تنشرها مجلة شهرية مختصة .

حين نصل الى البلدان التي يغطي الكتاب نشاطاتها نجد نفس هذا الايجاز والاستعراض السريع ، في نغمة « المعلوماتية » . العدد الاكبر من الدول المشاركة تنال صفحة او صفحتين ، في حين تنال الدول التي فيها صناعات سينمائية متقدمة من ثلاث الى سبع صفحات ، غير الصفحات الاعلانية الموازية .

ان باقي شؤون الكتاب ارشيفية محضة . وكما سبق الحديث ، ان اهميتها يختلف حسب شعور المرء بالحاجة اليها ، ففصل المجلات السينمائية الذي يصدر ما هو موجود واهم المواضيع التي نشرتها خلال اعدادها السابقة لصدور الكتاب ، لا يمكن قراءته للافادة او لاي وجه من وجوه الثقافة السينمائية . لكن افادته الوحيدة هي ارشيفية ومعلوماتية ، بحيث اذا اراد القارىء المشاركة بواحدة من تلك المنشورات ، فانه يجد سطرين عن نوعيتها واخر لعنوانها ورسم اشتراكها .

هيلي النجمة «الطفلة»
ترغب أن تكون فارسة

ربما كان ذلك هو السبب في اننا لم ولن نتزوج فالمسألة هي اننا معا ولكننا منفصلان : وانا مضطرة لان ابقى شخصي ذاته . ربما كان ذلك هو السبب في ان زيجات كثيرة تتحطم لان الواحد يفقد هويته . هيلي ميلز تناقش علاقتها التي استمرت ست سنوات مع الممثل لي لوسون والد ابنها جاسون الذي عمره اربع سنوات وبسبب السنين الكثيرة التي استغرقتها لتجد هويتها الان عازمة جدا على الاحتفاظ بها . عندما كانت طفلة - ونجمة طفلة - كانت تحتمي باستوديو ديزني ويرعاها اهلها رعاية فائقة . وعندما بلغت العشرين تحررت من سلطة الاهل لتفر الى ذراعي المخرج روي باولتنغ الذي كان عمره ٥٤ عاما واصغر من ابيها بخمس سنوات فقط . وبعد ان تركت باولتنغ فقط « عقب علاقة دامت تسع سنوات وخمس سنوات من الزواج » لتصبح السيدة لوسون ،قد بدأت فعلا باقامة صلة مع هيلي ميلز .

كانت هي المرة الاولى التي اقوم فيها بحياة اجتماعية واقمت صداقات مع اقراني في السن وخرجت فيها هنا وهناك .

كانت هويتي ضائعة لفترة تقول الممثلة الانكليزية التي عادت الى هوليوود لتكون نجمة فيلم ديزني الخاص : « فن الرسوم المتحركة » الذي ستنتجه محطة ان. ي. سي في (مارس) » .

وتتطوع بهزة من ضفائرها الشقراء التي تتدلى على كتفيها قائلة « ان مراهقتي متطاولة » .

وتشرح الامر بقولها : هناك اناس يمرون في كل انواع التجارب غير العادية ولا تغيرهم لانهم اغلقوا على انفسهم من الداخل . وذلك بالضبط ما حدث لي .

وتتطلع بطرف عينها الى ردهة البولو في فندق بيفرلي هيلز وفجأة تتذكر عرضها الاول لذلك الحدث البارز في دنيا الافلام عندما كانت في الثالثة عشرة من العمر ووصلت لتقوم بالظهور في فيلمها الاميركي الاول « بوليانا » من التاج ديزني .

انه ما يزال ينبض في ذاكرتي . واميركا تصنع مثل هذا التأثير الهائل انه اكبر واكثر نبضا بالحياة . كل شيء يبدو هادئا جدا وعودة بليدة للوطن بالمقارنة مع ما يوجد هنا .

لقد مكثنا هنا في هذا الفندق وكان مكانا مثيرا للخيال . اتذكر كيف كنت واخي نركض من غرفة الى اخرى خلال جناحنا نشغل اجهزة التلفزيون . لم نكن لنصدق ذلك : تلفزيون في كل غرفة . وعندما كان من المفروض ان اكون نائمة كنت اشاهد اخر عرض . اتذكر «عروس فرانكنشتاين » كواحد من العروض .

وعند بلوغها السادسة عشر مع تمثيلها المتتابع لادوار في « فخ الاهل » و « اطرد الريح » والبحث عن التاجين - صارت هدفا للمزيد من بريد المعجبين اكثر من انها نجمة سينمائية في العالم .

وكانت امها الروائية وكاتبة المسرحيات ماري هيلي بيل توزع وقتها بين الاسرة والتزامات المهنة في انكلترا وبين مهمات افلام هيلي في هوليوود . وكان ابوها ممثل الشاشة والمسرح الانكليزي المشهور جون ميلز يخضع اعماله المسرحية للظهور في ستة افلام من افلام هيلي ليكون قوة دائمة تقدم العون والتوجيه .

هذه الحسناء البالغة الرابعة والثلاثين من العمر وهي تتطلع الى الوراء الى تلك السنين ذات الاثر الفعال في تكوينها وكيف اثرت فيها فيما بعد تعلق قائلة : « ان التمثيل عمل محفوف بالمخاطر وغير مضمون ولم يكن لي رغبة في ان اكون ممثلة طفلة . لقد اردت ان اكون فارسة امتطي الخيول » .

تلك هي الحالة لدى معظم الاحداث التي في الافلام . وتنشأ مشكلات كهذه . ويطلق بهم امام الكاميرات دون تدريب ويكبرون بنوع واحد من الاداء وهو اداؤهم كاطفال . وعندما يتجاوزون الطفولة يصبح الامر مخيفا. فبالنسبة للكثيرين منهم وبالنسبة لي - تحدث ازمة هوية مرعبة .

لقد تغلبت هيلي على تلك الازمة اثناء زواجها من باولتنغ بالانسحاب من الشاشة وتركها تخوض تجربتها الاولى في حياتها الجديدة .

لقد كان الامر مخيفا . فلم يكن لدي تدريب . لكن ذلك كان ما احتاجه لاحس بالصدمة من ذاتي . وقد اصبح التمثيل المسرحي لفترة الهاجس المتسلط علي .

انها ما تزال تستمتع بالعمل المسرحي لكنها تشعر انها مستعدة في النهاية للعودة الى الشاشة الكبيرة .

■ هيلي الفارسة

لقد قضيت الاشهر الاربعة الاخيرة من العام الماضي في افريقيا اقوم بعمل مسلسل للتلفزيون البريطاني هو « أشجار تيكا الملتهبة » وذلك المسلسل وفيلم الرسوم المتحركة الخاص بديزني خدماني كمدخل جديد في دنيا الافلام .

وباستثناء قليل من ادوار الممثلة الضيفة في التلفزيون فقد انقضت خمس سنوات تقريبا على مثولي امام الكاميرات لاخر مرة والان انا اتوق الى القيام بالمزيد من العمل على الشاشة .

وكما هي الحال عليه فان تباعد تعداتها المهنية عن التزامات لوسون قد سبب وصفا حيث يبدو اننا امضينا من الوقت نحاول ان نجتمع معا اكثر من الوقت الذي كنا فيه معا .

كان لوسون في هوليوود معها يقوم بعمل تأسيسي لفيلمه « تس »بينما كانت هي تعمل في استعراض ديزني لكنها بعد يومين من الان ستغادره وسوف تتوجه وحيدة الى لندن لانه يجب ان ارى الاطفال - فقد مضت ستة اسابيع - وان ارى الشكل الجديد الذي رسا عليه بيتنا قرب هامبتون كورت . لقد انتقلنا في حزيران الماضي ولم اسكن هناك سوى اسبوع واحد وحتى الي ما زلت اخرج ثيابي من صراتها .

انها تأخذ ابناءها (لها ابن عمره ثماني سنوات من باولتنغ) معها عندما تقتضيها مهمات العمل البقاء بعيدة عن البيت لفترة طويلة لكنها تقول : ذلك يغدو مشكلة .

سوتيه وتروفو
في نادي مترو - عجلتون



■ من فيلم «حكاية بسيطة» ■

دعا نادي « مترو » (عجلتون) السينمائي الى مشاهدة ومناقشة فيلمين : حكاية بسيطة ، والحب هاربا .

حكاية بسيطة : الساعة ٦ من مساء الاثنين ٦ تموز :

فيلم فرنسي من اخراج كلود سوتيه وبطولة رومي شنايدر ، كلود براسور ، برونو كريمر ، صوفي دوميه ، ايفا دارلان ، فرنسيس برجيه وبونار ...

من جديد ، اطلالة جديدة لكلود سوتيه المخرج الفرنسي ، صاحب المواقف الجريئة والشفافة والحساسة في السينما الفرنسية ، اطلالة جديدة في فيلم حميم جدا ، يخاطب القلب وينفذ الى اعماق الوجدان ، لانه يحاكي في كافة همومه واحزانه وقضاياه .

يتناول سوتيه من خلال هذا الفيلم علاقة اجتماعية شبه حتمية في القرن العشرين ، عبر شخصية « ماري » المرأة الواقعة في الحيرة ، بين ان تحب وبين ان تكون زوجة وفية وبين ان تكون اما صالحة . هنا تكبر الحيرة ، وتظهر « ماري » كاحدى الشخصيات الاكثر توترا ، لانها الاكثر صفاء والاكثر النسائية . في مناخ تسجيلي الطباعي تعبيري يميل الى نوع من الشاعرية ، شفافة ، يطلق سوتيه هواجسه الحميمة والدافئة والشفافة في فيلم يجيء في غاية الرهافة والجمال .

الحب هاربا : الساعة ٦ من مساء الجمعة ١٠ تموز :

فيلم فرنسي من المخرج فرنسوا تروفو وبطولة جان بيار ليو (انطوان دوانيل) ماري فرانس بيزيه (كوليت) كلود جاد (كريستين) داني (ليليان) دورتيه (سابين) روزي فارتي (ام كوليت) . سيناريو : فرنسوا تروفو ، ماري فرانس بيزيه ، جان اوريل وسوزان شيفمان . تصوير : نيستور المندروش . موسيقى : جورج دولورو .

كيت نليغان ذات الأدوار الصعبة

حققت الممثلة الفاتنة « كيت نليغان » شهرتها عبر ادوارها المعقدة اذ مثلت ، على المسرح وفي التلفزيون ادوار نساء معذبات وعصابيات ، مما سببت لنفسها مشاكل كثيرة ، لدرجة ان الجمهور لا يحاول الاقتراب منها والحصول على توقيعها .

حول هذه القضية تقول :

يعتقد الناس انه اذا كنت اعرف الكثير من هؤلاء النساء الغريبات الاطوار فلا بد ان اكون انا واحدة منهن .. ففي بعض هذه الادوار كنت اشعر اني اسحب عربة في الوحل بينما بقية الممثلين يقطفون الكرز من الاشجار .

والمخرجون لا يسندون اليها ادوار الحب البسيطة لانها ذات موهبة كبيرة .. ففي عملها وفي حياتها يشكل ذكاؤها عبئا كبيرا عليها .. كيف ؟

تقول : الذكاء يثير حسد الناس وغيرتهم ، والاذكياء دائما يمرون باوقات عصيبة في حياتهم ..

ومن هنا اصبحت لي سمعة رديئة لان الناس يعتقدون باني مزهوة بنفسي .

في الفترة الاخيرة اعلنت « كيت نليغان » في الصحف الانكليزية عن طموحها لتمثيل افلام جيدة في السينما كما فعلت في المسرح .

وهي تقول : لقد عملت في السينما خلال السنتين الماضيتين لاني اسعى الى ان اتعلم كيف امثل في السينما .. فقد تعلمت ان الكاميرا تكذب فهي لا تخبر المشاهد عن حقيقة وجه الممثل بل تخبره عن شخصيته ، ولذلك فيجب على الممثل ان يولي اهتماما بمهارته الفنية طوال الفيلم .

الممثلة « كيت نليغان » من اصل كندي وقد جاءت الى لندن لدراسة الفن الدرامي ، لكنها لم تكن تملك المال لنيل دراستها الفنية ، ولذلك قامت بارسال رسائل الالتماس لاصحاب الملايين في كندا طالبة منهم مساعدتها على اكمال دراستها ونجحت جهودها .



■ « نليغان » من فيلم دراكولا ■

بريجيت باردو والقصر

في جلسة دردشة مع عدد من الاصدقاء ، اعلنت بريجيت باردو النجمة الفرنسية ، عن رغبتها في بيع قصرها في منطقة « سان تروبيز » الفرنسية .

وقالت بريجيت انها لم تعد تستطيع العيش في المنطقة بعدما تحولت الى مكان صاخب يؤمه المصطافون من كل جنسية .

بعد هذه الدردشة ، تلقت النجمة الفرنسية عرضا سخيا من ثري خليجي لشراء القصر ، الذي قال بعض المطلعين ، ان ثمنه لن يقل عن المليوني دولار ، في اي حال من الاحوال .

وبعد تخرجها عملت في مسرح « بريستول اولونيك » .. وحول هذه التجربة تقول : لقد مثلت ١٧ مسرحية وفي ١٤ منها كنت سيئة .. ففي مسرحية « حياة خاصة » بلغت درجة من الرداءة بحيث اني جلبت الى خشبة المسرح وانا ابكي .. وتضيف : انه لمن المثير للعتاب ان تكون الممثلة رديئة بين الجمهور .. الممثلون الجيدون على درجة كبيرة من الشجاعة اما الرديئون فهم اغبياء .

وماذا عن غراميات « كيت نليغان » ؟

أما حول هذا الجانب - فهي تخفي اسرار غرامياتها الرومنطيقية ، ولكنها تعترف : « لقد تزوجت عام ١٩٧٢ ولم يدم زواجي طويلا .. تزوجت من زميل لي في المعهد الدرامي الذي قرر الا يكون ممثلا .... » .

المخرج المغربي عبده عشوبة من باريس :
السينما العربية بحاجة الى خبرة الغرب لا الى خبرائه

في المغرب اليوم حركة سينمائية ملفتة للنظر ، تنخرط ضمن الحركة الفنية الشاملة المنتشرة في المغرب العربي الكبير . ومما لا شك فيه ان استقرار الاوضاع وحدوث النمو الطبيعي سياسيا واجتماعيا في هذه البلدان يساعد على تكوين الكوادر العاملة في جميع الاطر الابداعية ، خاصة تلك التي تتطلب وقتا طويلا وممارسة عملية . وبرغم ذلك نرى عددا من فناني المغرب يسافرون الى بلدان أوروبا الغربية وفرنسا بشكل خاص لا للدراسة وحدها بل للعمل والانتاج . الا انهم في النهاية يعملون في اتجاه بلدانهم الام ويضعون خبراتهم في خدمة نمو تلك البلدان وازدهارها . عبده عشوبة واحد من المخرجين السينمائيين في المغرب يدرس السينما في باريس ولديه مشاريع سينمائية تتناول الموسيقى الشعبية في المغرب وحياة الناس عمله الاخير « تفنجة » تحول في المهرجانات العالمية قاطفا النجاح الجماهيري . وهذا العمل ليس سوى باكورة متواضعة في نظر عبده عشوبة وردا على بعض الاسئلة اجاب :

● كيف صنعت فيلمك الاخير « تفنجة » ؟

□ اولا يجب الاشارة بكثير من التأكيد الى الامكانات المادية الضئيلة التي توفرت لدي لاخراج هذا الفيلم .

ولا بد لي من الاعتراف بأن تحقيق السيناريو الموضوع للفيلم يتطلب مصروفا كبيرا ، بينما المال المتوفر ليس كافيا ، وهذه عملية غير مجدية ، وبالتالي مؤذية للفكرة ، اذا استثنينا الاحباط الذي سيستشعره المخرج . وفي كل حال توصلت الى حل وسط يقيم علاقة بين المادة الاساسية للفيلم اي الموضوع الخام ، وبين الامكانات المتوفرة فتوصل الفيلم الى عكس ما توقع الكثيرون اي الفشل . ولا اعتقد انني سأفعل هذا في المستقبل مرة ثانية ، لانني اسرفت في العمل وقمت بمهمات لا علاقة للمخرج بها ، كالتوليف وتوزيع الملصقات والترجمة وسواها في اعمال لها مختصوها وحرفيوها .

● لكن « تفنجة » اعجب النقاد في مهرجان البندقية الاخير ، وجذب عددا من المشاهدين رغم منافسة افلام كبيرة لمخرجين معروفين فكيف ترى ذلك ؟

□ لا اعتقد ان عملا إستأثر بوجدان صاحبه وبطاقته خلال مدة طويلة من الزمن يمر في سهولة ودون اهتمام ، صحيح ان الجمهور يندفع لرؤية اعمال كوفنشيلي وفيلليني وسواهما بدافع الشهرة . لكن هناك طبقة من المهتمين جديا بالسينما الشابة ، الباحثين عن الصوت الجديد والموهبة الطالعة المؤمنين باهمية استمرار العالم الثالث في البحث عن هويته واشكاله الفنية الطالعة من ارضه ومن صورة علاقاته الانسانية وهؤلاء يتكاثرون يوما بعد يوم لاسباب عدة اهمها ولا شك سبب سياسي فنحن في العالم الثالث ، وفي الوطن العربي بشكل خاص ، بتنا نضع كمية لا بأس بها من احداث العالم يوميا وجودنا في منطقة مثل برميل الكيمياء ووجود شعبنا في حالة توثب قصوى ، ووجود ثرواتنا على اهمية الانقضاض على اقتصاد العالم كل هذا يجعلنا محط انظار الشعوب الاخرى ويجذب المهتمين بالثقافة ربما دون وعي ، الى اكتشافنا . لكن بالطبع هناك مسألة الافتقار الثقافي لدى الغرب اليوم الى استلهامات جديدة وما نجده من الجيل الاوروبي الذي على قدر كبير من الجدية ورغبة في الاطلاع من فضول ثقافي دليل واضح على ان الثقافة الاوروبية بابعادها الابداعية باتت ثقافة تقليدية لا تشفي غليل الظامئين الشبان .

● هل تعتقد ان الجمهور الاوروبي مستعد لقبول الفيلم العربي اليوم افضل من الماضي ؟

□ بل اعتقد ان فيلما عربيا جيدا باستطاعته ان يفرض نفسه في اي عاصمة اوروبية ويجلب جمهورا واسعا لكن بالطبع هذا من الناحية النظرية . وعلى الصعيد العملي لا شك ان مسألة التوزيع والاعلام تلعب دورها في جعل اي فيلم موضع القبول ، غير اننا لا نستطيع ان نفصل في الصناعة السينمائية التوزيع عن باقي العناصر واي فيلم لا تتهيأ له ظروف الاعلام والظهور المطلوبة يفشل في الوصول الى الجمهور وربما يتأخر سنوات طويلة قبل بلوغ العرض المعقول .

● ما الحل اذن ؟

□ الحل محصور في رأيي بتشكيل هيئة عربية عليا مهمتها توزيع الفيلم العربي الجيد . واقترح ان تنبثق هذه الهيئة عن الجامعة العربية التي توظف اليوم عددا من الفنانين والنقاد فاذا شكلت الجامعة العربية هيئة على هذا المستوى وجعلت مهمتها رصد الافلام العربية ذات المستوى الجيد ثم وضعت نصب اعينها مهمة توزيع تلك الافلام والدعاية لها امكننا بعد سنوات قليلة تثبيت القدم في قلب شركات التوزيع العالمية .

● هل انت مستعد للعودة الى المغرب وانتاج افلام من هناك ؟

□ طبعا ، في اي وقت تتوفر شروط الانتاج المعقول انا مستعد للعودة الى المغرب ، وما بقائي في فرنسا حاليا سوى تأجيل لما لا بد منه ومما لا شك فيه ان الصناعة السينمائية العربية بحاجة الى خبرة الغرب في الوقت الحاضر دون ان نكون بحاجة الى خبرائه . فعندنا في العالم العربي سينمائيون كثيرون وهم على مختلف انتماءاتهم الحرفية قادرون على انتاج افلام ممتازة لكن يلزمنا التنشيط المحلي من الحكومات ورؤوس الاموال ومتى تبدر اشارات الى شيء كهذا اراهن ان عدد الفنانين العائدين يفوق عدد الباقين في الغرب فلا احد يحن للعودة الى بلده كالفنان .

■ فاني أردان : تنتظرها فرنسا ■

■ من الفيلم التلفزيوني ■

فاني أردان من السياسة إلى الشاشة
هل تكون نجمة فرنسا الجديدة

نجمة تصعد ، فاني اردان الصغيرة ، كما نجمات السينما الفرنسية ، الشهيرات . منذ عامين والجمهور الفرنسي يعرفها . فلقد اكتشفتها المخرجة نينا كومبانيز وقدمتها الى جمهور الشاشة الصغيرة نجمة المسلسل « نساء الشاطىء » . حينها ، صار لفاني جمهور ومعجبون ، الى ان قفزت الى الشاشة الكبيرة في فيلم « امرأة جانبية » من المخرج فرنسوا تروفو ، حيث تقوم بالبطولة الى جانب جيرار ديبارديو ، النجم المتألق . والفيلم حكاية حب جميلة او رحلة الى عالم جميل يعيشه عاشقان ، كانا التقيا صدفة منذ سنوات سبع وافترقا ليلتقيا من جديد ...

ان تعمل فاني حاليا مع تروفو صاحب « المترو الاخير » بعد ان شاركت في فيلم كلود لولوش « هؤلاء والاخرون » ، ظاهرة ملفتة ، مما يؤكد موهبة هذه النجمة الشابة ، ذات البسمة الحلوة .

حكاية فاني والسينما مذهلة . فاهلها كانوا يرفضون دوما ان تلتحق ابنتهم باي معهد فني . وخضعت هي لرغبة الاهل ، فالتحقت بكلية العلوم السياسية وحصلت على اجازتها الجامعية ، مما جعلها تنال رضى والدها الديبلوماسي . لكن رغبتها الدفينة في التمثيل ، دفعتها الى ان تلعب ورقة فنية . وحاولت ... ونجحت ... في البداية صعدت الى خشبة المسرح في ادوار صغيرة ، كما قامت بادوار اخرى مماثلة على الشاشة ... وكان ان لمعت وخاصة بعد مسلسلها التلفزيوني « نساء الشاطىء » ...

اننا ننتظر هذه النجمة الشابة الفاتنة وننتظر ان ينتهي تروفو من فيلمه الجديد ، حيث تطل فاني الى جانب ديبارديو ، ننتظر ... لنرى هل تكون فاني نجمة فرنسا الصاعدة ...

المخرج الروسي سيرغي في كتاب جديد :
الإفراط في الجنس السينمائي دليل سقوط وانهيار

صدر في العاصمة الروسية « موسكو » كتاب للمخرج والممثل السوفياتي البارز سيرغي بوندرا تشوك ، الذي يعتبر واحدا من ابرز الشخصيات المعاصرة في السينما الروسية ، يحمل عنوان : « بانتظار معجزة » وفيه يعالج المؤلف اهم المسائل المعاصرة التي تعترض الفن السينمائي كما يعبر عن وجهة نظره بمسألة الفن وبالدور الذي يلعبه المخرج في السينما المعاصرة .

ومن الكتاب هذا الفصل بعنوان : « مسؤولية المخرج تجاه الجمهور »

لا شك ان السينما وسيلة ثقافية جبارة . لذا فان اول ما يحتاجه المخرج السينمائي هو النظرة الفلسفية الواضحة ، يجب ان يكون واضحا فيما يريد ان يقوله وان يتمتع بايمان لا يتزحزح بالحقيقة . وفوق كل هذا باحساس قوي بالمسؤولية . اما الموهبة فاعتبرها شيئا مسلما به . يجب ان يكون الفيلم الموجه الى جمهور المشاهدين قابلا للفهم من قبل الانسان العادي الواعي هذه نقطة لا مجال للنقاش فيها . كيف يتصرف من يسمون انفسهم بالمجددين ؟ انهم يتجنبون البساطة عن عمد ، يدفعهم الى ذلك رغبتهم في ان يكونوا مختلفين عن سواهم وان يكسروا التقاليد وان يقلبوا كل شيء رأسا على عقب .

لماذا اذن هذه الحاجة الى البساطة والوضوح الفكري والاسلوبي ؟ لان الفنان السينمائي يملك « لحظة واحدة » فقط لكي يحكي قصته . فاذا ما فشلت كمشاهد في فهم المشهد الاول والمشهد الثاني فسأصاب بالحيرة وسأبقى بعيدا لا استطيع المتابعة بينما القصة مستمرة . وبعد مشاهدة فيلم من هذا النوع لا يمكنني الا ان اقول : « سامحوني ، لكن هذا الفيلم ابعد من المدى الذي يصل اليه ادراكي » . بعض الناس يقولون ردا على هذا الطرح : « بعد مئة سنة سوف اجد المشاهدين الذين يعجبهم عملي . أما الان فانا سابق لعصري بكل بساطة لان جمهور المشاهدين لم يصبح رفيع الثقافة بما فيه الكفاية حتى الان » .

انني لا ارى بأسا في ان يتخذ المخرج السينمائي مثل هذا الموقف شرط ان يظل فنه محصورا في الاطار العائلي او بينه وبين اصدقائه فقط دون ان يصل الى عموم الناس . ان مثل هذا النوع من المخرجين يحبون انفسهم في الفن ولا يحبون الفن في انفسهم .

ثمة خاصية اخرى لا يستغنى عنها في العمل الفني الحقيقي ، انها اخلاص الفنان . فبدون اخلاص الفنان يولد العمل الفني ميتا ويكون اما عملا تجاريا او صرعة من صرعات الموضة الدارجة . ان قوة تأثير الفن تقاس بحجم المشاعر التي يصبها الفنان فيه . فاذا لم يعايش الفنان تجربته التي تشكل مادة الحكاية بكل روحه كان العمل زائفا لا محالة .

فالاخلاص يتطلب الصدق بالطبع ، والصدق التام هو اعظم طاقات السينما واكثرها سحرا . والصدق بالنسبة لي هو المنطلق في قياس اهمية اي فيلم سينمائي . ان القدرة على التأثير تتوقف على هذه الطاقة . فعندما يكون سحر الحقيقة غائبا سيشيح المشاهد بوجهه عن الفيلم وسيتوقف عن المشاركة فيه لان الامر لا يعنيه .

ان الفنان الحقيقي هو الذي يشتغل في اي عمل يقوم به كما لو انه عمله الاخير . فعندما يسترخي الفنان بعض الشيء او يتهاون او يتباطأ في عطائه الروحي يشعر المشاهد بهذا على الفور . ان المشاهد يشعر فورا بفتور العمل ، مما سيمنع الفيلم من ايصال رسالته الى الناس .

هل انتم احرار في تقديم تفسيركم الخاص لموضوع الحرب او للقضايا الوطنية ؟ هل بمقدوركم اخراج افلام تتضمن مشاهد جنسية صريحة ؟ هذان هما السؤالان اللذان يوجهان الينا غالبا وعن عمد من قبل الصحفيين الغربيين . ولقد كنت صريحا معهم ، فقلت لهم : كلا ، أنا لا استطيع انتهاك قوانين بلدي ، لكن الحقيقة تكمن في انني لست بحاجة لان اخرج عن القانون ما دام ضميري ومعتقدي كفنان ليس متناقضا معه .

ولقد رأيت مثل تلك الافلام في الغرب ، انها تشبه سيلا من القذارة ، فالخلاعات القذرة تصبح هوسا وانغماسا .

ثمة اعتقاد ان الافراط في تصوير المشاهد الجنسية في الفن دلالة على العقم الابداعي . وانا اوافق على هذا الرأي . فمثل هذا النوع من الافلام ليس الا طريقة لاثارة المشاعر الذابلة ، التي تدعو الانسان نفسه لان يرفض نفسه . انها علامة على العجز الاخلاقي . والعجز الاخلاقي هو أول علائم الخراب في الفن .

في هذا النوع من الافلام يتم تكبير القسوة والانحطاط الخلقي ، دون اي مبرر . كما تتم معالجتها كما لو انها من صميم جوهر الطبيعة البشري ، بحيث يستحيل استئصالها وهذا النوع من صميم جوهر السينما ، يقدم الشر ويستخدمه اداة للفساد وللترويج القسوة والكراهية . والاستمرار في هذا الطريق هو بمثابة دعوة للكارثة كي تقع .

الفضيلة لم تعد دارجة في هذه الايام ، والناس يسخرون منا قائلين : ايها السخفاء ، انكم تصورون الحياة بالوان وردية ، انكم مجرد اطفال في الغابات . كما يقفز بعض ذوي الشخصيات المهزوزة فيحاول كل منهم ان يثبت انه « ناضج » من خلال التفوق على الاخر في العنف . ان هذا اشبه بالرمال المتحركة التي تبتلع من يخوض فيها .

يلاحظ في الغرب ان الشاغل المفضل لبعض النقاد هو أن يصنفوا كل فيلم سينمائي سوفياتي يحظى بشهرة عالمية خارج اطار الاتجاه الاساسي في الفن السوفياتي ، وخارج حظيرة الواقعية الاشتراكية . حدث هذا لفيلم « الفرانق المبكرة » الذي فاز بجائزة مهرجان « كان » كما حدث لفيلم « الدون الهادىء » . فقد تم تصنيف هذين الفيلمين بهذه الطريقة خلال اسبوع السينما السوفياتية في فرنسا . وقد جرت محاولات لتصنيف فيلمي « مصير انسان » ضمن هذا الاتجاه ، فقد قيل أنه ينتمي الى الواقعية الجديدة والى المدرسة الطبيعية والى المدرسة الرومنطيقية والى أي شيء اخر ، ما عدا الواقعية الاشتراكية ، وقد كان لي أن اكون طرفا في العديد من المناقشات حول هذا الموضوع .

المعاصرة والتاريخ

لقد شاركت كممثل في افلام تاريخية وأفلام معاصرة . لكنني كمخرج تعرضت للانتقاد بسبب تراجعي عن الموضوعات المعاصرة ورجوعي الى تاريخ الكلاسيكيات ، ان هذه الانتقادات اللاذعة تبدو اكثر من فجة بالنسبة لي . فمتى كانت المعاصرة تقاس بالفترة الزمنية التي تجري فيها احداث الفيلم او بالالبسة التي يرتديها الممثلون او باللغة التي تنطق بها الشخصيات ؟ لقد انتجنا فيلم « الحرب والسلم » لان انسانية تولستوي غالية علينا . اننا ما نزال نعجب بايمان تولستوي بأن الحياة ستنتصر على الموت وان الخير سينتصر على الشر وأن السلام سينتصر على الحرب ، لاننا ما نزال نؤخذ بأحلامه حول تحقيق الوحدة بين الشعوب ذات الارادة الطيبة . ان ملحمة تولستوي لا تعكس دهشتي وافكاري انا وحدي ، بل تعكس عواطف الكثيرين ممن يعيشون حولي .

لكل فنان طريقه الخاص ، ومهما كان هذا الطريق معقدا ، فهو يجب ان ينتهي بتحقيق هدف واحد ، هو تحليل ظاهرة الحياة البشرية بشكل فني ، بحيث يبقى هذا التحليل في قلب وعقل المشاهد او القارىء او المستمع . وعندما يتم تحقيق هذا الهدف ، فهذا يعني أن عملا فنيا قد تم ابداعه . وهذا العمل هو في الحقيقة عمل عن حياتنا المعاصرة بغض النظر عن الفترة الزمنية التي يعالجها .

ناهد شريف الراحلة
في فيلمين جديدين لم يعرضا

العذاب ، الالم ، المعاناة والمرض كانت حياة الفنانة الراحلة « ناهد شريف » نهبا لها طوال العامين الماضيين ، ولم تكن تملك حيال ذلك الا البكاء في صمت واستلهام الصبر ، والدموع تؤرق مآقيها . فقد كانت تعرف انها مصابة بمرض عضال لا يرحم ، يفتك بها كل لحظة وفي القاهرة وباريس ولندن ، كانت تحمل عذاباتها وتسير وتعاني الالم الوحدة ، وبعد انفصالها عن زوجها اللبناني ادوارد جرجيان ، منذ سنتين ، كان من المستحيل ان ترتبط به زوجا ، خاصة بعد ان زال عقد الاحترام بينهما ، فهو لم يعد يحرص على مشاعرها ، كما كانت حياة الليل وموائد الروليت والقمار ، تأخذه ، وتنسيه كل شيء ، حتى زوجته وابنته من ناهد . وكل هذا ، كان يزيد انفعالات واحزانا مما يدفع ناهد الى مزيد من الالم في داخلها وقيل في مستشفى « ميدل سيكس » في لندن الذي كانت تعالج فيه تحت اشراف الدكتور جيليف ، ان هذه الانفعالات والالام قد ساعدت في الاجهاز عليها .

وهكذا رحلت ناهد ، بعد رحلة معاناة طويلة بين « السرطان » و « الوحدة » و « الحسرات » ، وبين صراع قاس مع الام الجسد والنفس والروح . ورحلة ناهد في عالم الفن رحلة طويلة ، امتدت الى ما يزيد عن ربع قرن ، عملت خلالها في مختلف فروع الوسائل الدرامية والتعبيرية من سينما الى مسرح واذاعة . ولكن تركيزها على السينما كان هو الاساس . فقد كانت ترى في نفسها انها نجمة سينما اكثر من اي شيء اخر . وكانت ترى ان العمل في أكثر من وسيلة درامية او تعبيرية يشتت الجهد وهكذا كانت ترتبط بالسينما والسينما فحسب . وخلال رحلتها الفنية الطويلة التي عملت فيها مع مختلف المخرجين محمود ذو الفقار ، وحسين حلمي المهندس ، وحسام الدين مصطفى وأحمد فؤاد حسن الصفي عاطف سالم ، حلمي رفلة ، محمد راضي السيد زيادة ، أحمد السبعاوي ، تيسير عبود ، اشرف فهمي ، محمد عبد العزيز وغيرهم . كانت افلامها المختلفة المتنوعة من ميلودراما ، الى افلام الحركة والموقف وافلام بوليسية ، الى افلام اغراء . وقد كانت ناهد شريف امتدادا لهند رستم وسامية جمال وكاميليا .

من حيث المقومات التي تتمتع بها كنجمة اغراء . الا ان ناهد تميزت بانها ممثلة جيدة الى جانب كونها ممثلة اغراء من ابرز افلامها والتي حققت نجاحا باهرا نذكر بسرج العذراء ، نساء الليل ، الوديعة ، العمر لحظة ، الناس اللي جوه ، رحلة مع الشيطان ، الرغبة ، الثمن ، احلى ايام العمر ، بائعة الحب ، ومضى قطار العمر امرأة ورجل ، زوجة ليوم واحد ، تحت سماء القاهرة ، ايام العمر معدودة ، رجب فوق صفيح ساخن .

وكان احدث فيلمين عرضا لها : « انتبهوا ايها السادة » اخراج محمد عبد العزيز و « الحب وحده لا يكفي » اخراج علي عبد الخالق قدمت بالفيلم الاول دور امرأة ترتبط برجل جامعي في مواجهة ظروف وصعوبات المجتمع الاستهلاكي وهي « همزة الصلة » كامرأة في طرف الصراع الدائر بين « المثقف » و « جامع القمامة » في المجتمع الاستهلاكي بين حسين فهمي ومحمود ياسين ، بينما في الفيلم الثاني الذي مثلته مع نور الشريف وميرفت امين تقدم نمطا للفتاة الجامعية التي جذبتها التيارات ومرغبات الحياة العصرية فحسبت ان الحياة هي المال والمظاهر .

وجرها هنا الى دائرة الشر وعلى الطرف الاخر ، النقيض ، نرى زميلتها ميرفت امين ، التي آمنت بالعمل ، ومن خلاله اقتنعت بأنه الطريق الى الحياة المثلى .

وناهد قبل ان يصيبها المرض ويؤثر عليها ، بشكل بالغ ، كانت قد اتفقت على ان تمثل اربعة اعمال سينمائية مع يحيا العلمي ومحمد عبد العزيز وأحمد السبعاوي ولكن القدر حال دون ذلك . وآخر عملين مثلتهما ولم يعرضا بعد هما « مرسي فوق ، مرسي تحت » مع محمود ياسين وشيرين و « الوحش داخل انسان » اخراج اشرف فهمي مع محمود ياسين وسعيد صالح .

في الفيلم الاول تقدم لنا دورا جديدا من خلال دراما كوميدي بينما في الفيلم الثاني الذي تم تصوير معظم مناظره في منطقة « وراق العرب » ومن خلاله تقدم لنا ناهد دور بطلة رواية اميل زولا « تريز راكان » والذي قدمته السينما المصرية من خلال اكثر من فيلم بفهم مختلف ، كان بينها فيلم صلاح ابو سيف « لك يوم يا ظالم » الذي مثلته فاتن حمامه ، منذ قرابة ربع قرن .

وناهد في الفيلم ، متزوجة من رجل معتوه ، لا يرضي رغبتها ولا يشعرها بوجودها كامرأة ، وفي قمة الازمة العاطفية او في ذروة المأساة يتم التخلص من الزوج المعتوه .

وترتبط ناهد بحبيبها وتبقى المأساة .

كانت حياة ناهد اشبه بفيلم مأساوي بين العذاب والالم والجرح والنزيف والمرض . وخلال عامين كان صراعها مع الموت حتى لفظت انفاسها الاخيرة عن ٥٦ عاما . (ولدت في ايلول سنة ١٩٤٥) .

وحيد جلال العائد :
الذين عملوا في السينما اللبنانية غير فنانين !

وحيد جلال ، الوجه التلفزيوني الشهير ، عاد أخيرا الى السينما ، بعد تجربة طويلة في العمل التلفزيوني . وحيد جلال ، في حديث جميل له مع احدى الصحف العربية ، يخرج من صمته ويحكي صراحة عن معاناة الفنان اللبناني . ولاهمية ما قال وحيد جلال ننقل من الحديث هذه المقتطفات :

● تكاد تكون الاقدم بين الممثلين اللبنانيين الذين ما زالوا يعملون في التلفزيون ، فهل لك بعودة بالذكريات الى الوراء ؟

— ابتدأت التمثيل الاذاعي في محطة الاذاعة البريطانية عندما اقفلت اذاعة « الشرق الادنى » وبعدها انتقلت الى الاذاعة اللبنانية . في تلك الاثناء كان الممثل يخضع للامتحانات في حين انه اليوم يكتفي « بالواسطة » . وفي أوائل الستينات عندما بدأ البث التلفزيوني قمت بدور مدته خمس دقائق في مسرحية « حذار من الشفقة » وكان يومها البث على الهواء مباشرة . ومن بعدها تألقت بادوار البطولة فاعطاني المرحوم الياس متى دور البطولة لمسرحية عن الشهداء .

● كممثل قديم ، ما رأيك ببرامج التلفزيون الحالية ؟

— الواقع أن الموظفين في التلفزيون تقليون لا علاقة لهم بالفن . وعلى ادارة الشركة أن تسلم أعمالها الى « الخباز » ولو اكل نصف الطحين .. كما يقال .

● هل تعتقد أن ثمة غبنا في تعامل الدولة مع الممثلين ؟

— سيفاجأ الجمهور بانني لم أصور في التلفزيون خلال ربع قرن اي مسلسل باستثناء « الابله » أما باقي المسلسلات فلقد صورتها في الاردن . واعتقد انك ستفهم قصدي ، في جوابي هنا .

● ما هي الصعوبات التي واجهتك في الحقل الفني ؟

— اكتب : في البلاد الراقية ، حين يكتشفون موهبة يحاولون احتضانها ودعمها في حين أن المسؤولين في لبنان وبعض الدول العربية يحاولون اجهاض هذه الموهبة خوفا على مراكزهم .

ولولا الجهود الفردية لتوقف الفن منذ زمن طويل أن في لبنان أو في البلاد العربية .

● من أطلق عليك اسم وحيد جلال ؟

— أنا الذي اطلقته على نفسي . اسم خفيف ظريف لان اسمي الحقيقي « ثقيل » على السمع : عبد الواحد زنتوت .

● يقولون ان السينما اللبنانية فاشلة بسبب محاربة السينما المصرية لها . ما رأيك بهذا القول ؟

انتفض ، وقال مدافعا :

— المصريون اقليميون ومستعدون لمحاربة اي شيء غريب عن بلادهم ، المرحوم فريد الاطرش عاش ٣٠ سنة في مصر وظلوا يقولون عنه انه « شامي » .

ولكن ليست هذه هي العلة . العلة الرئيسية منا وفينا . في الاساس الذين استلموا السينما اللبنانية لم يعرفوا من الفن الا الاسم فقط .

تصور أن مخرجا كان يعشق احدى الفتيات فينتج لها فيلما . أما كيف يمكن الانقاذ فذلك يعود الى دم الشباب الجديد .

● ما هو تأثير الحرب عليك ؟

— الحرب اثرت على جميع الفنانين وعلى المواطنين وخصوصا الاطفال . لقد عشت مدة الحرب كلها في وطني ورأيت الدمار ، أصبحت عصبيا في المنزل وقلت أعمالي . الحرب والفن نقيضان لا يلتقيان .

● كيف ستكون برأيك مرحلة ما بعد الحرب بالنسبة للفن ؟

— المرحلة القادمة هي مرحلة البناء . وأنا ابني امالا على الفنان لهذه المرحلة بالذات .

● اذا عرض عليك أن تمثل دورا يعيدك الى أجواء الحرب فهل تقبل بتمثيله ؟

— اذا كان دوري يشرح مساوئها ويظهر الخيط الابيض من الاسود فأنا اقبل بتمثيله دون مقابل .

● في بدء الاحداث انتجت عدة افلام بينها « غيتار الحب » و « الملكة وانا » ما رأيك كممثل بهذه الافلام ؟

— الصراحة لقد كانت هذه الافلام دون المستوى المطلوب والذي كنت احلم به . وذلك لعدة اسباب منها الاسباب المادية . كما أثر سوء التوزيع عليها فكان الفشل من نصيبها ولذلك أنا ابحث اليوم في السيناريو وكل الامكانات التي يمكن أن تنتج الفيلم قبل البدء به ، وهذا ما حصل بالفعل في فيلم « اخر الصيف » الذي أرى فيه بوادر النجاح الكاملة .

مارلين مونرو في المزاد

بيعت في المزاد العلني ملابس مارلين مونرو الشخصية وادواتها بأكثر مما كان متوقعا لها ، فقد قال ناطق رسمي ان « صدرية » الممثلة الراحلة ومحفظة نقودها وقفازاتها بيعت بمبلغ ١٠١٤ دولار وهذا يعادل عشرين ضعف ما كان متوقعا . وبيع فستان لها بمبلغ ١٨٥٢ دولارا اي ثلاثة اضعاف ما كان متوقعا له .

وقال فيليب غرني وهو صاحب محل للازياء في لندن انه اشترى الفستان ليعرضه في محله ثم يبيعه ثانية ليقدم ثمنه للجمعيات الخيرية التي ترعى الاطفال .

السينما

البستان — ت : ٩٧٠٤٠٠
« القلب ينبض »
(فيلم من المخرج لوي مال — بين أم وابنها)

الحمراء — ت : ٣٤٢٠٤٤
« تجار الرقيق »
(تريفور هوارد وبيرت ليكلاند في مغامرات مشوقة)

اتوال — ت : ٣٤٢٦١٦
« ممسوخ »
(رعب مع الوجوه القادمة من الخوف — صراعات وهواجس)

اسبلس ١ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(عودة الى السجون التركية . الفيلم الذي حقق نجاحا كبيرا)

اسبلس ٢ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« انتبه نحن مجانين »
(مع باد سبنسر وتيرانس هيل مغامرات طريفة)

اسبلس ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« تندر بول »
(بوليسي مع جيمس بوند)

اسبلس ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« وداعا ايمانويل »
(سيلفيا كريستل في دور اباحي جميل)

الدورادو — ت : ٣٤١٧٢٣
« الاسود الصغار »
(من الحرب العالمية الثانية : اجواء موت ورعب مع مارلون براندو ودين مارتن)

ايفوار — سن الفيل — ت : ٤٨١١٨٠/٢
« ما تقدر عليه »
(مغامرة جميلة مع كلينت ايستوود)

بارلي ١ — ت : ٩٣٠٧٥٣
« ماذا يا دكتور » ؟
(فيلم كوميدي عاطفي مع بربارة ستريساند وريان اونيل)

بارلي ٢ — ت : ٩٣٠٧٥٣
« حكاية لو »
(فيلم يقوم على الجنس والازمات النفسية)

باركلين — ت : ٩٣٠٧٥٣
« رصاصة بالتيمور »
(مغامرات مشوقة مع عمر الشريف ولي مارفن)

بريزيدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
« المحسان الكبيران »
(مع آلان دولون في فيلم بوليسي)

برودواي — ت : ٣٤٥٢٩٤
(فليسيتي)
(فيلم فرنسي اباحي خفيف)

بيكاديللي — ت : ٣٤٠٠٧٨
« ايفر سانكشيون »
(مع كلينت ايستوود في مغامرة طريفة)

سارولا — ت : ٣٥٠٠٦٧
« الزميلان في الجريمة »
(ضحك ومرح وفكاهة مع باد سبنسر وتيرنس هيل)

سلفيست — ت : ٣٢٢١٠٨
« هجوم على رومل »
(ريتشارد بيرتون في معركة الصحراء)

فينيسيا — ت : ٩٣١١٥٩
(فيلم مصري)

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
« الوردة »
(مع بت ميدلر النجمة في حياة مفعمة بالصخب والالم)

كوليزه — ت : ٣٤٦٩٦٤
« شيء ساخن »
(فيلم كوميدي مسل)

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
(أحد ما وراء الباب)
(مع تشارلز برونسون في مغامرة مشوقة)

لاسلجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« حدث ذات مرة في الغرب »
(مع تشارلز برونسون وكلوديا كاردينالي وهنري فوندا — وسترن رائع)

مارينيان — ت : ٣٤٥٢٨٧
« الفالس الكبير »
(فيلم موسيقي هادىء في اجواء عاطفية)

فاندوم — ت : ٣٣٣٢١٦
« محرومون مقهورون »
(من النوع العربي العنيف)

التلفزيون

الاثنين ٦ — ٧ — ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ ستارسكي وهاتش ٢٠٣٠ الاخبار ٣٠٠٠ عالم المرأة .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠٠ السندباد البحري ٧٠٣٠ يوم الرحيل ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ فيغاس ١٠٠٠٠ برنامج مصري .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠٠ السندباد البحري ٧٠٣٠ كاوبوي ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ بربر الفا ١٠٠٠٠ هيل ستريت ١١٠٠٠ فيلم وتعليق .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦٠٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠٠ زاوية الشباب ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ منوعات ٩٠٠٠ دراما .

الصيدليات

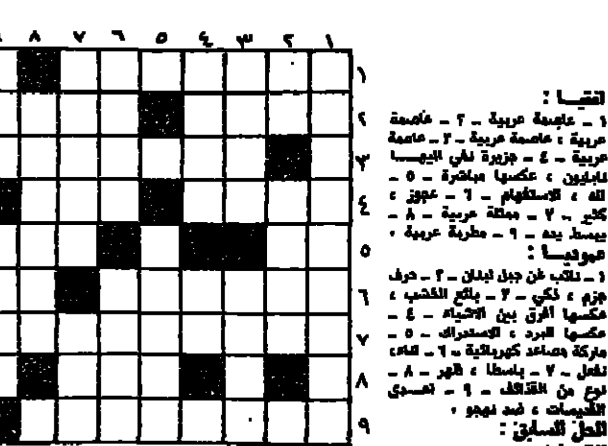
الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لانت هنوس	المنارة	٣١٨٤٦٠	السمار الجديدة	الطريف	٣٢٣٦٦٦
التنون	الروشة	٣١٦٦٤٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
استطفان	الوزنة	٣٤٢٩٧٩	شان جورج	التيرمة	٣٢٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باستار	النارسي	٣٢٤٩٢٩
الحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محلة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رماط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	المحمرة	المحمرة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عسن	الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٣٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
البرجي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	سمرس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠١٦٥٦	البرى	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مرسيول	الصنوبرة	٣١٦٠٥٨	الحكمة	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنى	سامي الصلح	٣٨١٣١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرون	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠	اوسل	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	المنصورة	٣٢٩٠٥٢	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كليكا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو سمرا	٣٠٦١٠٠
بوره	الاشرفية	٣٢٢٦٧٢	مار	سوديكو	٣٣٤٤٢٨
المحلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	المسطبة الجديدة	المسطبة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٢٠٦٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارماسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	امال	محطة المكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ياسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كنه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	يوسف	مرن شحادة	٣٠١٨٤٢
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠٠٤	عيسى	مناه الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جورج سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٥٥٩	ماجوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المحمد	المتحف	٣٨٣٩٢٧	س.ق. فارماسي	طه الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار — ٢٠ نيسان) الفرصة مؤاتية الان لقضاء سهرات جميلة تحن اليها .
● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) افكارك نيرة في هذه الفترة لكنها تحتاج الى توضيح .
● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) عليك أن تقتنع بضرورة العمل ، وحان الوقت للتطبيق افكارك .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) لا تحزن ولا تدع الندم يؤثر على تصرفاتك .
● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) ابتعد عن الامور الغريبة عن حياتك وعن المغامرات الجانبية .
● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول) لا تطلب من الشريك اكثر مما يستطيع .
● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ ت١) اليوم يبدأ سيئا على صعيد العمل والاجواء ستكون محمومة .
● العقرب (٢٤ ت١ — ٢٢ ت٢) قبل الاقدام على مشروع تأكد من امكان تحقيقه اولا .
● القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك١) عليك ان تواجه واجباتك ولو كانت غير محببة الى نفسك .
● الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢) حاول الا تضطرب ولو استنفد صبرك .
● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط) اخرج من الحياة الروتينية التي تعيشها .
● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) لا تكن واثقا كثيرا من نفسك ولو كان بشكل غير معلن .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — عاصمة عربية — ٢ — عاصمة عربية ، عاصمة عربية — ٣ — عاصمة عربية — ٤ — جزيرة نفي اليها نابليون ، عكسها مباشرة — ٥ — الله ، للاستفهام — ٦ — عجوز ، كثير — ٧ — مملكة عربية — ٨ — يبسط يده — ٩ — مطربة عربية .

عموديا :
١ — نائب عن جبل لبنان — ٢ — حرف جزم ، ذكي — ٣ — بائع الخشب ، عكسها أفرق بين الاشياء — ٤ — عكسها البرد ، الاستدراك — ٥ — ماركة مصاعد كهربائية — ٦ — الماء ، نفعل — ٧ — باسطا ، قهر — ٨ — نوع من القذائف — ٩ — احدى الغيبيات ، ضد تهجو .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الشارقة — ٢ — البحرين — ٣ — امجد البكر — ٤ — ليل ، غبي — ٥ — قر ، أملك — ٦ — ياسمين — ٧ — سويفر ، جذاب — ٨ — كاراكاس — ٩ — نبي ، املي .

عموديا :
١ — ام القيوين — ٢ — حيرام — ٣ — شامل ، كيس — ٤ — الد ، رمضان — ٥ — رياح ، رم — ٦ — قفل ، أسال — ٧ — تربحه ، ذكي — ٨ — بكيل ، اا — ٩ — هلزيك ايمن .

سعر الطحين — تتمة

وذلك على أساس تخصيص الطحين الزيرو الى الافران ، وتخصيص الطحين البلدي الى القرويين ، لصنع الخبز على الصاج والتنور . وعلى أساس استخراج ٦٠٠ كيلو زيرو ، و٤٠٠ كيلو بلدي ، و٤٠٠ كيلو نخالة ، من كل طن قمح .

ولكن بعد انقضاء أسابيع على تطبيق النظام الجديد للدعم ، تبين ان زيادة سعر كيلو الطحين البلدي الى ليرة واحدة ، قد أدت الى كساد معظم هذا الطحين .

وقد كسدت معظم كميات الطحين « البلدي » ، المطحونة في المطاحن بين ١٣ ايار الماضي وبين مطلع تموز الجاري .

اولا : لان الافران لم يعد يناسبها شراء هذا الطحين الغالي ، لمزجه بالطحين الزيرو . وهو المزج الذي كانت تفعله الافران سرا قبل ١٣ ايار . اي عندما كان سعر الطحين البلدي ٣٤ قرشا فقط . وعندما كان سعر الطحين الزيرو ٤٠ قرشا .

وثانيا ، القرويون الذين يصنعون خبزهم بأنفسهم على الصاج والتنور ، قد تدنى اقبالهم على شراء الطحين البلدي . بعدما صار سعر الكيلو ليرة واحدة في المطحنة . وصار سعره ١١٥ قرشا واصل الى القرى . وتحول معظم القرويين الى شراء خبز الافران ..

وثالثا ، لان تهريب الطحين « البلدي » الى مزارع الدواجن في لبنان ، والى تجار الطحين خارج لبنان ، لم يعد عملية مغرية . طالما السعر العالمي الحر لهذا النوع من الطحين ، هو بين ١٠٠ و١٠٧ قروش للكيلو .

الدعم بعد ٢ تموز

في جلسة مجلس الوزراء يوم أول تموز الجاري ، صادق مجلس الوزراء على مشروع مقترح من وزير الاقتصاد السيد خالد جنبلاط ، يقضي بتعديل نظام الدعم الصادر في ١٣ ايار الماضي، ونوشر فورا بتطبيق التعديل الجديد منذ صباح الخميس ٢ تموز الجاري .

التعديل الجديد ، قضى بتحديد سعر بيع كيلو القمح من وزارة الاقتصاد الى كافة المطاحن اللبنانية ، بـ ٦٥ قرشا .

أي بخسارة حوالي ٢٤ قرشا في كل كيلو . لان استيراد القمح بالوقت الحاضر ، يكلف وزارة الاقتصاد حوالي ٩٠ قرشا للكيلو ، واصل اهراءات مرفأ بيروت .

وبخسارة حوالي ١١٩ مليون ليرة في السنة الواحدة . طالما وزارة الاقتصاد تستورد حوالي ٣٥٠ الف طن قمح في السنة الواحدة .

والتعديل الجديد قضى ، بالغاء صنفي الطحين «الزيرو» و«البلدي» المعمول بهما منذ مطلع الخمسينات. وقضى باستخراج صنف طحين واحد فقط من القمح ، يسمى « الطحين الوطني » .

ويباع هذا الصنف الموحد الى جميع المستهلكين اللبنانيين ، من أفران وصاج وتنور دون تمييز . مع استمرار حظر بيع « الطحين الوطني » الى مزارع الدواجن ، او الى خارج لبنان . لان الدولة تدعم سعر الطحين ، لاجل دعم أسعار الخبز فقط للبنانيين .

والتعديل الجديد قضى، باستخراج ٧٨٠ كيلو «طحين وطني» و٢٢٠ كيلو نخالة ، من كل طن قمح يطحن في مطاحن لبنان .

وقضى التعديل الجديد ، بتحديد سعر موحد « للطحين الوطني » الموحد ، قدره ٧٠ قرشا للكيلو .

أي عمليا ، أبقي سعر الطحين للافران على حاله ٧٠ قرشا للكيلو ، كما حدد منذ ١٣ ايار الماضي . وخفض سعر الطحين للصاج والتنور بمعدل ٣٠ قرشا في كل كيلو ، عما كان عليه منذ ١٣ ايار الماضي .

الامل المرتجى

والامل المرتجى ، من وراء استخراج صنف طحين واحد فقط من القمح ، ومن توحيد سعر الطحين للجميع بـ ٧٠ قرشا للكيلو ، هو :

● تخفيض سعر الطحين الى القرويين . لان اعتراضات قامت ضد مضاعفة سعر الطحين للقرويين بمعدل ٣ مرات دفعة واحدة . بينما هؤلاء القرويون ، هم الاحق والاولى بالدعم من سائر اللبنانيين .

● الحؤول دون كساد الطحين « البلدي » الغالي في المطاحن .

● تسهيل مراقبة المطاحن ، للحد من تهريب القمح الى مزارع الدواجن والى خارج لبنان . لان كل مطحنة صارت ملزمة مبدئيا ، باثبات استخراج ٧٨٠ كيلو طحين من كل ١٠٠٠ كيلو قمح .

● منع تلاعب المطاحن بنسب استخراج الطحين . لان المطاحن اقدمت بعد ١٣ ايار ١٩٨١ ، على استخراج اكثر من ٤٠٠ كيلو بلدي من كل طن قمح . طمعا بغلاء سعر الطحين البلدي .

الكعك والحلويات والمعجنات

ولكن المراقبين يرون ، ان النظام الجديد للدعم المطبق منذ ٢ تموز الجاري ، قد اغفل تحديد تعرفات اسعار الخبز الافرنجي ، واسعار الحلويات العربية والافرنجية ، واسعار الكعك والمعجنات ..

بينما معظم محلات الحلويات ومعظم الافران الافرنجية ، صارت تحصل على الطحين اللازم لها من « الطحين الوطني » . وبسعره المدعوم البالغ ٧٠ قرشا فقط . فيما اسعار كل اصناف الكعك والمناقيش والمعجنات والحلويات العربية والافرنجية ، كانت ولا زالت حرة تماما .

التهريب لم يتوقف

والمراقبون يرون ايضا ، ان امكانيات تهريب القمح والطحين من المطاحن والافران ، الى مزارع الدواجن في لبنان والى تجار الحبوب خارج لبنان ، سوف تتدنى . ولكنها لم ولن تتوقف .

فتسليم القمح من وزارة الاقتصاد الى المطاحن ، بسعر ٥٦ قرشا للكيلو ، لم ولن يوقف تهريب القمح . طالما السعر العالمي الحر للقمح هو ٩٠ قرشا . وطالما الاسعار العالمية الحرة لعلف الدواجن ، تفوق ٧٥ قرشا للكيلو .

وكذلك ، فتسليم الطحين الى كافة المستهلكين بسعر موحد قدره ٧٠ قرشا للكيلو ، لم ولن يوقف تماما تهريب الطحين الى مزارع الدواجن والى خارج لبنان . طالما اسعار العلف تفوق ٧٥ قرشا . وطالما اسعار الطحين الحرة تفوق ١٠٥ قروش

الحل المثالي الصعب

والحل الجذري والمثالي لوقف تهريب القمح والطحين ، هو بالغاء دعم الدولة لاسعار القمح . او بتخفيض مقدار هذا الدعم اكثر مما خفض . ولكن ذلك سيوجب حكما زيادة اسعار الخبز .

ويظهر بأن وزير الاقتصاد غير مستعد ، وكذلك الحكومة ككل غير مستعدة ، لتحمل مسؤولية ردود الفعل الشعبية ضد زيادة اسعار قوت الشعب .

خصوصا ، بعد الضجة السياسية والنقابية التي حصلت بعد ١٣ ايار الماضي ، ضد زيادة سعر كيلو الخبز الى ١٥٠ قرشا . تبعا لتخفيف مقدار دعم القمح ، ولرفع سعره من ٣٧ قرشا الى ٥٦ قرشا .

جورج بشير

لجنة المتابعة — تتمة

٥ — تجميع قوات الردع العربية وانتشارها في جميع الاقضية من شمالي نهر الليطاني حتى النهر الكبير شمالا واستخدامها حسب نصوص القوانين اللبنانية .

٦ — عدم تطعيم قوات الردع العربية بقوات جديدة على ان تمتثل قوات الردع الحالية للقيادات السياسية اللبنانية ..

٧ — الضرب بيد من حديد على كل تجاوز على القانون اينما كان ومن قبل من كان .

كما اقترح تشكيل حكومة برلمانية يسند فيها حقيبة لكل وزير يكون اختصاصيا في حقل وظيفته ، وتعديل بعض نصوص الدستور .

● **البير منصور**

وقال النائب البير منصور ، عضو المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، ان « ما يطلب اساسا من لجنة المتابعة العربية هو فتح باب الوفاق الوطني في لبنان » .

واضاف : ان « فتح هذا الباب لن يكون الا باقفال البوابات الاسرائيلية المشرعة على لبنان » .

واكد منصور ان « المطلوب من الجبهة اللبنانية نفي الكلام الصادر عن الاسرائيليين حول وجود علاقات ورفضه في المستقبل ، وان تتوجه بلبنان بتطلعاتها نحو العرب قائلة ان لبنان دولة عربية يقف مع العرب معاديا لاسرائيل » .

واعتبر منصور ان تشكيل حكومة وفاق وطني قد يكون فيه استعجال .

ورأى ان يتم البدء اولا بالاتفاق على مبادىء الوفاق ثم حوار جدي لتطوير النظام ومن ثم تشكيل حكومة اتحاد وطني .

وحول شروط الحركة الوطنية لاعادة بناء الجيش قال : المطلوب ان يصبح الجيش لكل اللبنانيين وليس لفئة واحدة وتطبيق خدمة العلم الالزامية واعادة النظر في قيادة الجيش وفي تركيبته وبالسلطة السياسية التي تأمره .

● **الحزب القومي**

وقال عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد جمال فاخوري :

ان نجاح لجنة المتابعة في زحلة لا يجوز ان يجعلها تنحرف عن مهمتها الاساسية ، ولا يجوز البحث في مسكنات امنية موقتة ، لان الصراع على الساحة اللبنانية ليس نزوة عسكرية بل له أسبابه المبدئية والقومية والسياسية العميقة التي لا يمكن تجاهلها في كل بحث امني والتي تجعل أية معالجة وقتية محكومة بالزوال السريع اذا لم تستند الى معالجة في العمق .

وقال فاخوري : من أبسط واجبات لجنة المتابعة اقرار بيان تفضح فيه « الاصرار على لجنة الخيانة » .. لا أن تستجيب للشروط والمطالبة بالضمانات ... فلجنة المتابعة لا يمكن في تصورنا ان تكون حيادية في هذا الموضوع ، ولا نقبل منها في كل حال مثل هذا الحياد تحت كل الظروف .

واشار فاخوري الى ان الضمانة الوحيدة هي « فتح باب التوبة الوطنية ... باصدار الجبهة اللبنانية وحزب الكتائب والقوات اللبنانية بيانا يثبت الندم وعدم التكرار والالتزام بالنتائج المترتبة على ذلك » .

وطالب فاخوري لجنة المتابعة بمعالجة وضع الجنوب معالجة جدية لانهاء تسلط اسرائيل على جزء منه، وقال : « نصر على حق المقاومة الفلسطينية في النضال المشروع لاستعادة الارض والحقوق المغتصبة كما اننا نتمسك بالاتفاقات المعقودة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية » .

واضاف : لا بد من تثبيت دور قوات الردع العربية وتعزيزه وازالة كل العقبات الداخلية من طريقه ومساندته ضد كل العقبات الخارجية .

● **اتحاد الشعب العامل**

واصدر المكتب السياسي « لاتحاد قوى الشعب العامل » بيانا سياسيا جاء فيه :

اننا لا ننتظر من لجنة المتابعة العربية دورا سحريا لحل مشكلة لبنان دفعة واحدة ، ولكننا ننتظر منها وهي المكلفة بتنفيذ مقررات مؤتمر تونس الاخير ان تمارس دور الضاغط الفعلي على السلطة اللبنانية التي لم تتحرر بعد من مؤثرات الجبهة اللبنانية التي لا زالت تتحين الفرص لتدويل القضية اللبنانية .

ننتظر من لجنة المتابعة تعزيز صمود الجنوب اللبناني ومحاصرة دويلة سعد حداد . ننتظر من لجنة المتابعة خطة متكاملة لانجاز هدف تحرر لبنان من النفوذ الصهيوني المباشر وغير المباشر واستعادة وحدته شعبا وأرضا ومؤسسات .

ولا ينجح الحل العربي لمسألة لبنان الا اذا تكامل مع تحقيق مطالب التيار الوطني المؤمن ، ذلك ان جوهر المشكلة اللبنانية هو في تجاهل السلطة اللبنانية المزمن لمطالب التيار الوطني المؤمن في حق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والغاء التمييز العنصري .

ان المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل لا يرى في وسائل « التكبير » او « التصغير » لاعمال لجنة المتابعة العربية طريقا سليما للتعامل مع الحل العربي ، ولكنه يرى أن الحل العربي المتكامل لازمة لبنان هو الطريق الوحيد لمنع التدويل ووقف الزحف الصهيوني في لبنان ، واي بديل لعروبة الحل يعني رمي المصير اللبناني في أتون المجهول .

ان وحدة لبنان تحتاج الى توحيديين ، وتحرر لبنان يحتاج الى متحررين من النفوذ الصهيوني ، وعروبة لبنان تحتاج الى عروبيين لا طائفيين . وبهذا الثالوث يمكن بناء تضامن وطني حقيقي يفتح الطريق امام الوفاق الوطني .

مأدبة غداء تكريما لسركيس — تتمة

بكليته يتطلع متشوقا الى من وما تمثل لجنتكم من دول وطاقات فاعلة في دنيا العرب والعالم ، وما سوف تنجزون من جلائل الاعمال تخفيفا لالامه ولكونه الشقيق الاصغر في الاسرة العربية الكبرى ، فله عليها حق العناية والاهتمام ، وله وطيد الامل بمتابعة رعاية كريمة اليها يطمئن وبها يستعيد عافيته ولئن كؤدت الطريق وصعب مرتقاها ، واني اذ اهنئكم باولى بشرى للسلام ، اشكر لفخامتكم وللسادة الكرام دعوتنا وتشوفكم دارنا ، ونسأله تعالى ان يبارك كل مسعى حميد لاحلال السلام الحقيقي في لبنان وتوحيد قلوب بنيه وارضهم ومؤسساتهم فيه خيرهم وعزة للعرب اجمعين » .

رد سركيس

ورد الرئيس سركيس على المطران حلو بالكلمة الاتية :

« صاحب السيادة ، اني لسعيد حقا بان البي هذه الدعوة الكريمة ، دعوة سيادتكم ودعوة من تمثلون في ابرشية صيدا المارونية ، ومما يزيد في سروري ان نكون اليوم في هذا الصرح الكريم الذي تبوأ سدته دائما رجالات كما تتبوأون سيادتكم اليوم هذه السدة بما عرف عنكم من ترجمة خصائص وميزات لبنان بالفعل لا بالقول .

ان كل من تبوأ هذه السدة دعا دوما الى تركيز دعائم لبنان على أسس ثابتة وفي مقدمتها وحدتنا الوطنية .

اني لسعيد اليوم بوجودي في بيت الدين حيث يشاركنا اخوة لنا كرام جاؤوا لمعاونتنا في انهاء الازمة اللبنانية ووضعها على طريق الحل السليم .

اني اشكركم يا صاحب السيادة واشكر هذه المائدة السخية واستمد من دعائكم عزما وقوة ، سائلا المولى ان يسدد خطانا وان يعطينا قوة الصبر لنتابع المسيرة علنا نصل الى تخفيف الام اللبنانيين » .

وبعد تناول الغداء عاد الرئيس سركيس الى بيت الدين في الساعة الثالثة والربع من بعد الظهر .

بيت الدين — تتمة

هو تعليقك على النتائج التي صدرت عن اجتماع بيت الدين ؟ فقال : طبعا اطلعت على النتائج ، ان اللجنة استعملت البرنامج المقدم من قبل السلطة اللبنانية وهو برنامج شامل ومتكامل في معالجة الاوضاع التي تهم الوضع في لبنان ، واعتقد اننا نسير سيرا حسنا في معالجة هذا البرنامج .

وهناك اتصالات يجب ان تنفذ لاستكمال البحث في النقاط المطروحة والتي نوه عنها في البيان الذي صدر ونأمل ان شاء الله ان نستكملها في الاجتماع القادم .

● على ما يبدو ان البيان او النتائج لم تكن بمستوى الامال التي كان يعلقها اللبنانيون فما هو تعليقكم ؟

□ والله ما ادري فاذا كان هذا واقعا ، انا اعتقد ان ما حصل حتى الان خاصة في زوايا الانفراج الامني الذي حصل انه كان ملبيا لتطلعات الكثير ليس فقط من اللبنانيين ولكن كل من هو مخلص للبنان . مرحلة الوفاق والعمل السياسي لتثبيت هذا الامر ليست بسهلة ، وهذا معروف منذ البداية . واعتقد انه في التأني والروية التي تعالج فيها اللجنة هذا الموضوع اعتقد انه الدليل على الجدية والمثابرة في هذا الموضوع وليس العكس وبطبيعة الحال لن يظهر شيء منها الا عندما تختتم مداولات اللجنة ، واعتقد ان املنا ما زال قائما انه في النهاية سيحكم العقل وسيكون الوفاق وتنتهي الازمة ان شاء الله .

● هل يمكن القول ان الانفراج سيستمر على الساحة اللبنانية ؟

□ ان شاء الله نأمل ان يستمر ويثبت ويدعم ايضا ويكون هنالك الانفراج الامني شاملا في جميع القطاعات .

صحيفة أمريكية — تتمة

التحرير الفلسطينية في محادثات سلام مع اسرائيل واجرت مفاوضات مكثفة غير مباشرة مع السيد عرفات .

واضاف يقول ان الحكومة الجديدة لم تقطع المباحثات الامنية على الرغم من موقف الرئيس ريغان الشديد التأييد لاسرائيل ووصفه منظمة التحرير الفلسطينية بأنها منظمة ارهابية .

واردف يقول انه يبدو ان اسرائيل لم تعترض على المحادثات الامنية .

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي اسرائيلي لم تذكر اسمه قوله أن الولايات المتحدة اوضحت ان سبب هذه المباحثات هو القلق على سلامة الاميركيين .

لوس انجيلس — ر ، افب

الرئيس الوزان — تتمة

قريبا الى ما يحقق آمال اللبنانيين الذين انتظروا طويلا خلال هذه السنوات الماضية ، فلا بأس أن ينتظروا ايضا أياما وفترة صغيرة.

● المواطن كان اليوم ينتظر أكثر من ذلك من لجنة المتابعة اليوم ، ماذا تقولون له كحكومة شاركت في هذه الاجتماعات وعلى اطلاع لكل الامور الحساسة والجوهرية ؟

□ أريد أن أقول لهذا المواطن ، عليك أن تصبر كما نصبر ، الوطن وطننا والام المواطن آلامنا ، ونحن نعمل ما في وسعنا وبكل جدية ولا اخال احدا ينكر أننا نعمل دون هذا الاطار . فلنصبر جميعا ولنصل باذن الله الى النتيجة التي نتوخاها .

وكان رئيس الحكومة قد التقى في قصر بيت الدين عند الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر أمس بحضور وزير السياحة مروان حماده السيدين محسن ابراهيم وانعام رعد .

وقد استمر اللقاء حتى الساعة الرابعة الا ربعا ، ادلى في نهايته السيد ابراهيم بالتصريح التالي :

لقد جئنا باسم رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية الاستاذ وليد جنبلاط لمعرفة اجواء عمل لجنة المتابعة العربية . واتيحت لنا فرصة اللقاء برئيس الحكومة شفيق الوزان وبوزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام ، حيث طرحت بصورة عامة المواضيع التي ناقشتها لجنة المتابعة والنتائج التي توصلت اليها والمسائل الاساسية التي يبدو انها ما تزال بحاجة الى مزيد من البحث والاتصالات . وفي طليعة هذه المسائل البت النهائي للمدخل الذي بدون بته لا تستطيع لجنة المتابعة التقدم نحو الوفاق الوطني والحل السياسي للازمة اللبنانية ، وهو مدخل حسم مسألة التعامل مع اسرائيل وادانة كل علاقة مع العدو الاسرائيلي .

ورد على سؤال اذا حلت هذه المشكلة وهل يمكن أن يكون ذلك مؤجلا للوفاق ، أجاب السيد انعام رعد : ان الحركة الوطنية اصدرت مئة بيان بهذا الصدد .

وتابع السيد محسن ابراهيم قائلا: من الواضح انه بعد ان حل هذا الموضوع حلا حاسما ونهائيا، لدينا مبادىء ومسلمات اساسية ترسم طريق الوفاق الوطني ، اعلنا رأينا الدائم في استعدادنا للمشاركة ووضعها موضع التنفيذ انطلاقا من جو الوفاق الوطني . نحن على استعداد لكل نقاش في سبيل تحقيق اصلاح ديمقراطي للنظام السياسي في لبنان .

وردا على سؤال حول تأجيل اجتماع اللجنة ، وهل سيؤدي الى تطورات وتفجيرات امنية على الساحة ، قال : نحن ندعو اللبنانيين جميعا ليس الى التشاؤم او التفاؤل، بل الى الواقعية والوعي، وهما يفرضان ان نعرف أن هناك عقبات مهمة تحول دون الوصول حتى الان الى وفاق وطني وحل سياسي . هناك أطراف غير مجهولة تقف مواقف ما تزال تضع صعوبات في وجه هذا الحل . من جهتنا ليس ضمن اختياراتنا ان ينفجر الوضع الامني، سنبقى عاملين على تهدئة هذا الوضع ، وسنبقى نلح على ضرورة الوصول الى حل سياسي للازمة اللبنانية ، ولن نتنازل اطلاقا عن أي من مطالبنا التي تحفظ مقومات وجود البلاد الاساسية .

وسئل هل تتوقع أن يكون الاجتماع القادم حاسما ، قال : سبق لنا وطالبنا لجنة المتابعة العربية بأن يكون اجتماعها الحالي حاسما ، نطالب بأن يكون الاجتماع القادم حاسما ، وقد رفعنا شعارا نكرره اليوم : نريد من لجنة المتابعة العربية اما أن تنجح وهذا ما نتمناه لها ، ان تنجح في تحقيق الوفاق ، واذا لم تنجح نريد منها اعلان كل الحقائق ووقفة حازمة الى جانب الوطنيين اللبنانيين المدافعين عن وحدة لبنان وعروبته ودوره الديمقراطي .

بيغن يستأنف — تتمة

رفض محتمل لمسعاه .

والمح في هذا الصدد الى أنه اذا صدرت مثل هذه المبادرة عن الولايات المتحدة : فان اسرائيل سترحب بها .

وعن الاتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية قال بيغن أنه « لا يعلم شيئا على الاطلاق » عن قيام اتصالات منتظمة فلسطينية — اميركية تقول صحيفة أميركية « لوس انجلوس تايمز » أن المخابرات الاميركية تجريها منذ سبع سنوات مع قادة مخابرات منظمة التحرير الفلسطينية .

غير أن بيغن كشف ان الولايات المتحدة كانت اثناء أزمة الرهائن الاميركيين في طهران قد اجرت اتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية سعيا لحل المشكلة .

واضاف ما مفاده أن حكومة واشنطن « كانت قد اخطرتنا بذلك واننا لم نعترض حينذاك » .

هذا وقال اوري بوارت المتحدث باسم رئيس وزراء اسرائيل من قلق الدوائر الرسمية الاسرائيلية بشأن المناورات السورية السوفياتية في البحر المتوسط عندما صرح بأن هذه المناورات لم تكن موضوع مناقشات في الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية أمس الاحد . وان كانت مدرجة في جدول اعماله .

وقال : ان هذه المناورات موجهة أساسا ضد الولايات المتحدة . ورد الفعل يجب أن يصدر عن واشنطن، واننا لسنا في حالة حرب مع الاتحاد السوفياتي، وموسكو ليست مشتركة في الصراع الاسرائيلي العربي . واني آمل أن يترتب على كل تحرك سوفياتي في الشرق الاوسط رد اميركي .

وذكر بوارت انه خلال ازمة الصواريخ السورية في لبنان طلبت اسرائيل من واشنطن التحذير بأن وجود حاملة طائرات الهليكوبتر « موسكفا » في البحر الابيض المتوسط ، أمر غير مرغوب فيه . وان هذه السفينة اختفت فعلا من المنطقة بعد ذلك بيومين .

وصرح موردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي أمس الاحد، بأنه يرى ان من الواضح في دمشق وموسكو على حد سواء ان ساعة الحقيقة تقترب في أزمة الصواريخ ، واضاف أن هذه المناورات المشتركة هي استعراض للقوة يرمي الى اثبات ان التعاون السوري السوفياتي أصبح أكثر قوة مما كان عليه الحال في الماضي ، وان الولايات المتحدة والدول العربية الموالية لواشنطن أصبحت مهددة .

وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بأن القوات الاميركية في البحر الابيض المتوسط مهددة بكماشة التعاون بين الاتحاد السوفياتي وليبيا من ناحية ، وبين الاتحاد السوفياتي وسوريا من ناحية اخرى .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن المسؤولين الاسرائيليين يرون في جلاء الجيش السوري عن زحلة ، تطورا ايجابيا قد يسفر عن حل ازمة الصواريخ وفقا لما يراه فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص للرئيس ريغان في الشرق الاوسط الذي اقترح ان تسوى الازمة على مراحل .

القدس — افب

قاضي المحكمة الثورية — تتمة

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية والصحف ان ١٥ شخصا اعدموا في انحاء ايران في الايام الاخيرة بمن فيهم سبعة مؤيدين «للمنافقين» وهو اصطلاح يستخدم لوصف المجاهدين المناهضين للحكومة .

والاخرون هم ستة مروجين للمخدرات وامرأة متهمة بالزنا وزوجها ادين بالاشتراك في تظاهرة غير مشروعة في مشهد في شرق ايران ويحمل مدى وسلاسل لمواجهة الناس .

وقال راديو الدولة أن مؤيدا آخر للمنافقين قتل رميا بالرصاص على ايدي حراس ثورين قرب ساحل قزوين امس الاول بعد الفشل في التوقف بناء على تحذير .

وقد أعدم اكثر من ١٠٠ شخص معظمهم من اليساريين ، ولكنهم يضمون مروجي مخدرات واخرين رميا بالرصاص في ايران في الاسبوعين الماضيين كجزء من حملة على مجموعات سرية .

ووافق مجلس الشورى الاسلامي — البرلمان — امس على وزير خارجية جديد وهو سيشغل منصبا شاغرا منذ تشكيل الحكومة الحالية قبل ١١ شهرا . وهو السيد حسين موسوي ٤٠ عاما الذي يعمل حاليا كناشر ورئيس تحرير لصحيفة « الجمهورية الاسلامية » الناطقة باسم الحزب الجمهوري الاسلامي .

ونسبت صحيفة « الجمهورية الاسلامية » أمس الى مكتب المدعي العام تحذيره لسائقي سيارات الاجرة من انهم سيحاكمون اذا قبض عليهم وهم يروجون اشاعات .

طهران — ر

الرئيس شمعون — تتمة

الذي اصبح محط كلام عند السوريين وعذرا يتلطون وراءه ، فهذا ايضا مرفوض ، لان قضية الوفاق الوطني هي قضية لبنانية محضة ، على اللبنانيين انفسهم ان يعالجوها ، هذا اذا سلمنا بوجود اي خلاف بين اللبنانيين ، وبالواقع لا يوجد خلاف الا الذي تريد ان تصوره المخيلة السورية .

وتابع : اما في ما يختص بالوضع في الجنوب ، فالحديث عن الجنوب يذكرني بأن الخط الاحمر الذي يفصل منطقة الجنوب الواقعة وراء الليطاني عن غيرها ، هذا الخط الاحمر قد وضع باتفاق متبادل بين الجبهة السورية والجهة الاسرائيلية باشراف وزارة الخارجية الاميركية على حد تأكيدات السيد سيسكو والمسؤولين في الحكم باسرائيل انذاك . فتكون اول مبادرة بالتعامل مع العدو الاسرائيلي حصلت ليس بين القوات اللبنانية والقوات الاسرائيلية ، بل بين الحكم في دمشق والحكم في تل ابيب .

وختم رئيس الجبهة اللبنانية : اننا نرفض رفضا باتا البيان الصادر عن لجنة المتابعة ، ونعتبر ان اللجنة مسؤولة كل المسؤولية عن فشل الاجتماع ، وهذه اللجنة تتحمل نتائج هذا الفشل امام العالم وامام التاريخ .

وكان الرئيس شمعون استقبل مساء امس اميني المالية والتربية في حزب الاحرار السيدين سيريل بسترس وشارل غسطين حيث عرض معهما الوضع الامني في منطقة السوديكو .

القذافي يجتمع بعلي ناصر محمد

ذكرت « وكالة انباء الجماهيرية الليبية » أمس أن العقيد معمر القذافي رئيس الدولة الليبية اجتمع مساء امس الاول في طرابلس مع الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الجنوبية .

وكان رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قد وصل مساء امس الاول الى طرابلس في زيارة لم تعلن مدتها أو الهدف منها يرافقه سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الجنوبية وصالح مصلح قاسم وزير الداخلية وعبد القادر باجمال وزير الصناعة .

واضافت الوكالة ان الرائد عبد السلام جلود الشخصية الثانية في نظام الحكم الليبي والمقدم ابو بكر يونس ، قائد عام القوات المسلحة الليبية حضرا هذا الاجتماع الى جانب الرئيس القذافي .

باريس — افب

البرلمان الايراني يقر تعيين حسين موسوي وزيرا للخارجية

اقر البرلمان الايراني امس تعيين حسين موسوي وزيرا للخارجية الايرانية .

واكد حسين موسوي وهو مدير صحيفة « الجمهورية الاسلامية » الناطقة باسم الحزب الذي يحمل نفس الاسم والذي يشكل الاغلبية في البرلمان في كلمة قصيرة ان سياسة ايران الخارجية ستتبع خطا لا يميل جهة الشرق او الغرب .

وقد وافق ١٢٦ نائبا على التعيين بينما صوت ثمانية نواب ضده وامتنع ٣٢ نائبا عن التصويت .

واعرب حسن ايات احد زعماء حزب الجمهورية الاسلامية اثناء مناقشات البرلمان عن معارضته على هذا التعيين .

وذكر ان صحيفة الجمهورية الاسلامية كانت قد نشرت في الماضي مقالات تؤيد مصدق رئيس الوزراء الليبرالي الذي اطيح به في الانقلاب الذي وقع عام ١٩٥٣ .

وكان مجلس الرئاسة المؤقت الايراني قد اختار حسين موسوي في ٢٨ حزيران الماضي ليشغل منصب وزير الخارجية الذي ظل شاغرا منذ ايلول الماضي اثر تشكيل مجلس الوزراء الذي يرأسه علي رجائي وذلك بسبب وجود خلافات بين رئيس الوزراء والرئيس السابق ابو الحسن بني صدر .

مقتل ضابط اسباني في اقليم الباسك

علم من مصدر موثوق به أن ضابطا اسبانيا برتبة ملازم لقي مصرعه صباح أمس في حادث في باراكالدو ، اقليم الباسك في سكاي .

ويعد هذا الحادث رقم ٣٦ الذي يذهب ضحيته احد العسكريين في أقل من ثلاثة اعوام في اسبانيا ، والحادث التاسع منذ محاولة الانقلاب التي وقعت في ٢٣ شباط الماضي .

وعلم من مصدر مطلع بأن اللفتنانت ماغن فرنانديز فيريرو (٤٤ عاما) الذي لقي مصرعه صباح أمس في باراكالدو في اقليم الباسك في سكاي قتل برصاصة في ظهره اطلقها عليه مجهولان حوالي الساعة السابعة الا ربعا صباحا اثناء خروجه من منزله .

وعثر البوليس في مكان الحادث على أعيرة نارية فارغة من عيار ٩ مليمتر طراز « بارابللون » التي تستخدمها منظمة الباسك العسكرية المطالبة بالاستقلال .

بيلباو — أ.ف.ب.

اطلاق سراح ١٥٩ سجينا في افغانستان

ذكرت وكالة « تاس » أمس نقلا عن وكالة « بختار » الافغانية الرسمية أن السلطات الافغانية أمرت باطلاق سراح ١١٧ معتقلا من سجن كاندهار في جنوبي كابول .

وقالت الوكالة ان هؤلاء الاشخاص غرر بهم اعداء ثورة نيسان وقاموا بنشاط مناهض للثورة وندموا على جرائمهم ضد وطنهم واعلنوا استعدادهم للمساهمة في اقامة الجمهورية الديمقراطية الافغانية .

وفي اليوم نفسه أعلن نبأ اطلاق سراح ٤٢ شخصا كانوا قد اعتقلوا بتهمة الارهاب من سجن حيرات غربي البلاد .

ومما يذكر أن الحكومة الافغانية اصدرت الشهر الماضي مرسوما بالعفو عن مواطنين افغان كانوا قد انضموا الى صفوف الاعداء خوفا أو بالقوة واعلنوا رغبتهم في الاستسلام للسلطات .

موسكو — أ.ف.ب.

انديرا غاندي تحضر زفاف الامير تشارلز

ذكرت « وكالة الانباء الهندية » أمس الاول ان انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وابنها راجيف سيحضران حفل زواج الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والليدي ديانا سبنسر .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس نيلام سانجيفا ردي سيحضر هذا الاحتفال أيضا .

نيودلهي — أ.ف.ب

مهرجان في لندن — تتمة

المشتركة على عدم اجراء محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وابلغ السير ايمانويل جاكوبوفيتس كبير الحاخامين المهرجان الذي دعت اليه المنظمات اليهودية البريطانية قوله « ان منح الصفة السياسية لمنظمة تعتمد الارهاب صراحة ليس فقط تشجيعا للارهاب الدولي ، بل انه اهانة لكرامة الانسان وحرمة الحياة تجعل كل رجل وامرأة وطفل على الارض اقل امنا » .

لندن — ر

الانتخابات الاسرائيلية — تتمة

باربعة .

واضاف يقول ان كلا من حزب « تيخيا » الوطني المتطرف وحزب « تامي » لليهود الشرقيين احتل ثلاثة مقاعد بينما فاز حزب «تيليم» بزعامة موشي دايان وزير الخارجية السابق بمقعدين .

وقد اعرب بيغن عن ثقته بامكان تشكيل ائتلاف قابل للعمل .

وقالت مصادر في مكتبه ان الحزب الوطني الديني وحزب « اغودات اسرائيل » من المرجح جدا ان يستأنفا اتفاق الائتلاف الحالي مع « ليكود » .

وذكرت المصادر انه بضم حزب تامي ، ويمكن حزب دايان ، فان بيغن يمكن ان يشكل ائتلافا من ٦٣ مقعدا في المجلس الذي يضم ١٤٠ مقعدا .

وقالت المصادر ان حزب « تيخيا » لم يرفض كليا امكان الانضمام الى ائتلاف من هذا النوع ، وهي خطوة يمكن ان تعطي برئاسة « ليكود » اغلبية ٦٦ مقعدا .

وقال ناطق باسم ليكود ان اكبر مشكلة تواجه بيغن هي العداء بين الحزب الديني الوطني وحزب تامي .

وكان حزب تامي قد شكل قبل بضعة اشهر من قبل اهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية واحد زعماء الحزب الديني الوطني السابقين .

ولكن المصادر قالت انها تشعر بان الحزبين يمكن ان يتغلبا على خلافاتهما ، وان ينضما سوية الى الائتلاف .

ولم يتخل حزب العمل عن محاولاته لتشكيل ائتلاف ، ولكن مصادر الحزب اعترفت بان فرصها ضئيلة جدا لان الاحزاب الدينية التي تتمتع بتوازن القوى تميل بشكل قوي الى تجديد ولائها لكتلة « ليكود » .

وبعد اعلان النتائج الرسمية النهائية سيبدأ الرئيس اسحاق نافون استدعاء رؤساء الاحزاب الرئيسية لمعرفة من منهم قادر على تشكيل وزارة .

وفي ما يلي النتائج غير الرسمية الاخيرة للانتخابات :

ليكود	٤٨
العمل	٤٧
الحزب الديني الوطني	٦
اغودات اسرائيل (متطرف ديني)	٤
تيخيا	٣
تيليم (موشي دايان)	٢
حقوق المواطنين	١
شينوي (التغيير)	٢
راكاح (الشيوعيون العرب)	٤
تامي (يهود شرقيون دينيون)	٣

تل ابيب — ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

دوسي صديق حسني

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ تموز ١٩٨١ في منزله الكائن في شارع البدوي ملك اليان ثابت الطابق الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

"كلمات" المطران بولس الخوري ٨٣٠ صفحة وسيرة عمر

يصدر للمتروبوليت بولس الخوري مطران صيدا وصور ومرجعيون وتوابعها للروم الارثوذكس « كلمات » مجلد يقع في (٨٣٠ صفحة) ويتضمن كتيبات هي : « مسيرة حياة » ، « مقالات » الجزء الاول والثاني ، « محاضرات » الجزء الاول والثاني ، « عظات » ، « منظومات » ، « ضحية المبادىء الحرة » و« فلسفة الحياة » (قصتان) ، كلمات الجزء الاول والثاني ، « مذكرات » القسم الاول .

وحول « مقالات » يقول المطران الخوري في المقدمة : « هذه المقالات كتبتها في اوقات مختلفة وبمناسبات متفاوتة فكنت في اولها مبتدئا ثم شماسا فكاهنا واخيرا مطرانا . وكان تفكيري في الواحدة يختلف عنه في غيرها . »

ونشرت هذه المقالات في المجلة الارثوذكسية التي أصدرها المطران بولس الخوري لعام واحد في بيروت (١٩٤٣) وسبع سنوات في مرجعيون (١٩٥٢ - ١٩٥٨) وفي مجلة « الامل » التي أصدرها ايضا في اثينا وفي عدد من الصحف والمجلات المحلية والعربية .

أما بالنسبة الى « محاضرات » فيقول المطران بولس : « ان المحاضرات المثبتة في هذا الكتاب قد ارتجلت بعضها في القاهرة (١٩٣٤ - ١٩٣٨) . واذيع بعضها من راديو الشرق في بيروت (الاذاعة اللبنانية الان) (١٩٣٨ - ١٩٤٨) . والقى البعض الاخر في مناسبات مختلفة » .

وبالنسبة الى « العظات » يقول : « .. لقد ارتجلت بعضها في الكنائس واذعت معظمها من راديو الشرق » ..

ويتحدث المطران بولس عن تجربته الشعرية في مقدمة « منظومات » فيقول : كنت في صباي مولعا بقراءة الشعر العربي، بخاصة ديوان المتنبي والمعلقات . وحين أطلعت على كتاب جبران خليل جبران « المواكب » قلت : « لقد أساء جبران الى نفسه بنشره هذه القصائد التي لا تتناسب مع كتاباته النثرية » . واليوم اذ انشر بعض منظوماتي أقول عن نفسي ما قلته عن جبران في ذلك الحين . واقرارا مني بأنها ليست شعرا سميتها «منظومات» . وما نشرتها الا للذكرى والتاريخ .

وفي مقدمة قصة « ضحية المبادىء الحرة » يقول المطران بولس : « كتبتها في اثينا باللغة اليونانية ، ونشرت قسما منها في مجلتي اليونانية « الامل » . وفي حدث بيروت لخصتها باللغة العربية . وطبعتها سنة ١٩٢٤ بتوقيع « ب. خ. » واليوم اعيد طبعها كما لخصتها ، مع تعليقات بعض الصحف عليها .

فلسفة حياة

وعن قصة « فلسفة الحياة » يقول : في اواخر ١٩٢٢ كنت في دمشق وقرأت في جريدة « النديم » البيروتية انها خصصت جائزة لمن يكتب أحسن قصة صغيرة، فكتبت هذه القصة وارسلتها الى الجريدة المذكورة بتوقيع (جورج خوري) وكانت احدى القصص التي فازت بالجائزة .

وفي الختام يقول المطران بولس في مقدمة « كلمات » : ما زلت منذ ١٥ اب ١٩١٢ (تاريخ سيامتي شماسا) اتكلم ارتجالا ، ولكنني كنت أحيانا (بعد القاء الخطاب) اسجل خلاصته . وهذه الكلمات المنشورة في هذا الكتيب ، هي بعض تلك الخلاصات .

ولا بد من الاشارة الى ان الكلمة المكتوبة ليست كالكلمة المرتجلة من حيث تأثيرها ، بل الفرق بينهما كالفرق بين الصورة الصامتة والشخص الناطق .

وبكلام اخر : الكلمة المكتوبة ينقصها رنين الصوت ووميض الالقاء .

وتجدر الاشارة الى المطران بولس الخوري كان قد انصرف مؤخرا الى جمع اوراقه الخاصة بهدف اصدار الكتيبات ومن ثم المجلد ، وهو أيضا بصدد طبع مؤلفاته المخطوطة وهي : « تاريخ دير صيدنايا » و« تاريخ الكرسي الانطاكي على عهد البطاركة العرب » و« الفروقات بين الكنائس » .

■ المطران بولس الخوري ■

كتاب عن الصداقات النسائية

حول عاطفة الصداقة التي تتميز بها المرأة صدر كتاب جديد في لندن تحت عنوان « الصداقات النسائية من عصر النهضة حتى القرن العشرين » تأليف الاميركية ليليان فيدرمان .

ركزت المؤلفة في كتابها على تطور عاطفة الصداقة لدى المرأة ، وكيف تبدأ في صورة تقديس لهذه العاطفة ، مع تقديم أمثلة كثيرة . منها ان الفتاة تظل تخلص في صداقتها لجنسها حتى سن الرابعة عشرة فيتحول هذا الشعور بكل قوته وعمقه الى الجنس الاخر ، وهو الشيء الطبيعي والمتوقع في مثل هذا العمر .

وخصصت الكاتبة جزءا من كتابها لعرض نماذج من الخطابات المتبادلة بين الصديقات من مشاهير النساء في العالم ووصفتها بأنها صداقة مصدرها العقل الروح خالية تماما من أية اهداف .

عودة بريجيت

تعود بريجيت باردو الى الشاشة بعد انقطاع عن الاضواء دام ثماني سنوات والتفرغ للدفاع عن حقوق الحيوانات .

والفيلم الجديد الذي تعود به الى الشاشة تقوم فيه بدور زوجة بيكاسو زوجة الرسام الاسباني الشهير بابلو بيكاسو .

دونالد جورج
الاحتلال الإسرائيلي

صدر في الولايات المتحدة الاميركية كتاب « الاحتلال الاسرائيلي - القانون الدولي والحقائق السياسية » بقلم دونالد جورج .

الكتاب تحليل موضوعي لازمة الشرق الاوسط ، كما وانه يقترح الطريق للسلام حسب القانون الدولي .

منذ تأسيس دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ ولدت ازمة مستمرة في الشرق الاوسط ، ووقع ٤ حروب خلال ٢٥ سنة . ورغم توقيع اتفاق « كامب ديفيد » بين مصر واسرائيل في ٢٦ اذار ١٩٧٩ بقيت عوائق عديدة تحول دون سلام دائم وشامل .

ويناقش الكاتب دونالد جورج في كتابه ازمة المنطقة مركزا على حرب ١٩٦٧ نتائجها والتطورات التي تلاحقت بعدها . ويفصل قضية احتلال اسرائيل للاراضي العربية .

ويوضح المؤلف ان اجهزة الاعلام خاصة الاميركية اخذت بوجهة النظر الاسرائيلية لذلك يقوم المؤلف بتحليل موضوعي ومفصل لوجهتي النظر العربية والاسرائيلية بخاصة وان العرب واسرائيل ينطلقون من وجهة نظرهما ديبلوماسيا وسياسيا في الايام الاخيرة .

ويركز الكاتب جورج على دور القانون الدولي في الازمة العربية - الاسرائيلية خاصة قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

والكاتب دونالد جورج مرجع قانوني منذ سنة ١٩٧٥ . وهو يمارس المحاماة في ولاية اوهايو (بالولايات المتحدة) . نال شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية وشهادة المحاماة من جامعة اكرون (اوهايو) . وهو عضو في المنظمة الوطنية العربية - الاميركية ، وهو الى ذلك عضو في الرابطة الاميركية - اللبنانية . ويسكن السيد جورج حاليا في باربيتون (اوهايو) .

والسيد جورج محام ومؤلف وموسيقي محترف يلعب على البيانو والسكسافون .

ISRAELI OCCUPATION
International Law and Political Realities
by Donald E. George

■ غلاف الكتاب ■

■ المؤلف جورج ■

عن الأدب المكشوف في حياة الجواهري (٢)
طفل يدلل سحر العيون ليكتب التجريبية المجردة

المرأة في حياة الشاعر محمد مهدي الجواهري بحث ننشره في حلقات . وهنا جزء ثان :

في قصائد الرجولة عند الجواهري مسحة انسانية وصراحة شاعر يكره التزلف ويعشق الصراحة ، وبخاصة في شعر الحب .

ففي قصيدة « جربيني » التي تحمل بعض الشوفينية في الحب والانانية في الاستفراد بالمرأة ، نرى فيها بعض انكشاف شاعرنا ووضوحه عندما يقول :

« جربيني من قبل أن تزدريني
واذا ذممتني فاهجريني
ويقينا ستندمين على أنك
من قبل كنت لم تعرفيني
انا لي في الحياة طبع رقيق
يتنافى ولون وجهي الحزين

هو يحدثها عن وجهه الشاحب المتغضن الجبين ، ثم ينبهها الى عينيه وما فيهما من نظرات عميقة لتقرأ فيهما لواعج نفسه واسرارها الدفينة (شكه ويقينه ، حبه وكرهه ، رغباته ونوازعه) . كما يمنيها أن تقرأ هي التي تفهم لغة العيون ، أن الشهوة العارمة مكتوبة في عينيه ، كما أن دافع الحب الذي يغريه تثنيه عنه تلك الجذور الدينية والتربية البيتية . يقول :

« وفريق من وجنتين شحوبين
وقد فاتت الجميع عيوني
اقرأيني منها ففيها مطاوي النفس
طرا وكل سر دفين
فيهما رغبة تفيض . واخلاص
وشك ، مخامر لليقين
فيهما شهوة تثور وعقل
خائلي تارة وطورا معين
فيهما دافع ، الغريزة ، يغريني
وعدوى وراثة تثنيني
الجديني : في عالم تنهش « الذئبان »
لحمي فيه .. ولا ، تسلميني
وانا ابن العشرين من ، مرجع لي
ان تقضت لذاذة العشرين

نجدة الحبيبة

في هذا السياق نرى أن « ابا فرات » نظم قصيدته في ريعان صباه . وفي هذا المجال اللاهب نلاحظ أنه كان يطلب النجدة من الحبيبة . في عالم مليء بالذئاب البشرية . كما أنه يتذكر موته بعد حين . وكيف سيحمل الى ظلمة القبر . يطلب منها تمتيعه قبل الممات فما يدريها . هل ستجده يوم الحشر ؟

لكن من يضمن أنها ستجده . فهي ستغري وتفتن الخالق فيستهويه جمالها الفتان وشبابها النضر ومحاسنها الاخاذة فيدفع بها الى الجنة بين اترابها « حور العين » . أما هو فسيحشر مع شيوخ غواة انزلوه الى هذا الدرك :

« ساعة ثم انطوي عنك محمولا
بكره لظلمة وسكون
متعيني قبل الممات فما ، يدريك
ما بعده وما ، يدريني
فمن الضامنون أنك في الحشر
اذا ما طلبتني تجديني
فستغرين بالمحاسن رضوانا
فيلقيك بين حور وعين
وأنا في جهنم مع اشياخ
غواة ببغيهم غمروني

ويستأذنها الحديث فهو ظريف جدير بها ، مؤنس كابتسامة حول ثغريها . يستأذنها قبلة ، لكن له الخيار في تعيين مكانها . وهذا دليل ثقة الشاعر بنفسه :

« ائذني لي انزل خفيفا على صدرك
عذبا كقطرة من معين
وافتحي لي الحديث تستملحي خفة،
روحي وتستطيبي ، مجوني
تعرفي أنني ظريف جدير
فوق هذي « النهود » أن ترفعيني
مؤنس كابتسامة حول ثغريك
جذوب كسحر تلك العيون
اسمحي لي بقبلة تملكيني
ودعي لي الخيار في التعيين
قربيني من اللذاذة المسها
اريني بداعة التكوين
انزليني الى « الحضيض » اذا ما
شئت او فوق ربوة فضعيني
كل ما في الوجود من عقبات
عن وصولي اليك لا يثنيني

هو يطلب القبلة . وهل القبلة تطلب ؟ كماله الخيار في التعيين . انه سلطوي . وسلطة الرجل في علاقته مع المرأة . دائما يجب ان تكون سلطة فوقية انتهازية .

يطلب اللذة . مهما وقفت امامه العقبات، فهو عن مراده لا يرعوي . حتى ولو انزلته المرأة الى الحضيض او وضعته فوق ربوة . المهم ان يصل مهما كلف الامر . هنا نلحظ دناوة النفس البشرية عندما تروم المتعة .

وفي الحديث معه يطلبها . فهو خفيف الروح تستطيب حديثه ومجونه . وتعرف انه ظريف جدير ان ترفعه فوق نهديها ، هو مؤنس كابتسامة . جذوب كسحر العيون حول الثغرين اذن لتجرب وعندها تحكم ، ومن ثم تختار .

يا لخفة روح الجواهري ، انه جدير بان تعشقه اية امرأة طالما يراودها باسلوب كهذا .

يتمنى ان تحمله كالطفل المدلل على ذراعيها هكذا الام ، انه يحن الى الطفولة التي حرم من جمالها . كما يشتهي ان يراها كاشفة سافرة . يقول في ذلك :

« احمليني كالطفل بين ذراعيك
احتضانا ومثله دلليني
واذا ما سئلت عني فقولي
ليس بدعا اغاثة المسكين
لست امالكن بأمثال « هذا »
شاءت الامهات ان تبتليني
اشتهي ان اراك يوما على ما ينبغي
من تكشف للمصون
غير اني ارجو اذا ازدهت النفس
وفاض الغرام ان تعذريني
الطميني اذا مجنت فعمدا
اتحرى المجون كي تلطميني
واذا ما يدي استطالت فمن
شعرك لطفا بخصلة قيديني
ما اشد احتياجة الشاعر
الحساس يوما لساعة من جنون »

هو يرجوها بحرارة اذا فاض به الغرام ان تعذره وتلطمه اذا مجن لانه عن قصد يفعل ذلك (فضرب الحبيب زبيب) . يتوسلها اذا استطاعت يده اكثر وتمادت ، ان تقيده بخصلة من شعرها . فهو شاعر وما اشد احتياج الشاعر الحساس لساعة من الجنون لبرهة من المجون .

وجملة القول ، ان قصيدة « جربيني » هي قمة الادب المكشوف الصريح الذي يعلن بكل اباحية وتجريبية مجردة يأباها المجتمع العربي ظاهرا . كما انها ليست بالقصيدة الخيالية . بل هي تسجيل لواقع افكار الشاعر وافعاله في تلك الحقبة من حياته . وكان نشرها باسم مستعار (ابن سهل) . لم يسبقه شاعر بهذا الانكشاف والدقة ، حيث سجل فيها كل خلجات نفسه ونزعاتها ، واهوائها وميولها . تضاف اليها الجرأة في اظهار هذه الخلجات النفسية والنوازع الانسانية في بلد غارق بالتقاليد الدينية والاجتماعية (في السر عكس ما في العلن) وهذه القصيدة هي اول فاتحة للجواهري في عالم الادب الصريح الفاضح حيث تكلم فيها عن نفسه ، وعن شهواته . كما تحدث عن حنينه الى الطفولة وحنينه الى المرأة .

افرغ كل ما يجول في خاطره . ويختمر في قلبه من وجد وحب . فجاءت صورة صادقة عن امرأة ما . استولت على عواطفه . فكانت هذه القريحة الفذة . ومن العبث على شاعر كالجواهري ان يحرم نفسه من ملذات الدنيا ومتعها . وان يتعلق بحبال الدين والبيئة والمجتمع ، لان الموت لا بد قادم . ومن يعلم ماذا بعد ؟

انها فلسفة الجواهري في الحياة .. ويا لها من فلسفة تدور في فلك هذه الحياة بحثا عن الحقيقة ؟

زينب حمود


■ الجواهري شاعرا ■

الأبكم يتكلم!


■ الجهاز الالكتروني ■

ان الذين يواجهون صعوبات في اداء الكلام او المصابين بفقدان القدرة على الكلام لا يستحقون الالتفات اللازم والاهتمام كغيرهم من المرضى كفاقدي النظر او السمع .

ويمكن ان يعود السبب الى صعوبة معالجة البكم ، وهي المعالجة التي تستغرق الاوقات الطويلة اضافة الى تعقيداتها . غير ان الكثير من المرضى يرحبون بالعلاج ويرحبون بالوقوف امام الاطباء المختصين مهما قست الظروف .

وقد توفر لهذا النفر من الناس مؤخرا أجهزة الكترونية حديثة جدا تعرف باسم سبلينك .

ويشتمل جهاز سبلينك على لوحة الكترونية صغيرة تحمل ٩٥٠ كلمة اساسية والحروف الابجدية والارقام ومختلف الجمل الاكثر استعمالا والاضافات والمقدمات . واجريت تجارب ميدانية كثيرة من اجل اختيار اكثر الكلمات شيوعا وبخاصة من قبل المقعدين والعاملين في المراكز الصحية . واخيرا من اثنين من ألمع المرضى الذين أصيبوا بفقدان القدرة على النطق . وقد قام الاثنان باستخدام اللوحة لمدة نصف شهر كوسيلة للتخاطب واكتشفا انها تغطي ٩٠ بالمئة من الكلام الذي استخدماه خلال هذه الفترة .

ويمكن وضع اللوحة على ركبتي مستخدمها، ذلك لانها خالية من الاسلاك الموصلة ، وفي حال الضغط على ازرار الحروف او الجمل او الارقام ، تصدر اللوحة نبضات يلتقطها جهاز صغير متصل بجهاز التلفزيون العادي فتتحول الاشارات الى حروف ظاهرة على الشاشة .

ويتميز جهاز سبلينك بمرونته ، ذلك لان الكلمات التي لا وجود لها على لوحته يصار الى تهجئتها حرفا حرفا فترتسم كلمات صحيحة على الشاشة بالاضافة الى احتوائه جميع الشارات والنقاط والفواصل وامكانية حذف الاحرف المرسومة على الشاشة وتصحيح الجمل وتغييرها . وخضع الجهاز الى تجارب قاسية في بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية بما في ذلك المستشفيات والمدارس والمنازل لمدة ثلاثة اشهر واتضح في نهاية المطاف ان سبلينك يؤدي خدمات حيوية لفاقدي القدرة على الكلام وفاقدي النطق : واتضح ايضا ان طفلا لا يتجاوز التاسعة من عمره ولد أبكم استطاع الافادة من الجهاز ومبادلة الحديث مع غيره من الناس . وعقب هذه التجارب الناجحة جدا ، تعمل الشركات المختصة على انتاج اجهزة باللغات الالمانية والفرنسية والاسبانية.



من دعد قنواتي
وجه حساس

لوقت ما
يخطر لوجه حساس
انه لا ينبغي ان يضحك
ان لم يكن قلبه
انشودة فرح ومحبة
وانه ان ضحك الوجه
دون ذلك النغم المتفجر
تكون الضحكة كما امرأة
قلبها مباع
كأن عينا خفية
ترقب تلك النفس
فلا تقدر أمامها أن تتقنع
أو ترمي الصدق
ومع هذا اليقين الراسخ
تسعى هذي النفس
لتجعل كل شيء فيها
منبع غبطة وسعادة
تبني ، تصلح ، وترمي غلالات وردية
فوق الاشياء حين تعجز
فلا ترى
كيلا ترصد ضحكة زائفة
أمام العين المخفية
بيدها معول
وبكفيها اجنحة دؤوب
وبقلبها روح نبي غيور
يبغي ان يزرع الخير كل مكان
لتستحق البسمة أن تكون كاملة
وفي وقت اخر
تعرف ان الاعراس لا يمكن ان تضج كل الاوقات
وان للينابيع فورات ونضوب
وتتعلم ان تضحك
دون ان تلقي اردية وردية
وفي وقت تال
تعرف انها يجب ان تضحك
كل الاوقات
فبجانب العين الاولى
عين للحياة خفية
لا تفتح ابوابها الا للضاحكين
تنتقيهم هكذا دونما شفقة
من بين الجموع
ايتها الحياة
ايتها الحياة
كم لك من أعين زجاجية
كعيون امرأة مباعة
هكذا
كعين لا يرف لها جفن
ارى احيانا الدنيا
دونما قطرة شفقة
تندى مجال الرؤيا
ماذا ؟
الا يحق للحمل ان يثب كيف يشاء
وللزهر ان يلوي عنقه
او ينثني مع النسيم ؟
في القلب فراشة
تحلق في الصحو
وتنوء تحت زخات المطر
خل اجفانها ندية
ولتتقلب ما يشاء لها الصحو
أو التطام الريح

دعد طويل قنواتي

حرفة المسعودي


■ صانع الاعمال الرائعة ■

بلدة كوباتشي ، في داغستان (شمالي القفقاس) معروفة من قبل العالم بأسره بمجوهراتها . وفي القرن العاشر ، نوه المسعودي (عالم الجغرافيا والمؤرخ العربي) في اعماله بصناع السلاح والصاغة الدغقاسيين .

وفي أيامنا اكتسبت شهرة عالمية الخناجر، والكؤوس ، والاباريق، والصواني، ومجوهرات النساء من صنع كوباتشي .

وقد نالت مرارا عديدة جوائز في المعارض الدولية بسبب صفاتها الجمالية ورقة رسومها .

وتنتقل اسرار التقنية من جيل الى جيل . ويحب سكان كوباتشي المزاح بالقول : انه في عائلاتهم يبدأ الاطفال بتعلم استعمال الازميل ، ثم الملعقة . ان فن كوباتشي يجري تعليمه ايضا في مدرسة البلدة .

من أحياء بروكلين الفقيرة إلى بطل العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل

من احياء بروكلين الفقيرة في نيويورك الى لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن خفيف الثقيل • مسيرة طويلة قطعها ادي مصطفى محمد وهو لم يتجاوز بعد الثامنة والعشرين من العمر •

ولد ادي في ٣٠ نيسان ١٩٥٢ وكان والده سائق شاحنات متقاعد • وفي سن الثانية عشرة ، بدأ يهتم بالملاكمة مع انه كان يهوى كرة السلة • بعد اتمام دراسته الثانوية ، شارك بحوالي المئة من مباريات الهواة فلم يخسر سوى سبع واصبح افضل ملاكم من وزن الوسط في مدينة نيويورك كما استطاع احراز جائزة القفازات الذهبية لسنوات ١٩٧٠ ، ١٩٧١ و ١٩٧٢ • الا ان سوء حظه منعه من بلوغ الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢ في ميونيخ •

في عام ١٩٧٣ ، تحول الى لاعب محترف باشراف جاك سينفر معلنا : « أن اللعب ضد الهواة هو كملاكمة صنم من المرمر لكن لقاء المحترفين أشبه بمواجهة الهيار جبل من الصخور وهذا اصعب بكثير ويصقل الموهبة » • وأول انتصار بعد الاحتراف سحق فيه جون ويات بالضربة القاضية في الجولة الرابعة •

في عام ١٩٧٦ ، عاد ادي الى التألق بعد غياب دام حوالي السنة وانتقل في عام ١٩٧٧ الى وزن خفيف الثقيل حيث حاول انتزاع اللقب من فيكتور غالينديز لكنه خسر أمامه بالنقاط •

في عام ١٩٧٨ ، خاض المباريات فاز بست منها وتعادل بواحدة وخسر واحدة أمام جايمس سكوت •

وهكذا أصبح رصيد ادي مصطفى محمد ٤٣ مباراة فاز في ٣٨ (منها ٣٢ بالضربة القاضية) وخسر ٤ وتعادل بواحدة •

■ ادي مصطفى محمد بطل العالم بالملاكمة لوزن خفيف الثقيل (الاتحاد العالمي للملاكمة) ■

ليام برادي يختتم حياته الكروية مع مانشستر يونايتد

يبدو أن اللاعب الايرلندي ليام برادي سينهي أيامه كلاعب مع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي• ففي حديث أدلى به النجم الى صحيفة رياضية ايرلندية ، قال انه كان سيتعاقد مع مانشستر يونايتد حين ترك أرسنال لولا انه تلقى العرض المغري من فريق جوفنتوس الايطالي وقبله من بايرن ميونيخ الالماني الغربي •

فهاتان الفرصتان افسحتا أمامه مجال الحصول على تجربة أوروبية أكثر شمولية لذلك فضلها في المرحلة الحاضرة على أن يعود الى مانشستر فيما بعد •

وقال ليام : « اعتقد أن مانشستر يونايتد هو الفريق الانسب لتمضية ايامي الاخيرة فيه خاصة وانه فريق مؤهل للتألق • واي شيء من أن يعتزل اللاعب كرة القدم وهو يضع على رأسه اكليل الغار » •

وقد ابدى رون اتكينسون ، مدير فريق مانشستر يونايتد ارتياحه لهذا التصريح الصادر عن اللاعب ليام برادي وقال أنه سيعمل ما في وسعه لضمان انتقال برادي الى مانشستر يونايتد فور انتهاء عقده مع جوفنتوس الايطالي •

بلاتيني هل يترك سانت اتيان ؟

رغم الاعلان عن تجديد عقده مع سانت اتيان ، فان الاندية الاجنبية ظلت تتصل باللاعب ميشال بلاتيني وتقدم له العروض السخية لترك فريقه واللعب معها •

ومن بين الاندية المهتمة انتر ميلانو الايطالي وسبورتينغ لشبونة الاسباني •

الجزائر تستعين بخبراء يوغوسلافيين للكرة

خلال السنوات العشر الاخيرة ، استعانت الجزائر بثلاثة مديرين يوغوسلافيين لمنتخبها الكروي • اما اخرهم فهو ميلوفان سيريك (٦٢ عاما) الذي شارك ضمن المنتخب اليوغوسلافي بنهائيات كأس العالم لعام ١٩٥٤ •

العودة لاسباب مختلفة

عاد الى شامروك روفرز اللاعبان دايف هندرسن وليام بوكلي بعدما امضيا فترة مع فانكوفر وايتكابس الكندي • الاول لانه لم يعجب جمهور وايتكابس والثاني بسبب تعرضه لاصابة برجله •

اقالة ٢٤ مديرا للكرة في انكلترا



بلغ مجموع المديرين الانكليز الذين اقيلوا في الموسم الماضي ٢٤ مديرا منهم ٨ خلال اسبوع واحد مما يعكس وضع الفوضى التي تتخبط بها رابطة الاندية هناك •

ووحده دايف سكستون (الصورة) استطاع ان يحظى بعد اقالته بعمل اداري في الدرجة نفسها • فقد انتقل من مانشستر يونايتد الى كوفنتري سيتي •



الفتى الذهبيّ

الظروف التي تمر بها منطقته ، ارغمت ادارة النادي على تجميد تمارين فريقها بكرة القدم .

فانفرط عقد الفريق وانصرف اللاعبون كل الى حيث يريد ، بانتظار ان تهدأ الاوضاع ويعود النادي الى دعوتهم مجددا للتمارين فالمباريات .

بعض لاعبي الفريق المتوقف عن النشاط ، ذهبوا الى مناطق اخرى اكثر امانا فتمرنوا ولعبوا .

اخرون شكلوا فريقا من ابناء الحي واجروا تمارينهم في الشوارع الخلفية .

فريق ثالث من هؤلاء رحلوا الى الشواطىء يسبحون ويلعبون على الرمال .

والقلة منهم اعتزلوا اللعبة ، او ابتعدوا عن كرة القدم حتى يفرجها الله على بلدهم .

واحد من هؤلاء لم يستطع ان يبتعد عن منطقته ولا عن لعبته .

وحتى لا يفقد مستواه الفني وتضيع لياقته ، استمر يتمرن بمفرده .

بعد الظهر كان يركض كثيرا ويقطع كيلو مترات بعيدة.
وعند الغسق كان يحمل طابته وينتقل الى بستان صغير مجاور ، فيلعب بمفرده . يسدد الكرة . يعدو بها . يوقفها على رأسه . يكتمها باجزاء جسمه . يداعبها . ويعيش ساعات طويلة مع هوايته المحببة .

« وغار » منه فتيان الحي ، فقرروا تقليده ، وصاروا ينتظرون عودته من عمله ، ثم يركضون خلفه ويردون له كراته ويلعبون معه .

وقبل ايام شاهد « الرياضي القديم » تمرينة لهذا اللاعب المصر على مواصلة اللعب في مختلف الظروف ، فاعجب باسلوبه ، وقرر ان يضع له برنامجا خاصا ، يزيد من سرعته ، ويرفع من لياقته ، ويقوي تسديده ، ويحسن من طريقة استقباله للكرة وتوزيعها الى نقاط محددة دون خطأ في التصويب والاصابة .

وقرر الرياضي القديم ان يشرف ايضا على اعداد هذا « الفتى الذهبي » الذي يضرب الكرة برأسه بقوة تفوق ضربها بالقدم بالنسبة لبعض اللاعبين الذين لم يوجهوا بشكل صحيح لاداء اللعبة كما يجب وكما هو مفروض .

والاكيد ،
ان اللاعب سينجح .
وسيبلغ قمة العطاء .
لانه يحب لعبته .
ولان الرياضي القديم حريص على ان يقدم كل ما عنده لكل ذي موهبة وفي اي وقت .

فريد خوري

□ ان اللاعب راي كليمنس انضم الى ليفربول قادما من سكانثورب وذلك في ايار ١٩٦٧ •

□ افضل نتيجة حققها فريق دونكاستر روفرز كانت خلال موسم ١٩٤٦ - ١٩٤٧ حين فاز ببطولة اندية الدرجة الثالثة جامعا ٧٢ نقطة في موسم واحد •

□ ان راي ويلكينز تولى منصب كابتن فريق تشيلسي وهو في سن الثامنة عشرة ، وفي آب ١٩٧٨ ، وصل الى مانشستر يونايتد بعقد قيمته ٨٢٥ الف جنيه سترليني •

□ ان مالكولم ماكدونالد سجل ٩٥ هدفا في ١٨٧ مباراة خاضها ضمن تشكيلة نيوكاسل يونايتد وذلك قبل وصوله الى ارسنال في آب ١٩٧٦ •

□ ان الرقم القياسي في الظهور مع المنتخب الانكليزي الاساسي اذ ظهر في ١٠٨ مباريات يليه بوبي تشارلتون (١٠٦ مباريات) وبيلي رايت ١٠٥ مباريات •

□ ان ارسنال موجود في الدرجة الاولى الانكليزية بصورة متواصلة منذ ٧٠ عاما • فاخر مرة ظهروا فيها ضمن اندية الدرجة الثانية كانت عام ١٩١٩ •••

□ ان افضل انتصار ببطولة اندية الدرجة الثانية الانكليزية كان فوز نيوكاسل يونايتد على نيوبورت كاونتي ١٣ - صفر • افضل هدافي تلك المباراة كان لين شاكلتون الذي سجل ستة اهداف بمفرده •



■ حقق الرباع الالماني الشرقي جواشيم كونز رقما قياسيا عالميا في رفع الاثقال ضمن البطولة التي اقيمت في برلين الشرقية ، وهو ٣٤٢،٥ كيلو غرامات في رفعتي الضغط والنتر ■
(صورة من آ•ب)





■ آرون بريور ، بطل العالم للناشئين من وزن الوسط ، يسدد الضربة القاضية الى رأس متحديه لينوكس بلاكمور في الجولة الاولى من مباراتهما للتنافس على لقب البطولة • وانتهت المباراة باحتفاظ بريور بلقبه ■





■ أحرز الارجنتيني ريكاردو ايبارا كأس هولندا المفتوحة بالتجذيف التي اقيمت مسابقاتها مؤخرا في امستردام • وقد فاز ايبارا بالمرتبة الاولى في سباق الزوارق الفردية مسجلا سبع دقائق و ٣٥ ثانية و ٩٠ بالمئة ■
(صورة من آ•ب)



■ مشهد عام لستاد غيجون حيث ستقام ثلاث مباريات في اطار نهائيات كأس العالم لكرة القدم باسبانيا عام ١٩٨٢ • ويقع هذا الملعب على مقربة من شاطىء الاطلسي ■



■ ستاد فالادوليد هو واحد من اصل ١٧ ملعبا تقوم اسبانيا باعدادها لنهائيات كأس العالم القادمة بكرة القدم ■
(صورتان من آ•ب)

كرة القدم في مصر

الكابتن حلمي يقرر: البقاء للأصلح في الزمالك والدخول في بورصة شراء اللاعبين

أعلن الكابتن محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك انه سيتولى بنفسه شؤون الكرة في النادي خلال الموسم الجديد الذي بدأ الاستعداد له منذ الان على ان يعاونه في هذه المهمة حمادة امام مدير الكرة الموجود حاليا في لندن ليشاهد على الطبيعة فترة اعداد فريق نادي الارسنال الانكليزي •

وقد صرح رئيس الزمالك بانه ينوي استبعاد عدد غير قليل من اللاعبين الذين ثبت بالتجربة انهم غير قادرين على تمثيل الزمالك وان وجودهم يسد الطريق امام الناشئين •

وفي مقدمة هؤلاء المستبعدين ممدوح مصباح وطارق غنيم وهاشم السوداني ووحيد كامل وعمامة وفاروق فوزي • وبهذا الشأن اعلن المهندس حلمي : بصراحة سنفتح باب الزمالك امام أي لاعب يريد الانضمام لنا بل ونحن على استعداد لشراء أي نجم كرة بالمبلغ الذي يتفق مع مستواه وكفانا ما حدث من قبل - بعدم السعي وراء نجوم الاندية الاخرى - لنترك الميدان الاهلي وحده يضم من يشاء دون مزاحمة • ويضيف حلمي « •• لقد نجحنا في ضم رشيد العبيد مهاجم نادي الهلال السوداني الدولي وايضا حصلنا على مهاجم سيكون له شأن من نادي موظفي الحربية هو محمد توفيق وشهرته « شبندر » • ولن نتوقف عن السعي لضم لاعبين اخرين لصفوف الزمالك وخاصة خط هجومه •• ونأمل ايضا في ضم حارس مرمى او اكثر لمعاونة عادل المأمور في مهمته •• التي تحملها وحده لسنوات •

وعن فترة الاعداد للموسم الجديد سيدخل عمليات الاعداد ٤٠ لاعبا من الفريق الاول ومن الناشئين الممتازين تحت ١٩ و٢١ سنة ، وفي نهاية « الغربلة » يتبقى في الفريق الاول ٢٥ لاعبا يخوض بهم الزمالك الموسم الجديد •

وحول مخاوف البعض من التدخل في عمل المدرب يقول رئيس الزمالك: « •• اشرافي على الفريق الاول لكرة القدم لا يعني التدخل المباشر في حل الازمات التي تظهر لفترات خلال الموسم والتي عانى الفريق منها كثيرا في السنة الماضية وايضا لن نسمح بتكرار ما حدث في الموسم الماضي عندما شاهدنا لاعبين غير جاهزين يلعبون بينما على الخط من هم اصلح منهم لكنهم مبعدون •• ولذا فتشكيل الفريق سأتدخل فيه • »

ويقول المهندس حلمي عن المدرب الانكليزي مايكل ايفرت « لقد وقع في اخطاء كثيرة كلفتنا ضياع الذي كان مضمونا لنا ••• وكانت النية متجهة بالفعل لانهاء عقده وتراجعت عن ذلك لسببين :

- الاول وهو الشرط الجزائي ، الذي يكلفنا ٢٠ الف جنيه في حالة فسخ العقد الذي ينتهي مع نهاية الموسم القادم •

- اما الثاني •• فهو نقطة الاجادة التي حققها المدرب الانكليزي اذ نجح في رفع اللياقة البدنية للفريق التي كانت العقبة الرئيسية للتهديف •

وفي نهاية الحديث يقول الكابتن حلمي « وعد لجماهير الزمالك بأن يتقدم فريقها في الموسم الجديد •• ويقدم لها بطولة من البطولتين على الاقل ••• » •• ووعد الحر دين عليه •

لاعبان هولنديان يقيمان كرة القدم في انكلترا

الموسم الناجح الذي عرفه فريق ايبسويتش تاون يقف خلفه لاعبان هولنديان هما ارنولد موهرن وفرانز تيجسن • فهذان اللاعبان أوجدا التماسك نظرا لوجودهما في خط الوسط •

وهكذا ، ومن خلال مشاركتهما بالدوري الانكليزي ، اصبح اللاعبان في وضع يؤهلهما للحكم على الكرة الانكليزية في وضعها الحالي والحديث عن الفرص الانكليزية ببلوغ نهائيات كأس العالم القادمة باسبانيا •

يقول تيجسن : ان كرة القدم في انكلترا ما زالت محافظة على مرتبة الصدارة بين الالعاب ولم ينخفض جمهورها في الفترة الاخيرة كما في هولندا لكن ما يزعجني في بطولات الدوري الانكليزي كثرة الاسفار المفروضة علينا • فابعد مباراة كنا نخوضها بالدوري الهولندي لم تكن تكلفنا اكثر من رحلة ساعتين بالاوتوبيس اما في انكلترا فالمسافة اطول بكثير ، وفي بعض المرات نصل مرهقين للعب مباراتنا •

واضاف : اتمنى لو اعتمدت انكلترا نظام عطلة منتصف الموسم كما في هولندا حتى يتمكن اللاعبون من الخلود لبعض الراحة واستعادة انفاسهم حتى لا تفقد المباريات كثيرا من مستواها وتعاني بالتالي انكلترا مما تعانيه بقية الدول الاوروبية من انخفاض عدد المتفرجين • ورغم الهزائم التي منينا بها في الفترة الاخيرة ، اعتقد ان المستقبل سيكون لامعا بالنسبة للمنتخب الانكليزي خاصة ان وصل الى نهائيات كأس العالم باسبانيا •

أما ارنولد موهرن فقد اعجبه في الكرة الانكليزية حب اللاعبين للاسلوب الهجومي مما يعطي المباريات رونقا خاصا ويسهم في رفع عدد المتفرجين •

وقال : ان لاعبي الاندية الانكليزية قلما يحتفظون بالكرة لوقت طويل بل تراهم دوما ينقلونها من لاعب لاخر بخلاف ما اعتدت عليه قبلا بالاندية الهولندية •

واضاف قائلا : ان المنتخب الانكليزي لم يستطع اثبات نفسه على الصعيد العالمي خلال الفترة الاخيرة وذلك عائد لعدم وجود تشكيلة كاملة في آن واحد • فعندما يتوفر المهاجم الذكي والسريع ، يغيب المدافع النشيط او لاعب الوسط فيبقى الفريق معانيا من ثغرة أو اكثر ولا يكون النصر حليفه •

واستطرد قائلا : قد اقوم بنهاية الموسم القادم بترك فريق ايبسويتش تاون الانكليزي من اجل العودة الى بلادي حيث قد احظى بفرصة للعودة الى المنتخب •

■ أرنولد موهرن وفرانز تيجسن ■

اوسمان لاعب جديد ينضم الى منتخب انكلترا لكرة القدم





■ نيكي رايد (الى اليسار) ■

■ طومي كاتون ■

خلال العام الحالي ، انضم لاعب جديد الى المنتخب الانكليزي لكرة القدم هو راسل اوسمان من ايبسويتش تاون • ولم تكد تمضي فترة قصيرة على وصوله حتى صار خليفة دايف واتسون وعنصرا اساسيا بالتشكيلة •

لكن راسل لن يتمكن من الخلود الى الراحة لان مركزه ضمن الفريق قبلة انظار مجموعة ناشئين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر تيري بوتشر ، الفن مارتن من وستهام يونايتد ، مارك سميث من شيفيلد ونسداي ، بيلي جيلبرت من كريستال بالاس وخصوصا نيكي رايد • فهذا المدافع من فريق مانشستر سيتي لم يغب سوى عن مباريات معدودة كما لعب دورا اساسيا في نهائي كأس انكلترا أمام توتنهام هوتسبور • وقد سبق لرايد أن شارك بمباريات منتخب الناشئين (تحت ٢١ سنة)•

ورايد (٢٠ عاما) من اللاعبين الذين يكرهون الكلام ويحبون أن تعبر الافعال عن مشاعرهم تجاه اللعبة وتتحدث عن طاقاتهم •لعب مع مانشستر سيتي في عدة مراكز قلب الدفاع ، الظهير الحر، خط الوسط لكنه فضل المركز الاول اي قلب الدفاع واستقر به منذ أن تولى جون بوند ادارة مانشستر سيتي •

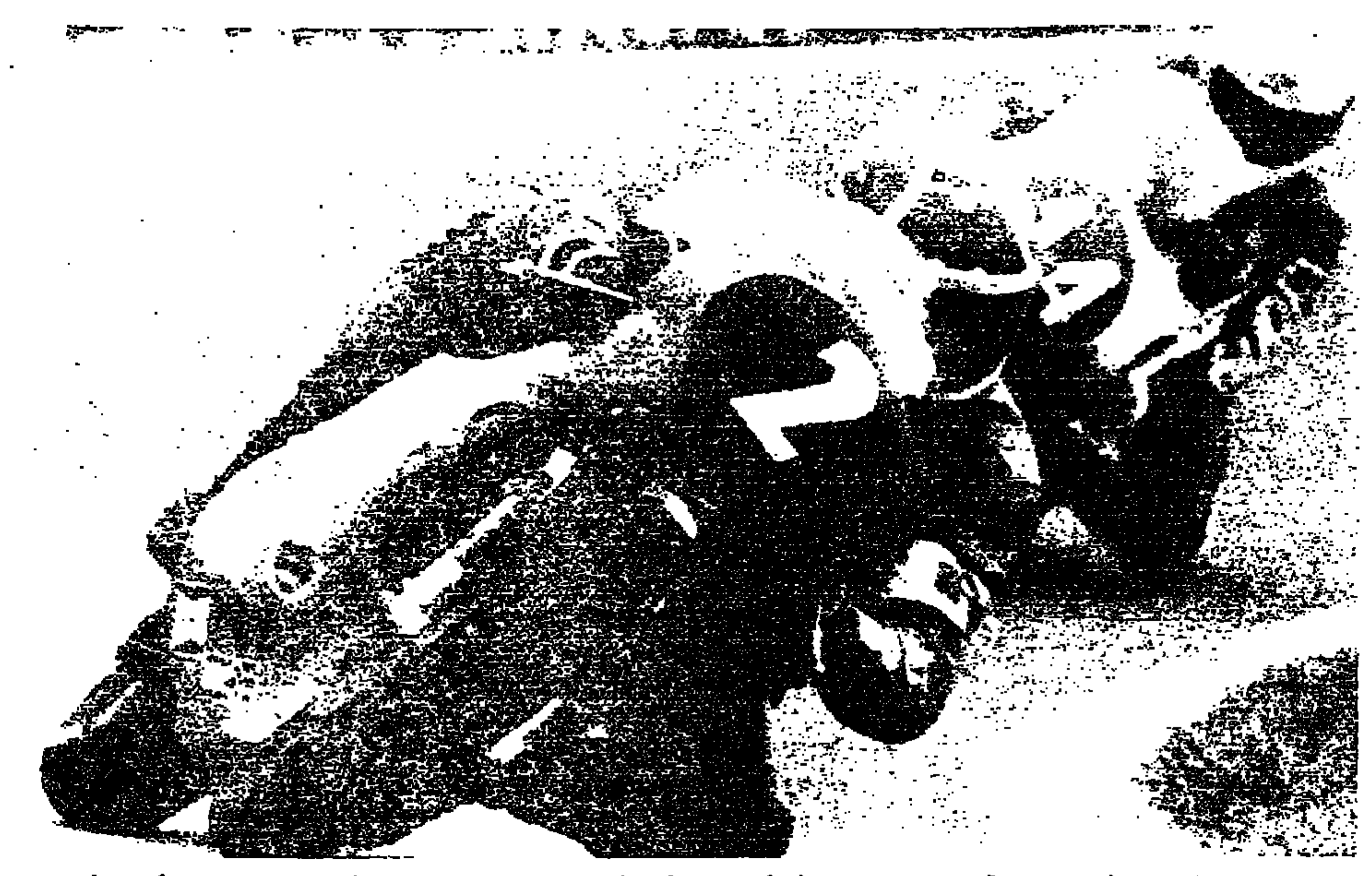
ويعمل الى جانب رايد ، ناشىء اخر هو طومي كاتون (١٨ عاما) وهما يؤلفان سويا اصغر ثنائي دفاعي سنا بين اندية الدرجة الاولى الانكليزية •

ومهما كانت مشاريع جون بوند بالنسبة للموسم القادم على صعيد شراء اللاعبين فقد أكد حتى الان أكثر من مرة أن رايد وكاتون باقيان في الفريق من اجل ضمان نجاحه •

٥ فرق وصلت الى نهائي كأس ليبرتا دوريس

حتى الان تأكد وصول خمس فرق كروية الى نهائيات كأس ليبرتا دوريس الاميركية الجنوبية هي ديبورتيفو كالي الكولومبي ، ويلسترمان البوليفي كوبريولا الشيلي ، بينارول وناسيونال من الاوروغواي •

لوحظ غياب فريق ريفر بليت وفريق روزاريو الارجنتينيين مع أن الفريق الاول استقدم ماريو كيمبس بهدف احراز كأس ليبرتادوريس •



■ الالماني الغربي انطون مانـغ يتقدم على اليوغوسلافي كارلـوس لافادو في سباق الدراجات النارية من فئة ٢٥٠ سنتيمتر مكعب يفـــوز بالمرتبة الاولى محققا ٤٨ دقيقة و ٤ثوان و ٧٠ بالمئة ■



■ الايطالي ماركـو لوتشينللـي (رقم ٨) يتقدم على الهولندي بوت فان دولن في الادوار الاخيرة من سباق بطولة عالمية للدراجات النارية من فئة ٥٠٠ سنتيمتـــر مكعب ، واسفر اللقاء عن فــوز الايطالي قاطعا المسافة بخلال ٥٠دقيقة و ٤٨ ثانية و ٩٤ بالمئة ■



■ سباق الدراجات النارية من فئة ١٢٥ سنتيمتر مكعب فـــي امستردام والـذي حـــل فيه أولا الاسباني انجيل نيتـو مسجلا ٤٤ دقيقة و ٥٩ ثانية و ٤ بالمئة يليه الايطالي لويس ريجياني مسجلا ٤٤دقيقة و ٥٩ ثانية و ٥٦ بالمئة ثم الايطالي بيار باولو بيانشي ثالثا (٤٥ دقيقة وثانية واحـــدة و ٧بالمئة) ■



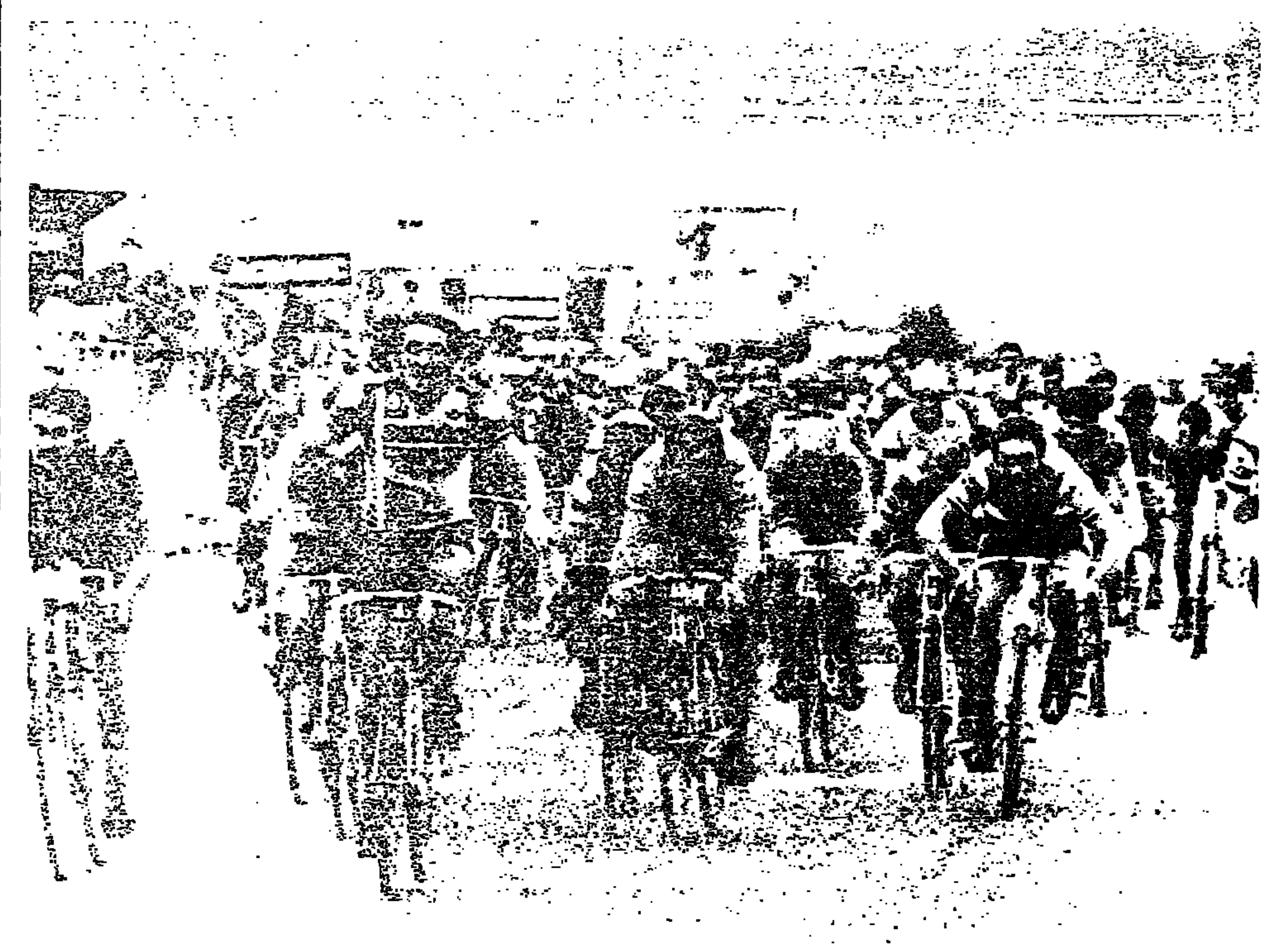
■ الطاقم السويسري في سباق الدراجات الناريـــة ذات المقعـــد الجانبي احتل المرتبة الثالثة في السباق الذي اقيم بامستردام قاطعا المسافة بخلال ٤٤ دقيقة و ٩٥ بالمئة من الثانية ■



■ الدراج الفرنسي برنار هينـو بالقميص الاصفر بعد فوزه بالمرحلة الاولى من سباق دورة فرنســـا للدراجات ■



■ الهولندي جيري كنيتمان خلال اشتراكه بسباقات التجربة ضمـن سباق دورة فرنسا للدراجات ، الآنه حل ثانيا بنهايـة المرحلــة الاولى ■



■ وصـول الدراجين المشاركـين بالمرحلة الرابعة مـن سبـاق دورة فرنسا للدراجات ؛ وفي طليعتهم البلجيكي فريدي مارتينز ■

■ منافسة حامية بين الفرنسي برنـــار هينو وجان رينه برنودو (الى اليمين) وكلاودي بيرار (الى اليسار) في المرحلة الاولى من سباق دورة فرنسا للدراجات ■

■ جيري كنيتمان والفرنسي جاك ميشو خلال احدى مراحل السباق ■



■ الهولندي جيري كليتمان (الى اليسار) والى جانبه الفرنسي سيرج بوشري خـلال المرحلة الثالثة من سباق دورة فرنســا للدراجـات ■

(صورة من ا ء ب)

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير مشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص·ب ٩١٨ و ١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل·ل·
المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل·ل·
في الخارج ٣٢٥ ل·ل·
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

استعداداً للقمة الغربية في اوتاوا
دول اوروبا تشكل جبهة موحدة بوجه السياسة المالية الاميركية

قبل اسبوعين من انعقاد مؤتمر القمة الغربي في اوتاوا في ٢٠ و ٢١ تموز الجاري ، حددت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية العشر الموقف المشترك الذي ستنتهجه حيال الولايات المتحدة الاميركية من اجل التوصل الى اتفاق بشأن معدلات الفائدة في واشنطن ·

وتتمثل مهمة وزراء الاقتصاد والمالية في الدول العشر في وضع نتائج المجلس الاوروبي الاخير المنعقد في لوكسمبورغ يومي ٢٩ و ٣٠ حزيران الماضي حيز التنفيذ ·

وخلال هذا المجلس كان رؤساء دول وحكومات الدول العشر قد اشاروا الى ضرورة تكوين جبهة موحدة في مواجهة الولايات المتحدة مع اتخاذ مبادرة عاجلة لدى السلطات الاميركية ·

واذا كانت الدول العشر تتفق على الاقرار بالتهديدات الخطيرة التي يمثلها ارتفاع مستوى معدلات الفائدة الاميركية على تصحيح المسار الاقتصادي في اوروبا ، فان الانقسام يسودها فيما يتعلق بالاجراء الذي يتعين عليها اتخاذه للضغط على واشنطن ·

وكانت الحكومة الاشتراكية الفرنسية الجديدة من بين الدول العشر ، من اشد انصار اتخاذ موقف حازم للمجموعة الاقتصادية الاوروبية حيال واشنطن

وتتمثل النتائج الرئيسية لمعدلات الفائدة الاميركية المرتفعة التي تؤدي بالتالي الى ارتفاع المعدلات في اوروبا في عدم تشجيع الاستثمار مع زيادة عبء العجز في الميزانيات الوطنية ، وكذلك فان صلابة الدولار المترتبة على ذلك حيث ارتفع سعر العملة الاميركية بمعدل ٢١ في المائة بالنسبة للعملات الاوروبية خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة قد رفعت من فيحة الفواتير البترولية وواردات دول المجموعة من المواد الاولية ·

وسوف يتعين على الوزراء في بروكسل الاتفاق على وثيقة اعدتها اللجنة النقدية ، المشكلة من مديري الخزانة ومحافظي البنوك المركزية في دول المجموعة ·

وتحلل هذه الوثيقة اسباب ونتائج تصاعد معدلات الفائدة وتستخلص بعض النتائج وهكذا ترى الوثيقة ان الدولة التي تقوى عملتها بدور دولي يتعين عليها مراعاة مسؤولياتها : وتضيف انه ينبغي الا تغفل اية دولة عند اختيارها لسياساتها الداخلية عن ظواهر التكافل والاثار الدولية التي تترتب على هذه السياسات ·

ومن ناحية اخرى سوف يسعى الوزراء الى التوصل الى موقف مشترك فيما يتعلق بادنى حد من المعدلات الذي يتعين تطبيقه بالنسبة للقروض

وبالفعل فمن المقرر اعادة التفاوض في مستهل تشرين الاول القادم في باريس حول الاتفاق العام بين دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول الحد الادنى المقبول للمعدلات ·

وكانت الحكومة الفرنسية السابقة قد رفضت حتى الان الزيادات التي يوافق فيها شركاؤها في المجموعة الاقتصادية في اطار المنظمة ·

وسوف يناقش العشرة ايضا اساليب تشغيل وتكاليف المرحلة الثانية للجهاز الجديد التابع للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والمسمى بتسهيلات اورتوني والذي قد يزود بما يتراوح ما بين ١٢ و ٢٠ مليار دولار حيث تتمثل مهمته في تنشيط الاستثمارات الهيكلية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ·

بروكسل – افب

[illegible]



■ احد الفدائيين لدى دخوله المحكمة ■
(ا·ب – راديو)

مثل الفدائيون الذين قاموا بالعملية التي اسفرت عن مصرع ستة اشخاص واصابة ستة عشر اخرين من بين مستوطنين اسرائيليين في الثاني من ايار ١٩٨٠ في الخليل ، لاول مرة ، امس ، امام محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس ·

ولكن ما ان افتتحت الجلسة حتى طالب الدفاع بعدم اختصاص المحكمة لانه بموجب اتفاقية جنيف الثالثة المبرمة في عام ١٩٤٩ يتعين اعتبار الاشخاص الاربعة الذين القي القبض عليهم في السادس عشر من ايلول الماضي في اطار عملية عسكرية بمثابة اسرى حرب ·

ورفعت المحكمة التي تضم ثلاثة ضباط ويرأسها اللفتنانت كولونيل اليكس راماتي ، الجلسة للمداولة ·وسيصدر قرار في هذا الشأن اليوم ·

وكان الفدائيون عدنان جابر ، وياسر حسن الزيات ، ومحمد عبد الرحمن الشوباصي ، وتيسير محمودطه وكلهم في حوالي العشرين من العمر قد دخلوا قاعة المحكمة في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة وقد رفعوا ايديهم بعلامة النصر وحيوا من على بعد افراد عائلاتهم ·

القدس – افب

مفاوضات بريطانية – عراقية من اجل اقامة صناعة طيران في بغداد

اكدت صحيفة «صنداي تايمز» الاسبوعية امس ان حوالي ثلاثين من الفنيين العراقيين يتفاوضون في بريطانيا بشأن عقد قيمته مليار جنيه استرليني مع شركة « بريتش ايروسبايس » من اجل اقامة صناعة للطائرات في العراق ·

وقالت الصحيفة الاسبوعية البريطانية ان اية صناعة طيران في العراق ستستخدم دون ادنى شك في تجميع الطائرات العسكرية ، واضافت « صنداي تايمز » ان الحكومة البريطانية انذرت شركة « بريتش ايروسبايس » بانه لا يمكن توقيع مثل هذا العقد طالما ان الحرب بين العراق وايران لا تزال مستمرة ·

وكتبت الصحيفة تقول ان هذه الصفقة قد تثير خلافا ليس فقط مع ايران ولكن ايضا مع اسرائيل التي تعتبر اي اسهام في تدعيم القوة العسكرية العراقية بمثابة استفزاز ·

واضافت « صنداي تايمز » ان احدى المسائل الاساسية في هذه المفاوضات تتمثل في معرفة ما اذا كانت شركة « بريتش ايروسبايس » ستقبل في اطار هذا العقد تزويد العراق بالطائرات المقاتلة من طراز « هوك » التي يأمل العراقيون شراءها لتحل محل الطائرات القديمة « بروفوست » التي يرجع تاريخ صنعها الى عام ١٩٦٤ ·

لندن – ا·ف·ب

الحكومة الاميركية تزيد مخزونها النفطي بمعدل قياسي

ذكر مسؤولون اميركيون ان الحكومة الاميركية تقوم بزيادة مخزونها من النفط بمعدل قياسي وتشجع حلفاءها وشركات النفط الكبرى على فعل نفس الشيء ·

وقال المسؤولون في مقابلات اجرتها رويتر معهم في الاونة الاخيرة انه على الرغم من الفائض النفطي العالمي الحالي ، فان الولايات المتحدة قلقة من احتمال مواجهة ازمة امدادات جديدة خلال السنوات القليلة القادمة ·

وصرح السيد بن روشيه المساعد الخاص لوزير الطاقة الاميركي بان الولايات المتحدة تعبىء احتياطاتها الاستراتيجية من النفط بمستوى قياسي يصل الى ٢٠٠،٠٠٠ برميل يوميا · واضاف السيد روشيه يقول :

اننا نتحرك بقوة للاستفادة من السوق السهلة دون افراط او رفع لاسعار السوق ، وانه ليس هناك خلاف من اننا نود لو ان تفعل الصناعة نفس الشيء ·

ويتم في الوقت الحالي حث حلفاء الولايات المتحدة وشركات النفط الكبرى للاستفادة من العرض الزائد حاليا في السوق في بناء مخزونها من النفط الخام ليصل الى رقم قياسي يكفي لمدة ١٢٠ يوما في مقابل ٩٠ يوما ينظر اليها الان على انها غير كافية ·

غير ان شركات النفط اقل حماسا لذلك لانها تواجه تكلفة المحافظة على مخزون عال واسعار النفط التي على الرغم من التخفيضات التي حدثت اخيرا لا يزال معدلها اكثر من ٢٤ دولارا للبرميل في مقابل دولارين للبرميل منذ عشر سنوات ·

واشنطن – ر

دول « الكوميكون » لا تقدم معونة جماعية للاقتصاد البولندي

قال السيد نيكولاي فادييف سكرتير المجموعة الشيوعية التجارية لدول اوروبا الشرقية (الكوميكون) في صوفيا امس ان المجموعة لن تقوم بعمل جماعي لتقديم المعونة العاجلة للاقتصاد البولندي المتداعي ·

وقال لمؤتمر صحفي ان الدول العشر الاعضاء قد عرضت مساعدات فردية غير ان المجموعة لم تتخذ اية قرارات اعانة في اجتماع القمة الذي استمر ثلاثة ايام وانتهى امس الاول ·

وقال : ان دول « الكوميكون » تعمل بطريقة مستقلة في هذا الصدد ، غير ان مسألة المساعدة التي تقدمها الكوميكون لم تناقش في هذه الجلسة ·

واعترف السيد فادييف وهو المسؤول الاول في المجموعة التي تتخذ من موسكو مقرا لها ، بان ازمة الاقتصاد البولندي في الوقت الحالي قد منعت بولندا من الايفاء بالتزاماتها تجاه مجموعة الكوميكون في اطار المبادلات التجارية للمجموعة ·

وقال : ولكن اعضاء « الكوميكون » واثقون من ان البولنديين والقطاعات التقدمية من الشعب البولندي سوف يكون باستطاعتهم السيطرة على الازمة ثم الايفاء بالتزامات بولندا ·

وكانت بولندا قد فشلت في تسديد ما قيمته ٤٠ مليون دولار من الفحم ومادة الكبريت وبضائع اخرى تم التعاقد عليها مع اعضاء الكوميكون في عام ١٩٨٠ ، كما ان تجارتها قد استمرت في التدهور هذا العام ايضا ·

وذكرت تقارير الصحافة البولندية ان الاتحاد السوفياتي قد اسرع بتسليم شحنات النفط والغاز والمواد الاخرى الى بولندا هذا العام ، بينما اوقفت دول الكوميكون الاخرى تسليم شحناتها كرد ثأري ·

وقال السيد فادييف ان اجتماع القمة قد وافق على الخطوط العريضة للخطة الاقتصادية المنسقة للكوميكون من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٥ غير انه امتنع عن اعطاء اية تفاصيل ·

وقال المندوبون ان افتقار بولندا الى خطة خمسية يعني ان المجموعة سوف تضطر الى تأجيل التنسيق الكامل لخطتها التي كان من المقرر ان تكون جاهزة في السنة الماضية حتى اجتماع القمة المقبل ·

واشار متحدثون عديدون في المجموعة الى انهم يودون رؤية زيادة في امدادات النفط السوفياتي غير ان السيد فادييف قال ان موسكو لن تخفض من صادراتها في مجال الطاقة ·

وقد ذكر سكرتير « الكوميكون » مستمعيه بأن موسكو قد واجهت مصاعب متزايدة في امداد النفط والغاز لان حقولها التقليدية قد جفت وان الضرورة املت استكشاف حقول جديدة في عمق سيبيريا ·

وكانت موسكو قد اعلنت في العام الماضي انها سوف تجمد صادراتها من النفط الرخيص لاوروبا الشرقية عند معدلات عام ١٩٨٠ وهي ٨٠ مليون طن سنويا الامر الذي يسهم في ضائقة الطاقة التي وصفها السيد فويتشيخ باروزلسكي رئيس الوزراء البولندي بانها حاجز اساسي امام النمو في بولندا والدول الشيوعية الاخرى ·

صوفيا – ر

كارينغتون يبدأ في موسكو « مهمة مستحيلة » حول افغانستان

بدأ اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية والرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية الاقتصادية امس ، « مهمة مستحيلة » في موسكو تتمثل في محاولة اقناع الكرملين بالاقتراح الاوروبي الخاص بعقد مؤتمر دولي حول افغانستان ·

وهي مهمة مستحيلة بالفعل حيث ان وكالة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » قد رفضت منذ امس الاول الاقتراح الذي اعلنه مؤتمر القمة الاوروبي يوم الثلاثاء الماضي · واوضحت « تاس » هذا الموقف بجلاء وقالت : انه من الواضح تماما ان هذه المبادرة لا يمكن ان تستخدم كأساس للمفاوضات ، وانه ليس هناك من يعتزم مناقشة هذا الامر مع الغربيين ·

وترى « تاس » ان عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الغربيون والصين دون الممثلين الافغان ، يعد بمثابة اتخاذ قرارات في الشؤون الداخلية لافغانستان في غياب ممثليها الشرعيين من وراء ظهر الشعب الافغاني ·

ومضت وكالة « تاس » التي تعكس وجهة نظر الكرملين وتعطي بذلك ردها مقدما للورد كارينغتون تقول : ان السبيل العادل الوحيد لتسوية الازمة الافغانية سبق وان اعلنته حكومة كابول في ١٤ أيار سنة ١٩٨٠ ويتعلق بمؤتمر بين افغانستان وجارتيها ايران وباكستان وبعد اتفاق محتمل بين هذه الدول الثلاث لوضع حد للتدخل الخارجي الذي يرى السوفيات انه من فعل الغربيين تستطيع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ضمان احترام مثل هذا الاتفاق وسوف يتم عندئذ تحديد جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية المرابطة في افغانستان·

وهكذا يرفض الكرملين اي مفاوضات تستبعد حكومة كابول وان تناقش الدول الغربية مستقبل افغانستان ·

ومن ناحية أخرى قد يقبل الاتحاد السوفياتي أن يناقش مع الغرب الوضع في المنطقة ولكن فيما يتعلق بنتائجه الدولية فحسب وهو ما يعني في النهاية أمن الخليج ·

ومن ثم لا يستطيع اللورد كارينغتون المفوض من قبل المجلس الاوروبي أن يبني أوهاما حول فرص نجاحه في موسكو خاصة وان الرئيس ليونيد بريجنيف ليس موجودا في العاصمة السوفياتية ·

ولا ينظر الكرملين الى زيارة العمل هذه من نفس الزاوية التي ينظر منها الاوروبيون ، وبالنسبة للورد كارينغتون يتعلق الامر قبل كل شيء بشرح ان الغرب لا يقبل الامر الواقع المتمثل في وجود الجيش الاحمر في كابول كما أنه يرى أن هذه القضية تسمم العلاقات الدولية ·

وبالنسبة لاندريه غروميكو وادراكا منه للنتائج السلبية لحركة كابول على الوفاق فسيقول للاوروبيين بديبلوماسية ان هذه المسألة لا تعنيهم وان الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة ·

ولا شك ان تركيز الصحف السوفياتية على الطابع الثنائي لزيارة اللورد كارينغتون له مغزاه فان الزيارة الرسمية الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية البريطانية للاتحاد السوفياتي ترجع الى سنة ١٩٧٧ في حين اتسمت العلاقات السوفياتية – البريطانية منذ سنة ١٩٨٠ بفتور شديد ·

وما لا شك فيه أن غروميكو سوف يرغب في تكريس مزيد من الوقت في الدفاع عن ضرورة تطبيع التبادلات بين لندن وموسكو اكثر من مناقشة الخلافات الاساسية حول القضية الافغانية ·

موسكو – ا·ف·ب

وفد عسكري كويتي يجري محادثات في موسكو

اكد السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء امس الاحد ، وجود وفد عسكري كويتي في موسكو لاجراء مفاوضات حول شراء اسلحة سوفياتية ·

واوضح ان هذه الزيارة تدخل في اطار سياسة الكويت في تنويع مصادر اسلحتها ·

ومع ذلك فقد رفض ايضاح انواع الاسلحة التي تريد الكويت ان تشتريها من الاتحاد السوفياتي ·

وكانت الكويت قد اشترت من الاتحاد السوفياتي من قبل صواريخ ارض – ارض وارض – جو من طراز « سكواد » و « ستريلا » ·

الكويت – ا·ف·ب

عودة الهدوء الى ليفربول بعد سقوط ٥٠ جريحا

عاد الهدوء مرة ثانية قبيل ظهر امس الاحد الى حي توكستة في ليفربول حيث استمرت الاشتباكات بين رجال البوليس وبعض الشبان الملونين لمدة عشر ساعات ، واسفرت حسب احصائية مؤقتة عن اصابة خمسين شخصا بجراح ·

وقد سحب رجال البوليس المائتين الذين تمت تعبئتهم ، واحاطت قوات الامن بالحي ·

ليفربول – ا·ف·ب

خلاف بين عمال ومجلس ادارة « الاوبزرفر » البريطانية

واجهت مجلة « اوبزرفر » الاسبوعية البريطانية صعوبات في صدورها مساء امس الاول اثر نشوب نزاع بين عمال الطباعة وبين مجلس ادارة المجلة الاسبوعية مما ادى الى تخفيض عدد النسخ المطبوعة في المجلة التي توزع مليون نسخة بمئات الالاف من النسخ ·

واصدرت ادارة « الاوبزرفر » بيانا ذكرت فيه ان مجموعة من الموظفين الذين ينتمون الى نقابة « ناتسوبا » قد توقفوا عن العمل للمطالبة بزيادة اجورهم ·

وصرح احد ممثلي نقابة « ناتسوبا » بان العاملين قد اوقفوا عن العمل اثر نشوب خلاف بشأن الوسائل التكنولوجية الجديدة·

وتجدر الاشارة الى أن ملكية مجلة « اوبزرفر » وهي اقدم مجلة اسبوعية بريطانية ستنتقل الى « لونرهو » احدى الشركات المتعددة الجنسية ·

وكان تخلي شركة البترول الاميركية « اتلانتيك رتيش فيلد » عن ملكية الصحيفة قد اثار جدلا في الاوساط السياسية والصحفية ·

وكانت لجنة الدمج والاحتكارات قد درست هذه المسألة واعطت ردا ايجابيا ان هيئة تحرير المجلة ترغب في ضمان استقلالها ·

وقد تضمن المقال الافتتاحي الصادر امس تأكيدا لقراء مجلة « اوبزرفر » من انه سيتم الحفاظ على الخط النزيه الذي تلتزم به المجلة التي ستستمر في نشر الاراء النزيهة للرجال والسيدات الاحرار ·

لندن – ا·ف·ب

سنغور : اسعى لحوار بين ريغان وعرفات

صرح ليوبولد سيدار سنغور رئيس السنغال السابق بأنه يسعى حاليا لتمهيد الطريق لبدء حوار بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

واضاف ليوبولد سنغور في تصريح ادلى به لصحيفة « الوطن » الكويتية نشر امس انه لا تزال هناك صعوبات تعرقل هذا المشروع : الا انه سيواصل جهوده لتحقيقه ·

وكشف الرئيس السنغالي السابق النقاب عن انه قام شخصيا باقناع ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية في عام ١٩٧١ بان يعلن امام منظمة الامم المتحدة بأن بلاده على استعداد للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ·

الا ان ذلك لم يحدث حسبما ذكر بسبب معارضة غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل انذاك ·

واكد ليوبولد سنغور انه سيواصل جهوده بالاشتراك مع الدول الاشتراكية بهدف ايجاد تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ·

كما اعرب ليوبولد سنغور عن اعتقاده في معرض حديثه عن الوجود العسكري الفرنسي في افريقيا بان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيسحب قواته من افريقيا اذا ما انسحبت القوات السوفياتية والكوبية من الاراضي الافريقية ·

الكويت – افب

العسكريون في الارجنتين ينتقدون تصرفات رئيس الدولة

تعرض الجنرال روبرتو فيولا رئيس الارجنتين يوم الجمعة الماضي لانتقادات حادة من جانب الدوائر العسكرية بسبب تصرفاته كرئيس دولة ·

واوضح بيان تلي في المأدبة السنوية التي يقيمها الضباط المتقاعدون وحضرها الجنرال فيولا المخاطر التي تتعرض لها الارجنتين بالعودة الى فترة يعتقد انها ولت بصورة نهائية ، وذلك في اشارة الى الفترة التي سبقت تولي العسكريين للسلطة في بونس ايرس ·

والجدير بالذكر ان الجيش يمسك بزمام السلطة في الارجنتين منذ عام ١٩٧٦ الذي وقع فيه الانقلاب ضد الرئيسة ايزابيل بيرون ·

واضاف البيان الذي طالب بحظر نشاط الموالين لبيرون ان كل شيء يوحي باننا نضلل انفسنا ·

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا البيان يمثل تحذيرا حقيقيا للجنرال فيولا ·

وصدر هذا البيان في الوقت الذي ترددت فيه شائعات حول اجتماع قادة القوات البرية مدة ثلاثة ايام لتحليل الوضع في البلاد ·

واكدت مصادر مسؤولة ان المجلس العسكري الحاكم الذي يضم قادة فروع الجيش الثلاثة عقد امس الاول اجتماعا طارئا حضره الجنرال فيولا ·

واضافت المصادر نفسها ان الجنرال ليبولدو غالتييرى قائد القوات البرية برهن بهذه المناسبة على واقعية ظاهرة ·

بيونس ايرس – ا·ف·ب·

المكسيك تقرر وقف اشراك الشركات الفرنسية بمشاريع التنمية

جاء في بيان رسمي امس الاول ان وزارة الثروة والتنمية الصناعية قررت وقف اشتراك الشركات الفرنسية في مشروعات التنمية في المكسيك ·

واوضح البيان الرسمي أن العقد الخاص بقيام المكسيك بتزويد فرنسا بالبترول يدخل في اطار اتفاق اوسع نطاقا للتعاون الاقتصادي بين الحكومتين ·

وستقوم الحكومة المكسيكية التي تأخذ في اعتبارها موقف شركة البترول الفرنسية الذي اتخذته مؤخرا بوقف هذا العقد وسوف تسحب جميع مشروعات التنمية الوطنية من الشركات الفرنسية ·

وجدير بالذكر ان مبادرة وزارة الثروة والتنمية الصناعية المكسيكية التي تتبعها الشركة الوطنية للبترول المكسيكي ترتبط بالقرار الذي اتخذته شركة البترول الفرنسية مؤخرا بوقف شراء البترول الخام بعد أن زاد سعر البرميل بمقدار دولارين ·

مكسيكو – افب

اصغر ام في العالم عمرها ١٠ سنوات

وضعت طفلة فنزويلية تبلغ من العمر عشرة اعوام طفلا وزنه ٢٫٧٠٠ كيلو غرام : وذلك في غوانار على بعد ٤٣٠ كيلو مترا غربي كاراكاس ·

وتبدو الام كارمن اسكالونا التي اجريت لها ولادة قيصرية والطفل الذي اطلق عليه ليوناردو انريك في حالة طيبة ·

وتعد كارمن اسكالونا من اصغر الامهات في تاريخ فنزويلا ، كما ان والدتها التي تبلغ من العمر ٢٩ عاما اصبحت واحدة من اصغر الجدات في العالم ·

غوانار – افب

جبهة التحرير تؤكد على الطابع العربي للثقافة في الجزائر

أكدت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية رسميا خلال الدورة التي كرستها لمناقشة الثقافة الجزائرية على الطابع العربي – الافريقي لهذه الثقافة القائم على مفاهيم الوحدة الثلاثة وهي الاسلام واللغة العربية والاشتراكية ·

وبتحديد السياسة الثقافية للبلاد على هذا الاساس اختتم اعلى جهاز سياسي جزائري رسميا مناقشاته التي اثارت قدرا كبيرا من الانفعال في البلاد عقب اضطرابات « تيزي أوزو » في نيسان ١٩٨٠ والتي وقعت خلالها اشتباكات بين قوات الامن والطلاب البربر ·

واعتمدت اللجنة المركزية خلال الدورة العادية الخامسة التي عقدتها خلال الفترة من ٢٠ حزيران الى ٢ تموز الحالي مشروع تقرير حول هذه المسألة اعدته اللجنة الوطنية للثقافة على أساس المناقشات الشعبية التي نظمت خلال العام الحالي في جميع البلاد والمناقشات الحامية في كثير من الاحيان التي جرت في المعاهد الثقافية والجامعة ·

ولم تتم بعد اذاعة هذه الوثيقة التي تم اعتمادها مع اعتبارها كمرجع اساسي للسياسة الثقافية للبلاد ، بيد أن قرار اللجنة المركزية حول هذه المشكلة والذي أشار الى ضرورة تنمية التراث الثقافي الشعبي الذي يعتبر البربر من مكوناته الاساسية يبرز بصفة خاصة الطابع العربي والاسلامي للثقافة الوطنية في الجزائر ·

ويدعو هذا القرار الى انشاء مجلس اعلى للاداب والفنون ويشير الى سلسلة من الاجراءات المالية والتنظيمية من أجل تعويض التأخر الذي اتسم به هذا القطاع الحيوي والتي تتمثل في تشجيع الانتاج الثقافي وكفالة نشر اوسع لوسائل التعليم والثقافة ، وتنمية البحوث الخاصة بالتراث الثقافي في جميع صوره ·

وهكذا أكدت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية الموقف الذي اتخذته السلطات العامة حتى الان في مواجهة الطلبة البربر ، ودعت الى تنمية التراث الثقافي الوطني في جميع صوره مع تأكيدها على انتماء الثقافة الجزائرية الى الحضارة العربية الاسلامية ·

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد واضحا تماما بهذا الشأن واكد خلال مناقشات اللجنة المركزية تمسك الشعب الجزائري باللغة العربية كثقافة وحضارة وبالاسلام دينا وايديولوجية وبالاشتراكية وسيلة لتحقيق غد افضل ·

الجزائر – ا·ف·ب

موسكو تستخدم قضية بولندا لمواجهة نشر الصواريخ النووية باوروبا

لاحظ المراقبون الغربيون في وارسو على أثر « الزيارة الودية » التي استغرقت ٤٨ ساعة والتي قام بها اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي : انه يبدو ان الكرملين قد وجد لبولندا – التجديد مكانا في الاستراتيجية الشاملة التي أعدها للحيلولة دون انتشار صواريخ نووية أميركية جديدة في اوروبا الغربية ·

واضاف هؤلاء المراقبون أن ما يريده الكرملين قد يكون استغلال رأسمال التعاطف الذي تحظى به بولندا في الغرب خاصة بسبب سياسة « التجديد » التي تنتهجها، لكي تقوم بدور رئيسي لدى الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي التي قد تقبل وضع « الصواريخ الاوروبية » من جيل عام ١٩٨٣ على اراضيها ·

وتجدر الاشارة الى ان الايضاح الوحيد الملموس الذي أمكن الحصول عليه من مصدر رسمي حول مضمون المباحثات البولندية – السوفياتية التي جرت خلال اليومين الماضيين ، يتعلق في الواقع بالتعاون بين بولندا والاتحاد السوفياتي في النضال من أجل الوفاق والامن ، ومن أجل تحقيق فكرة التعايش السلمي ونزع السلاح ووقف سباق التسلح ·

وفي انتظار اصدار بيان ختامي يمكن التصور اذن ان المسؤولين في الكرملين، نظرا لعدم امكانهم – دون اللجوء للقوة – وضع حد فوري للتجربة البولندية الخاصة بالتجديد الاشتراكي ، قرروا استغلال هذه التجربة كورقة للدعاية لمفهومهم للوفاق ·

وقد أعرب السوفيات في الواقع عن اقتناعهم بأن التصريحات المتكررة للمسؤولين الجدد في الحكومة الاميركية بصدد احتمال تدخل قوات حلف وارسو في بولندا ، لا تهدف الا الى ابطال مفعول التيار الذي يدعو الى السلام والذي ينمو في اوروبا الغربية ، خاصة في المانيا الاتحادية ضد صواريخ حلف الاطلسي ·

ومن مصلحتهم على العكس تشجيع هذا التيار السلمي بمضاعفة المقدمات بشأن نزع السلاح وبإثبات، على عكس تأكيدات الدعاية الغربية، أن بولندا مع كونها عضوا مخلصا في المنظمة العسكرية للكتلة الشرقية، حرة في القيام بعمليات الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي تراها ضرورية دون أي تدخل خارجي ·

وقد عاد غروميكو امس الى موسكو ·

وارسو – افب

[illegible] الصيني يدعو الجيش [illegible] الحزب الشيوعي

حث الجنرال يانغ دزهي رئيس اركان الجيش الصيني افراد الجيش الشعبي للتحرير ، على الامتثال امام القيادة المطلقة للحزب الشيوعي الصيني ·

وقد نشرت صحيفة « الشعب » امس مقالا طويلا يحمل توقيع الجنرال يانغ ، وهو اعلى مسؤول عسكري في الجيش الشعبي للتحرير وعنوانه : « المسلمة الحازمة للقيادة المطلقة للحزب الشيوعي على الجيش » ·

ويشير المراقبون الى ان شيئا من الاستياء قد تسلل الى صفوف الجيش الشعبي للتحرير الذي يعد اقوى جيوش العالم من الناحية العددية ، اذ يصل قوامه الى ٤،٥ مليون جندي حيث يبدو ان ثمة معارضة لاتجاهات نظام الحكم الصيني في عهد ما بعد ماو ·

وقد دعا الجنرال يانغ الذي يزور اوروبا الغربية في الوقت الراهن ، الجيش الشعبي للتحرير الى اطاعة اوامر الحزب ·

وفي هذا المقال اعلن الجنرال يانغ الذي يبلغ من العمر ٧١ عاما وهو راعي بقر سابق انضم في العشرينات الى القوات الثورية وتدرج فيها بسرعة ، ونال لقب « الجنرال الذي لا يقهر » تأييده الصريح لقرارات الاجتماع الموسع الذي عقدته مؤخرا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ·

وكان هذا الاجتماع الموسع قد اختتم اعماله باقصاء خليفة ماو عن رأس الحزب الشيوعي الصيني، وهو هوا كوو فينغ الذي اضطر الى التخلي عن منصب رئيس الحزب لهوياو بانغ الساعد الايمن لدنغ هسياو بنغ الرجل القوي لرئيس الحزب الشيوعي الصيني ·

بكين – افب